



اللواء حسن شقرير:  
على اعتاب الرجاء  
المسؤول



شقرير مصر:  
على مسافة واحدة  
من المكونات كلها

# الأمن العام

fX@DGSLB



وزير الطاقة: نعمل لاستعادة الثقة بالقطاع

المكتبة الشرقية: جسر يربط الماضي بالحاضر

سنة من عمر الحكومة: تقدم في حصر السلاح

العلاقات اللبنانية - السورية من دولة إلى دولة



في هذا العدد

## الحكومة وتحدي استعادة الدولة

مع صدور هذا العدد، تكون الحكومة الاولى، برئاسة القاضي نواف سلام في عهد الرئيس جوزف عون، على مشارف انتهاء عامها الاول، بعد انقضاء مرحلة سياسية وامنية واقتصادية شديدة التعقيد، اتسمت بانهيار غير مسبوق مؤسسات الدولة نتيجة الازمة المالية وال الحرب الاسرائيلية، وتأكل الثقة الداخلية والخارجية بقدرة الدولة على ملمة ادارتها للنهوض بها واجراء الاصلاحات المطلوبة. جاء تشكيل هذه الحكومة نتيجة مشهد سياسي ضاغط، داخلياً وخارجياً، فرض ضرورة قيام سلطة تنفيذية تحمل عنوان الانقاذ، ولو بالحد الادنى الممكن، في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي، وتوازنات دقيقة وانقسامات عميقة.

منذ انطلاقتها، وفي بيانها الوزاري الذي استعار بنوداً اساسية من خطاب القسم لرئيس الجمهورية، سعت الحكومة الى تقديم نفسها كحكومة تأسيسية تواكب انطلاقة العهد الجديد، لا حكومة ادارة ازمة فقط. وقد ظهر هذا التوجه بوضوح في البيان الوزاري، اذ تضمن عناوين ملفات رئيسية تعد جوهيرية في مسار اعادة بناء الدولة، ابرزها: استعادة انتظام عمل المؤسسات الدستورية، اصلاح الادارة العامة، اطلاق مسار التعافي المالي والاقتصادي، تعزيز استقلالية القضاء، ضبط الحدود وحصر السلاح في يد الدولة. كما شدد البيان ايضاً على مفهوم الدولة القادرة والعادلة، وعلى اولوية سيادة القانون والمساءلة.

تميزت هذه الحكومة بتركيبتها، اذ تألفت في معظمها من وزراء اخصاصين، حققوا نجاحات لافتة في مجالاتهم المهنية والاكاديمية والاقتصادية قبل دخولهم معركة الشأن العام. هذا الخيار عكس رغبة واضحة في الابتعاد من المحاصصة التقليدية الضيقة ولو بالحد المقبول، واعطاء الاولوية للكفاءة على حساب الانتقام السياسي المباشر. غير ان هذه الميزة حملت في طياتها تحدياً اساسياً، اذ ان غالبية الوزراء لم يخترعوا سابقاً العمل السياسي او الحكومي او الوزاري، مما جعلهم يصطدمون سريعاً بواقع النظام اللبناني المعقد، وبشبكة المصالح المتجردة في الادارة والدولة العميقية. على مستوى الاداء، اتخذت الحكومة قرارات مهمة جداً، لا سيما في التعيينات العسكرية والامنية، وفي ملفات مالية وادارية وقضائية. نجحت الحكومة الى حد كبير في اعادة فتح قنوات التواصل مع المجتمعين العربي والدولي، واستعادت شيئاً من ثقة المؤسسات المالية، ساعدتها في اقرار خطوات اصلاحية طال انتظارها، ولو بقي تنفيذ بعضها بطيئاً او جزئياً. كذلك سجلت تقدماً نسبياً في ضبط بعض مفاصيل الهدر، وفي اعادة تفعيل الاجهزة الرقابية التي كانت شبه مسلولة. في المقابل، لم تتمكن الحكومة من تحقيق انجازات في امور اخرى، سواء بسبب الخلافات والضغوط السياسية، ضعف الغطاء النبائي، او محدودية الوقت المتاح امامها. فملفات اساسية مثل استعادة اموال المودعين، الاصلاح الجذري للقطاع المصرفي، معالجة الفقر المتفاقم، تصحيح الرواتب، مكافحة تامة للفساد والتهرب الضريبي ووضع سياسات طموحة للموارد المالية، لا تزال تراوح مكانها او تتحرك بوتيرة لا تلبي طموحات اللبنانيين. كما ان الصدام مع مجموعة المصالح القائمة بدا في كثير من الاحيان غير متكافئ، مما ادى الى تراجع او توسيعات جزئية في بعض المحطات. على الرغم من كل ذلك، يبقى الامل معقوداً على ان تتمكن هذه الحكومة، قبل الانتخابات النيابية المرتقبة في ايار 2026، من تحقيق تطلعات الشعب اللبناني. ليس في الضرورة انجاز كل الاصلاحات، بل وضع الاسس الصلبة لبناء الدولة، وارساء قواعد الحكومة الرشيدة، وتكريس مبدأ المحاسبة، بما يسمح للحكومة المقبلة بالانطلاق من ارضية أكثر متانة.

قف حكومة العهد الاولى اليوم امام مشهدية مستقبلية، يؤمل منها ان تؤسس مسار اعادة بناء الدولة انطلاقاً من استحقاق الانتخابات النيابية وانتظام المؤسسات الدستورية، الى الاصلاحات البنوية في مختلف القطاعات، الى دحر الاحتلال واستعادة السيادة على كل الاراضي اللبنانية، وان تفتح الباب واسعاً لينخرط الجميع في ورشة استعادة الدولة التي يستحقها ابناؤها.

"الامن العام"

# اخبر سهولة السحب بدون بطاقة

طريقة سريعة وآمنة ومربيحة للوصول إلى أموالك  
دون الحاجة إلى البطاقة ، من خلال مسح رمز QR  
أو إدخال رمز OTP حيث يتم الإستحصال عليهم عبر تطبيق C



برج الاعتماد اللبناني، كورنيش النهر، العدلية

1518 | +961 1 607100

[www.creditlibanais.com](http://www.creditlibanais.com) | [info@creditlibanais.com.lb](mailto:info@creditlibanais.com.lb)



C by Credit Libanais





بعلم الصدر العام للعام  
اللواء حسن شقر



## على اعتاب الرجاء المسؤول

الأعظم البابا لا وون الرابع عشر إلى لبنان، في زيارة تاريخية جاءت تحت شعار "طوبى لفاعلي السلام". هذه الزيارة كانت رسالة عميقة المعاني، أعادت إلى اللبنانيين الثقة بأن وطنهم حاضر في وجدان العالم، وأن معاناتهم ليست منسية. لقد مسحت هذه الزيارة، بما تحمله من رمزية روحية وإنسانية، عن قلوب اللبنانيين شيئاً من الخوف على الحاضر والمستقبل، وأعادت تشكيل مظلة أمان معمونية دولية، انطلاقاً من الموقف الاعتباري الذي يمثله رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، والذي لا يمكن تجاهله أو عدم الإسهام إلى دعوته ونصائحه. وكانت رسالة البابا تأكيداً على أن السلام خيار، وأن لبنان، برسالته وتعدياته، يستحق أن يكون مساحة لقاء لا ساحة صراع.

استقبلنا عام 2026 بإرادة وطنية جامحة تتبع من وعي متزايد بوجوب توحيد الموقف حول المصلحة اللبنانية العليا، بعيداً من الحسابات الضيقية أو الرهانات الخاسرة. لقد خطأ لبنان خطوة شجاعة ومسؤولية في الدخول في مسار التفاوض لتطبيق القرار الدولي 1701 وآلية التنفيذية المتمثلة باتفاقية الأعمال العدائية، بما يفتح الباب أمام مسار متكملاً يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات المتكررة، وإطلاق الأسرى، وبده إعادة إعمار ما دمرته الحرب، وصولاً إلى بسط سلطة الدولة اللبنانية وحدها، بقوتها الذاتية ومؤسساتها الشرعية، على كامل التراب الوطني. إن هذا المسار، رغم دقته وحساسيته وصعوبته، يشكل فرصة حقيقة لإرساء استقرار مستدام، قائم على السيادة الكاملة وحماية الحدود والقرار الوطني المستقل.

أما نحن في المديرية العامة للأمن العام، فإننا، انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية، سنبقى على جهوزيتنا الكاملة، نواكب التحولات ونقرأ المتغيرات بعين يقظة، ونطور الأداء والخبرات بما ينسجم مع أعلى المعايير المهنية. سنستمر في مواكبة التطور التكنولوجي وتسخيره في خدمة الأمن والمواطن، وسنُكمل مسار تسهيل الخدمات ومكنتها بما يحفظ كرامة الناس وحقوقهم ويعزز ثقتهم بدولتهم. وفي الوقت عينه، سنبقى على استعداد دائم للقيام بالواجب الوطني حيالاً تقتضي الحاجة، التزاماً بالقانون، وحفاظاً على الاستقرار، وصوناً للأمن في أدق مراحله.

مع انطلاق عام جديد نختار الرجاء المسؤول، ونؤمن بالعمل الهدى العميق لا بالضجيج، وبالدولة القوية العادلة لا بالحلول المفتوحة. فلبنان يستحق أن يُحّمى بعقول أبنائه وسواعدهم، واللبنانيون يستحقون مستقبلاً تُصان فيه كرامتهم وينبئ على وحدة الموقف وحكمة القرار. إن الغد لا يُمنح، بل يُصنع، وما نزرعه اليوم من وعي ووحدة والتزام، سنجده أمناً واستقراراً وسيادة في الأيام الآتية.

لقد حمل العام المنصرم محطات مفصلية ومضيئة في تاريخ لبنان الحديث، أعادت تقييم فكرة الدولة في زمن كان فيه الشك مشروعاً والقلق مبرراً. كانت بدايته خيراً على لبنان بانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، في لحظة مفصلية تلت حرباً إسرائيلية مدمرة أصابت البشر والحجر وأنفقت كاهل الناس، وهددت ما تبقى من مقومات الصمود. فكان انتخابه مثابة استعادة لزمام القرار الوطني، إذ أمسك بأزمة الحكم في أصعب الظروف، وأدار المرحلة، ولم يزل، بحكمة واتزان، معيناً توجيهيَّه نحو المصلحة الوطنية العليا، ومؤكداً أن الدولة، مهما ضعفت، قادرة على النهوض متى توافرت الإرادة والقيادة. وقد ثبت موقع لبنان في محيطه العربي، وأعاد ترميم جسوره مع المجتمع الدولي، على قاعدة الاحترام المتبادل وحماية السيادة وعدم الارتهان.

ومن يطِّل الوقت حتى تشكلت حكومة جديدة برئاسة دولة الرئيس نواف سلام، فجاءت في لحظة تعطش فيها اللبنانيون إلى انتظام عمل المؤسسات، وإلى سلطة تنفيذية قادرة على الإنتاج المستدام. وقد حققت هذه الحكومة إنجازات نوعية ومهمة، سواء على صعيد إعادة إحياء الإدارات والمؤسسات العامة ووضعها على سكة الانتظام، أو على صعيد القرارات الجريئة التي اتخذتها لدفع مسار تعزيز السيادة الوطنية وبوسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، بعيداً من منطق الاستثناءات أو ازدواجية القرار. كما أعادت إلى الدولة اللبنانية حضورها في الخارج، فاستعاد لبنان صدقته، وبدأ يستعيد مكانته التي تليق بتاريخه ودوره ورسالة الجيش المشترك التي يحملها.

وعند خواتيم العام المنصرم، حملت الأيام علامة النور الكبri التي شكلت محطة وجدانية وطنية استثنائية، تمثلت بزيارة قيادة البحر

# بلا جميلة لا منية!

## معاملات الأمن العام عبر لبنان بحسب

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



قريباً... معاملتك على البيت

## الفهرس

تعاون بين الأمن العام ومنظمة Max Planck Foundation	56
وزير الزراعة: لبنان يزرع مستقبله بخطة عشرية	64
وزيرة البيئة: نبني طريق الوطن	68
الفضاءات الرقمية من التواصل إلى العنف	84
أطفالنا بين الفقر والنزوح في واقع صعب	88
مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال	92
اسمعيل أحد: الخطيب نسخة متطرفة عن والده	94
تسليمة	102
إلى العدد المقرب	106



الجنوب أهم مفترق ما بعد اليونيفيل

هل يمكن الاستغناء عن "الميكانيزم"؟

... وأي بديل بعد انسابها؟

هل يتحول ديوان المحاسبة إلى شريك إصلاحي؟

العميد الرامي: هدفنا الوصول إلى مديرية عصرية

الشرق الأوسط 2026: خارطة النقاط الساخنة

العلاقات الأميركيّة - الأوروبيّة: أزمة ثقة وتحول صادم

الإتحادات البلديّة: موارد تنمو ومشاريع مستدامة



شباط ٢٠٢١ عدد ١٤٩ السنة الثالثة عشرة

رئيس التحرير المسؤول  
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية  
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام

رئيس شعبة مجلة الأمن العام  
المقدم علاء قاسم  
البريد الإلكتروني: majallasection@gmail.com

التحرير  
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،  
المبني رقم ٣، قرب المتحف، بيروت  
هاتف: ٠١/٣٨١٦٢٩ فاكس: ٠١/٣٨٢٦٤٢

الدارة  
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،  
المبني رقم ١، قبالة قصر العدل، بيروت  
هاتف: ٠١/٤٢٥٣٠٣ فاكس: ٠١/٤٢٥٧٧٧ ext: ١٥٩٩

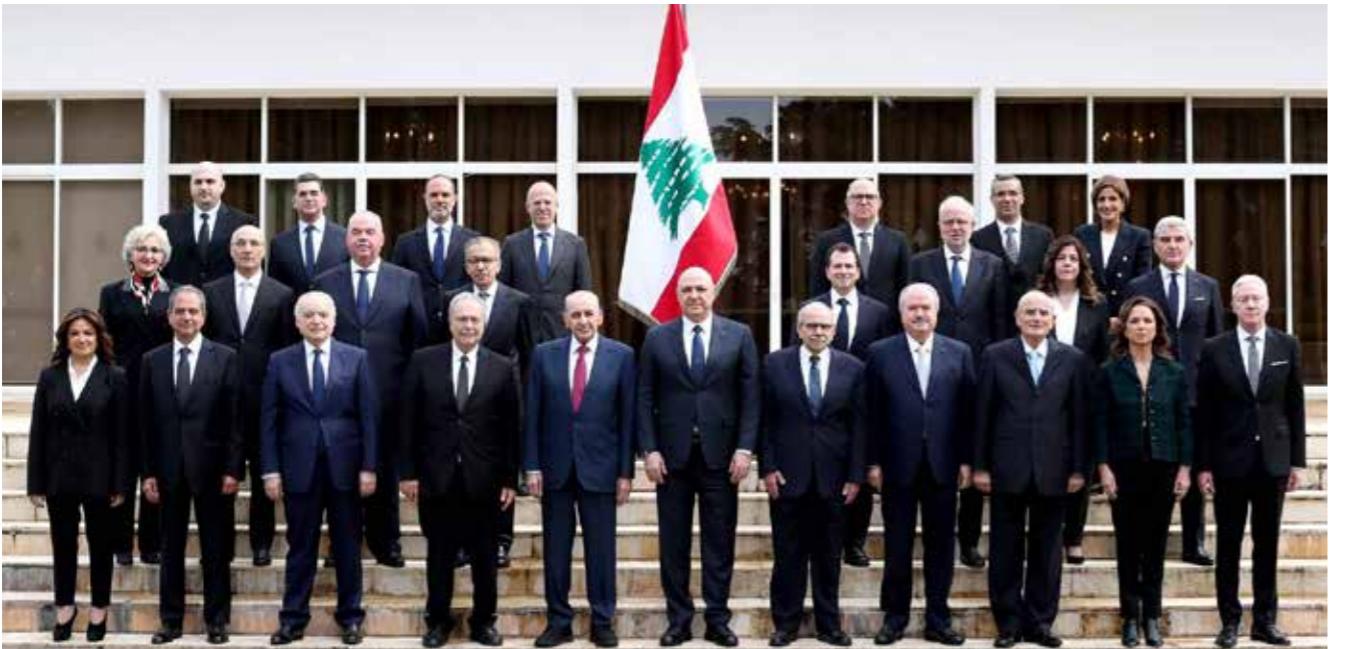
موقع المديرية العامة للأمن العام  
HTTP://www.general-security.gov.lb  
twitter@DGSG\_Security

تنفيذ وإخراج  
برنار كامل  
علي عوده

تصوير  
عباس سليمان - علي فواز  
شعبة التصوير - مكتب شؤون الإعلام  
مجلة الأمن العام  
الطباعة

## سنة من عمر الحكومة: إجراء الانتخابات البلدية عودت العلاقات مع الخارج وتقدم في حصرية السلاح

في 8 شباط عام 2025، أبصرت حكومة الرئيس نواف سلام النور، متذكرة شعار التضامن بين أعضائها والالتزام الدفاع عن سيادة لبنان ووحدة أرضه وشعبه والعمل الجاد لخارجه من المحن والازمات، مطلقة في بيانها الوزاري مجموعة التزامات سياسية واقتصادية واجتماعية، أبرزها امتلاك الدولة قرار الحرب والسلام، والشروع في تنفيذ ما بقي في وثيقة الوفاق الوطني وقيام دولة القانون بعنصرها كافة



المالية، لا سيما تعيين حاكم مصرف لبنان كريم سعيد ونوابه، الى جانب هيئة الاسواق المالية وهيئة التحقيق الخاصة وللجنة الرقابة على المصادر.

اما ابرز انجازاتها التي تدرج في اطار الإصلاحات فهو تعيين الهيئات الناظمة لقطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وزراعة القنب الهندي، بعد طول انتظار. كما تم تعيين مجلس إدارة الجمارك، وفي هذا المجال، تعهدت بتفعيل الهيئات الرقابية كافة وتعزيز المساءلة والمحاسبة لمكافحة الهدر والفساد، وهي مسألة تحتاج الى وقت ومتابعة مستمرة.

كذلك عمدت الى تعيين 14 مؤسسة عامة، من اهمها مجالس ادارة مرفأي بيروت وطرابلس، الاماء والاعمار، التبغ والتباكي، الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية، ادارة سلامة الغذاء، تلفزيون لبنان وايدال. وفي المحصلة، بلغ عدد تعيينات الفتة الأولى 42 تعيينا ولا يزال هناك 64 مركزا شاغرا من بينها 39 مركزا ذات أولوية.

في جلسة عقدت في 22 ايلول عام 2025، اقرت الحكومة مشروع موازنة العام 2026. كما اقرت الاسباب الموجبة لمشروع

### نجحت الحكومة في التقدم في موضوع حصر السلاح في يد الدولة

بعد نيلها ثقة مجلس النواب في السادس من آذار العام الماضي باقرار مشروع قانون المتضررين من الحرب الإسرائلية لاعفائهم من الضرائب والرسوم. وبلغ عدد المراسيم الصادرة منذ تشكيل الحكومة 2240 مرسوما.

كذلك جرى تعيين اعضاء المجلس العسكري وتمت التعيينات القضائية، اضافة الى اقرار القوانين التي من شأنها تعزيز استقلالية القضاء. فيما لم تصل قضية انفجار مرفأ بيروت حتى الان الى خواتيمها المرجوة.

ووفق آلية شفافة وضعتها الحكومة للفتة الاولى، صدرت مجموعة تعيينات شملت 6 مديرين عامين. كذلك فان الحكومة اقرت التشكيلات الدبلوماسية وانجزت التعيينات

عن تطوير ضباط. اما تجهيز وتدريب هذا العدد فيتطلب دعما عربيا ودوليا.

التزمت الحكومة اجراء استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها الدستورية، فكان لبنان على موعد مع عدد من الجولات الناجحة في كل من جبل لبنان في 4 ايار عام 2025 وفي لبنان الشمالي وعكار في 11 ايار من العام نفسه، فيما اجريت في بيروت والبقاع في 18 من الشهر نفسه. أخيرا، اختتمت هذه الجولات في الجنوب في 24 ايار.

يحقى الاستحقاق النيابي الذي ستحسم الظروف عملية اقامته. وفي هذا الاطار، كانت الحكومة قد ارسلت مشروع قانون معجل مكرر يقضي بتعليق القوانين المتعلقة بالمقاعد الستة، اي يصبح الاقتراع لغير المقيمين على 128 نائبا.

اول غيث القرارات الحكومية كان تعيين قادة الاجهزة الامنية وكان ذلك في 13 آذار عام 2025، فعين مجلس الوزراء العmad Roudolff هيكل قائدا للجيش، اللواء حسن شقر مدير اعاما للأمن العام، اللواء رائد عبدالله مدير اعاما لقوى الامن الداخلي، والعميد ادغار لاوندز مدير اعاما لجهاز امن الدولة. وكانت قد افتتحت جلساتها

ما ان خرج هذان القراران من مجلس الوزراء حتى بادرت قيادة الجيش الى القيام بالإجراءات التنفيذية، وفق خطة اخذ المجلس علما بها في جلسة عقدت في 5 آب 2025 في القصر الجمهوري وترأسها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، ايلول من العام نفسه، حيث تقرر ان ترفع قيادة الجيش تقريرا شهريا في هذا الشأن الى مجلس الوزراء. وهذا ما كان عليه في جلسات عددة، الى ان خلصت الجلسة التي عقدت في 8 كانون الثاني من العام 2026 الى ترحيب الحكومة بتحقيق انجاز المرحلة الاولى من الخطة في جنوب اللبناني وتكليف الجيش وضع خطة لاحتواء السلاح في شمال اللبناني وعرضها على المجلس.

نجحت حكومة الإصلاح والإنقاذ في هذا التكليف وتسلم الجيش ايضا السلاح الفلسطيني في بعض المخيمات، لكنها لم تشر الى مهلة زمنية لانهاء هذا الملف. ولم يفت الحكومة في جلسات مجلس الامن الدولي التي تؤكد على "نزع سلاح جميع القوات المسلحة في لبنان بما فيها سلاح حزب الله والسلاح الفلسطيني"، على ان تكون القوات المسلحة اللبنانية، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، المديرية العامة للأمن العام، المديرية العامة لأمن الدولة، الجمارك اللبنانية والشرطة البلدية، هي انتشار الجيش.

على الرغم من تأكيد الحكومة في بيانها الوزاري من ان الدفاع عن لبنان يستدعي إقرار استراتيجيا امن وطني على المستويات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية، الا ان هذه الاستراتيجيا لم تبصر النور. كما تعهدت الحكومة ايضا زيادة عديد القوى الحدود والاسرى بالوسائل الدبلوماسية من خلال مفاوضات غير مباشرة، عودة المدنيين في القرى والبلدات الحدودية الى منازلهم وممتلكاتهم، الى جانب ترسيم الحدود وعقد مؤتمر اقتصادي لدعم الاقتصاد واعادة الاعمار ودعم دولي للجيش.

◀

جاء البيان الوزاري لحكومة الرئيس سلام منسجما مع ما أورده رئيس الجمهورية العmad جوزف عون في خطاب القسم عند انتخابه في التاسع من كانون الثاني 2005. من هنا كانت الفقرة التي اشارت الى إلتزام الحكومة تنفيذ ما ورد في هذا الخطاب وتحديدا حول واجب الدولة في احتكار حمل السلاح، دولة تلتزم بالكامل مسؤولية أمن

البلاد والدفاع عن حدودها وتغورها. ولقد ابرزت الحكومة في هذا الصدد ايضا الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 1701 كاملا من دون اجزاء ولا انتقاء لجهة سلامة اراضي لبنان وسياسته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا، وفق ما ورد في اتفاق الهدنة بين إسرائيل ولبنان في 23 آذار 1949.

لم يغفل البيان الوزاري لحكومة الرئيس السلام عن تضمينه اي عنوان اساسي من الملفات، من اهمية حشد الدعم العربي والدولي للاسراع في اعادة اعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي، وتمويل كل ذلك بواسطة صندوق مخصص يمتاز بالشفافية، مرورا ببسط سيادة الدولة على كامل اراضيها

بقوها الذاتية حصر، ونشر الجيش في مناطق الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، وصولا الى دولة فعالة بإداراتها العامة ومؤسساتها واصلاح قطاعاتها وتعزيز قدرات خزينة الدولة.

هذه العناوين كما غيرها، شكلت جزءا اساسيا من تعهدات حكومة الرئيس سلام، ورسمت خارطة طريق في اتجاه بناء دولة لا خلاص لنا خارج حضنها. فماذا حققت



9

Faculties

Faculty of  
Public Health

Faculty of  
Engineering

Faculty of  
Sciences And Arts

Faculty of  
Islamic Studies

Faculty of  
Tourism Sciences

Faculty of  
Law

Faculty of  
Letters & Human Sciences

Faculty of  
Economics & Business  
Administration

Faculty of  
Political and administrative  
and Diplomatic Sciences

من خلال زيارات متبادلة للوفدين اللبناني والصوري، توجت بزيارة الرئيس سلام الى العاصمة السورية في 15 نيسان عام 2025. وهناك لجان مشتركة جرى تأليفها بين البلدين.

إذا كان ملف النزوح السوري لم يصل الى خواتيمه المرجوة بعد، فإن الحكومة مصممة على حله. في هذا المجال، هناك لجنة وزارية يترأسها نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري تتولى هذا الملف ضمن ما يعرف بالعودة الطوعية للنازحين، كما ان الامن العام ملتزم بتوجهاها ويفيد دوره من خلال الاجراءات التي يقوم بها. مؤخرًا، أُعلن عن عودة نحو نصف مليون نازح إلى سوريا خلال العام الماضي.

اما حرصها على اعتماد سياسة خارجية، فتعمل على حياد لبنان عن صراعات المحاور وعدم استعمال لبنان منصة للتهجم على الدول العربية الشقيقة والبلدان الصديقة، فعملت الحكومة على ترجمتها. وفي اطار عنوان علاقاتها الخارجية، اعادت وصل ما انقطع مع الدول العربية من خلال زيارات رئيس الحكومة اليها، كذلك عبر حضور كبار المسؤولين الى بيروت.

امام حكومة الرئيس سلام مجموعة ملفات وتعهدات تنتظر التطبيق ومن بينها قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية وحقوق المودعين واصلاح السجون وتعزيز التعليم الرسمي وتطبيق القوانين الخاصة بالسلامة المرورية وتنفيذ سياسات تضمن المشاركة الفعالة للنساء في صنع القرار وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال انشاء نظام حماية اجتماعية شامل وتأمين التغطية الصحية للمواطنين.

تسير الحكومة بخطى ثابتة لتحقيق التزاماتها، ففي بعض الاحيان تسجل تقدما، وفي احياناً اخرى يشهد عملها تراجعاً في التنفيذ او يصادف مطبات، لكنها في كل الاحوال تواصل مهمتها لتنجز ما تمكن من تعهداتها، قبل ان تتحول الى حكومة تصريف اعمال.



”  
التعيينات الامنية والادارية  
والتشكيلات الدبلوماسية  
والهيئات الناظمة  
من اهم انجازاتها  
”

القانون المتعلق بإصلاح وضع المصادر في لبنان واعادة تنظيمها، اضافة الى مشروع قانون لتعديل قانون السرية المصرفية، وآخر هذه القوانين هو مشروع قانون حول معالجة الفجوة المالية الناتجة من الأزمة المالية في العام 2019. هذه القوانين الاصلاحية تعد مطلبًا لإجراء التفاوض مع صندوق النقد الدولي، لمعالجة التعثر المالي والمديوني وما يزال هذا الملف بالتحديد قيد الإتصالات. اما اعادة هيكلة القطاع العام كما جاء في البيان الوزاري فلم تتحقق بعد، علما ان هناك خطة في هذا السياق. اصلاحياً ايضاً، أُنِّي الأعلان عن نمو سجله لبنان الى جانب ناتج وطني وفق ارقام المؤسسات الدولية ليعكس سير الحكومة في هذا العنوان.

تبقي مسألة زيادة انتاجية القطاع العام وكفاءة العاملين فيه والعمل على تأهيلهم وانصافهم فتحضر للدراسة في ظل مبادرة الحكومة بدراسة مشروع قانون تعديل الرواتب والتعويضات الشهرية والأجور للعاملين في هذا القطاع والفتات التي يمثل. فعلى الرغم من تأكيد الحكومة على تشغيل البلدين واستقلالهما وضبط الحدود من الجهتين وترسيمهما، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من البلدين، انتقل الى التنفيذ انطلقت اعمال توسيعة مطار رفيق الحريري

## تقرير

غاصب المختار  
jornalist.70@gmail.com

# تنظيم العلاقات اللبنانيّة - السوريّة من دولة إلى دولة اتفاقات أمنيّة قضائيّة زراعيّة اقتصاديّة وكهربائيّة

بعد انتخاب العماد جوزف عون رئيساً للجمهورية وتشكيل حكومة الرئيس نواف سلام، وسقوط النظام السوري ووصول سلطة جديدة إلى الحكم في سوريا، اتجهت العلاقات اللبنانية - السورية إلى نمط جديد يقوم على العلاقة من دولة إلى دولة، معالجة كل الملفات العالقة وأولاً وآخراً: الوقفون في السجون والمخفيون قسر، ضبط الحدود وترسيمهما وعودة النازحين وسواءها من ملفات

جاء انتخاب الرئيس عون وما تلاه من خطوات واجراءات وسياسات وخطط حكومية وتشريعية لياكب متغيرات كثيرة وكبيرة جرت في الشرق الاوسط كله، وليس في المنطقة العربية. فقررت المتغيرات اولويات ومناهج عمل الانظمة الجديدة والدول الاقليمية المعنية بأوضاع المنطقة والعلاقات بين الدول، من سوريا الى لبنان والعراق واليمن حتى ايران. وكان من الطبيعي ان تتغير علاقات لبنان وسوريا من مسار الى آخر، وأدت تختلف اولويات الدولتين ومصالحهما وسبل استقرارهما. فإذا كان لبنان يتاثر بأي حدث أطفالي في محیطه الاقليمي، فمن باي أولى أو يتاثر بما يجري في سوريا، لا سيما وان تركيبة البلدين السكانية المختلطة وجغرافيتها متقابلة ومتشاربة في كثير من النواحي، لذلك كان قرر الدولتين بعد تسلم السلطات الجديدة مهمتها في



فقط. لذلك، كان التنسيق بين لبنان وسوريا في جانب منه يراعي موضوع الاحتلال لأراضي البلدين، بحيث بات مطلبهما واحداً أمام المحافل الدولية بوقف العدوان وانسحاب قوات الاحتلال من النقاط المحتلة.

تحقق خطوات كبيرة خلال السنة الأولى من عهد الرئيس عون وحكومة الإنقاذ والاصلاح عصيّت ترتيب العلاقات اللبنانيّة - السورية، ولو التمهيد لها كان في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي الذي قام بزيارة إلى دمشق بعد تسلّم السلطة الجديدة الحكم، وفتح باب الحوار بين الدولتين. تطور مسار العلاقات، لا سيما بعد لقاءات الرئيس عون مع الرئيس السوري احمد الشرع خلال المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية التي عقدت في الخارج، يبدو انه سيشهد لقمة قمة لبنانية - سورية "عندما يتحقق امر كبير واسع هو ترسّيم الحدود وقضية الموقوفن"، كما في

ضبط التبادل الاقتصادي والتجاري والزراعي وعمليات النقل والتراخيص واستجرار الكهرباء، وخصوصاً ضبط الحدود، ليس لأنّه حاجة ضرورية للبلدين بل لأنّه ايضاً مطلب عربي ودولي اساسي لدعم الدولتين والنظمتين الجديدين، بما يوفر الامان والاستقرار لشعبهما، ويطمئن العرب والغرب على حد سواء إلى معالجة وانهاء أسباب التوتر وتجارة الممنوعات.

بالتوازي بين مصلحة البلدين، كان لا بد من الانتباه إلى مشاريع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب سوريا وجنوب لبنان، لأنّ المشروع واحد. وما يقوم به الاحتلال في لبنان يقوّم به في سوريا، مع ما يحمل العدوان من مخاطر تقسيم للدولة أو اقتطاع أجزاء من اراضي البلدين لتلبية مشاريع الاحتلال في التوسيع والسيطرة الامنية والعسكرية والاقتصادية، عدا احلام الوصول إلى تطبيع سريع للعلاقات بشروط ومعايير تؤمن مصلحة الاحتلال

البلدين، إعادة بناء العلاقات على اسس جديدة.

وكان الأساس في مقاربة العلاقات الثنائية بشكل جيد، مواكبة ما يجري في القليم والتوافق على حدود دنيا، إن لم يكن قصوى لتحقيق الاستقرار او لاخيراً ليس للبلدين بل لدول المنطقة المجاورة لسوريا ولبنان، وتبني دعائم الحكم الجديدة في كل دولة على اساس ان ما يصيّب سوريا يصيّب لبنان والعكس صحيح. لا سيما بعد الانفتاح العربي والاقليمي والدولي على النظام السوري الجديد، وعودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والكثير من الدول، ورفع العقوبات عن دمشق وبخاصة عقوبات "قانون قيصر"، التي تركت آثاراً كبيرة وخطيرة على الاقتصاد السوري والاقتصاد اللبناني بالتوازي.

جاء رفع العقوبات الدولية ليزيد من أهمية تطبيع العلاقات اللبنانيّة - السورية على اسس جديدة ومتينة ومستدامة، لا سيما في نواحي

الرئيس عون في حديثه التلفزيوني لمناسبة مرور  
سنة على انتخابه.

ذلك انضبطة العلاقات أكثر عبر تشكيل لجنة  
وزارية لبنانية عليا متخصصة بالعلاقات مع  
سوريا، تلتها زيارات متتالية لمسؤولين لبنانيين،  
منهم رئيس الحكومة نواف سلام، نائب رئيس  
مجلس الوزراء طارق متري، ووفود عسكرية وامنية  
الى دمشق، زيارات لوزراء ومسؤولين سوريين الى  
بيروت، تركزت على سبل معالجة الملفات العالقة

**تشكيل لجنة وزارية  
لبنانية عليا متخصصة  
بالعلاقات مع سوريا**



تمثل في زيارة وزير العدل عادل نصار الى سوريا على رأس وفد قضائي، لبحث ملف المحكومين السوريين في السجون اللبنانية، وحصلة زيارة الوفد القضائي السوري الاخيرة الى بيروت. وحسبما قال الوزير نصار: عقد اجتماع درست فيه بنود الاتفاقية المتعلقة بالمحكومين ليتم نقلهم من دولة الى دولة وكان البحث بناء جدا. ولفت الى ان هدف الدولتين، هو ان يتمكن المحكوم من تنفيذ محكميته وهذه اتفاقية متبادلة. فإذا كان هناك يوما ما محكومون في سوريا يمكن نقلهم الى لبنان، وهناك محكومون سوريون في لبنان يمكن نقلهم، والهدف هو ان تكون هناك اتفاقية تحافظ على حق وسيادة الدولتين تأخذ في الاعتبار الحقوق الشخصية، لكن تسمح في الوقت نفسه بالعدد الافضل من الموقوفين الراugin في لأنه يتطلب ايضا موافقة الموقوف. فالموقوف محكوم وليس ملاحقا، وثمة معالجة خاصة في ما يتعلق بالقتل والاغتصاب والحقوق الشخصية المدتبطة بالجريمة المترتبة.

وعن قضية ما يسمى "فلول النظام السابق"، تبين حسب ما اعلن الرئيس عون ان لا وجود لضبط اكبار في لبنان بل لضبط امن رتب صغيرة لا علاقة لهم بما يجري من احداث في سوريا. كما اعلن الوزير متري بأن هناك تضخيمات لحجم الموجودين منهم على الارضي اللبناني، مؤكدا ان الاجهزة

الامنية تتبع الملف، وان الامور ليست بالسوء الذي يشاء، بل هي ايجابية نسبيا قياسا بتراكم 54 سنة من العلاقات المضطربة والمشاكل العميقة، من الحدود الى السجناء الى ملفات اخرى تحتاج الى وقت طويلا، معالجتها.

وفي سياق تنظيم العلاقات ايفا، جاءت زيارة وزير الزراعة نزار الهاني لمدشق، وهي الاولى منذ فتح المجال السياسي لهذا النوع من التعاون بقرار من رئيس الجمهورية والحكومة. وحسب المعلومات، ابدي الجانب السوري حماسة كبيرة للتعاون مع لبنان، لا سيما في الشأنين الزراعي والاقتصادي، وهو ما ترجم سريعا بتشكيل لجان فنية مشتركة من البلدين للاجتماع ودرس كل الشؤون المشتركة، بما يسمح بإعادة فتح خطوط التصدير البرية امام المنتجات اللبنانية نحو الاردن والعراق ودول الخليج وتخفيف كلفة النقل والخسائر. كذلك برز مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في

اللبنانية. ثمة اتصالات وتنسيق أمني وعسكري على أكثر من مستوى تم من خلال زيارات قادة الأجهزة الأمنية وال العسكرية، وهناك ايضاً تبادل زيارات للوفود لبحث ملفات أخرى، منها زيارة وزيري الزراعة والأشغال العامة إلى دمشق بهدف فتح باب التفاوض التفصيلي على تنظيم العلاقات. لقد تركت المحادثات الرسمية على موضع عده: تثبيت الامن والاستقرار على الحدود حيث امكن لاحقاً وقف التوترات الأمنية والاشتباكات المسلحة على طرق الحدود ونشر وحدات من الجيش اللبناني. وعلى موضوع تبادل السجناء، البحث في مصير المفقودين، ترسيم الحدود البرية، فيما ينتظر ان تنتهي هذه الخطوات بتوقيع اتفاقيات أمنية وقضائية بين البلدين. لكن الدولة اللبنانية ملزمة الاحتكام الى قوانينها ولا تستطيع تجاوزها تحت اي ظرف.

لعل اهم ما جاء في معالجة موضوع الموقوفين لا سيما الملفات الثلاثة الاساسية ووضعت الاسس والعنوانين العامة لها، فيما تولت الوفود الرسمية بين البلدين مناقشة تفاصيلها. عدا الاتفاق مبدئياً على تعديل او الغاء الاتفاقيات المعقدة بين لبنان وسوريا القائمة منذ تشكيل المجلس الاعلى اللبناني - السوري في التسعينيات، حيث اتفق من حيث المبدأ على فكرة الغاء الامانة العامة لهذا المجلس، وكل ذلك نتيجة التوافق على ان تكون العلاقات قائمة من خلال حكومتي البلدين والوزارات والاجهزة الأمنية والقضائية المختصة.

في بعض التفاصيل عن مسار العلاقات، هناك لجنة قضائية تزور سوريا بشكل مستمر بشراف نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري ووزير العدل عادل نصار، حيث يتم البحث في موضوع الموقوفين الذي تجري مقاربته من ناحية قضائية يتم التحضير لها بمناقشة تفاصيل اتفاقية قضائية معالجة قضية الموقوفين السوريين في السجون

## YOUR ONE-STOP SOLUTION FOR ALL YOUR INSURANCE NEEDS!



Tailored  
Protection Plans



Expert Guidance  
& Support



Reliable Coverage  
for All Needs



للنازحين السوريين، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية حنين السيد انه "للمرة الاولى منذ بداية ازمة النزوح السوري عام 2011، يستطيع لبنان ان يثبت بالأرقام واقع العودة، فقد غادر اكثر من نصف مليون نازح سوري لبنان بطريقه آمنة ومستدامة خلال عام 2025، وفقاً لبيانات المديرية العامة للأمن العام، وانعكاس ذلك بشطب اسمائهم من سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين".

وبحسب معلومات الوزيرة السيد، "خلال عام 2025، جرى تبع عودة 501,603 نازحين سوريين غادروا لبنان فعلياً، في انجاز غير مسبوق تحقق للمرة الاولى نتيجة عمل حكومي منظم وهادف، وسياسة واضحة. وستواصل اللجنة الحكومية المعنية متابعة تنفيذ العودة المنظمة والمستدامة خلال عام 2026، بالتنسيق مع الحكومة السورية والشركاء الدوليين، بما يحفظ كرامة العائدين ويخدم المصلحة الوطنية اللبنانيّة".

وفي تصريح آخر أوضحت: سيفي 300 الف سوري هذا العام في لبنان بشكل شرعي، وذلك مشاركتهم في الاقتصاد اللبناني وال الحاجة اليهم.

هذه المعلومات اثبتت جدية تعاطي مؤسسات الدولة والأمم المتحدة والسلطات السورية مع ملف العودة، وهو مسار سبق ان بدأته المديرية العامة للأمن العام مع الجهات المعنية قبل سنتين وان بوتيرة اقل، وتم تفعيله بقوة بعد انتخاب الرئيس عون وتشكيل الحكومة العام الماضي، حيث ارتفع التنسيق بين لبنان وسوريا الى حد كبير لمعالجة تفاصيل العودة الآمنة وتوفير اسباب نجاحها.

وبحسب ما قال المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقر في حديثه السنوي، فإن الأمن العام "كان الأساس في اعداد خطة العودة الطوعية" الآمنة ورأس حرية تتنفيذه، من خلال تسيير بين رحلتين واربع رحلات شهرية، بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ومنظمة الهجرة الدولية والأمم المتحدة واجهزتها وبالتنسيق مع الاخوة السوريين". واضاف اللواء شقر: "نحن سننكم، وهدفنا الوصول في العام 2026 لعودة كرية وآمنة للأخوة السوريين الى بلدتهم بطريقه طوعية، ونؤمن لهم كل مستلزمات العودة الآمنة والكرمية".



سوريا، في مكافحة تجارة المخدرات والتهريب عبر الحدود السورية وإلى الداخل ومنه إلى دول عربية وأجنبية، وتم تفكيك عشرات معامل تصنيع المخدرات القائمة بين حدود البلدين أو عند اطرافها، والقضاء على أكبر العصابات واخطرها في مجال تصنيع المخدرات وتهريبها. عدا عن مكافحة تهريب البضائع، لا سيما الفاسدة منها والتي دخلت من سوريا إلى الأسواق اللبنانية حيث تمت مصادرة عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع المهرية. ولعل اهتمام العهد الجديد بترتيب العلاقة مع سوريا ومعالجة كل الملفات العالقة منها ملف النازحين، اسهم إلى حد كبير في ترتيبات الاطراف الأخرى، فيما ينتظر تقييم الوضع الفني في سوريا التي تضررت ببنيتها التحتية خلال الحرب، إلى ذلك، نجح لبنان بالتعاون مع مجالات الكهرباء والغاز الطبيعي والطاقة المتجددية وكفاءة الطاقة بين لبنان والأردن، وقعه عن الجانب اللبناني وزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، وعن الجانب الأردني وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور صالح الخراشة. تلاه اجتماع ثلاثي في العاصمة الأردنية، ضم لبنان والأردن وسوريا لمتابعة ملف الربط الكهربائي الذي كان قائماً بين الدول الثلاث، بهدف استجرار الطاقة والغاز عبر خطوط الأنابيب. وأكد الجانب الأردني جهوز بنيته التحتية واستعداده لتزويد لبنان جزءاً من حاجاته من الكهرباء عبر سوريا فور اكمال ترتيبات الاطراف الأخرى، فيما ينتظر تقييم الوضع الفني في سوريا التي تضررت ببنيتها التحتية خلال الحرب، إلى ذلك، نجح لبنان بالتعاون مع

والبنود المنصوص عليها في المسودة والتي تعد مادة لنقاوش داخلي صرف ليس من حق اي طرف خارجي التدخل فيها، مع الاخذ في الاعتبار ان رئيس مجلس الوزراء نواف سلام كان واضحا عندما تحدث عن ان المقتراح التشريعي ليس مثاليا. وهنا تكمن اهمية دور المجلس النيابي حيث نتطلع لقيامه بإجراء مناقشات ببناءة ومثمرة حول هذا الموضوع، وصولا الى مخرج يلبي طموحات الشعب ورؤى الدولة. اما في خصوص الانتخابات النيابية فأكدا ا ايضا ضرورة انعقادها في موعدها، ونحن ندعم بادركم في هذا المسار في ضوء اهمية هذا الاستحقاق لضمان انتظام المؤسسات.

■ هل يمكن اعتبار استئناف "اللجنة الخامسة" مجددا لعملها مثابة مظلة عربية ودولية للبنان، ومرجعية دائمة لحمايته خصوصا ان بادركم تعتبر من الدول الصديقة لنا؟

□ لم ترفع المظلة العربية والدولية الدعم يوما عن لبنان، وهناك حرص على مصلحة البلد واستعادته ملوقعه ودوره الفاعل على جميع المستويات. يوجد لدينا ايمان عميق بالعهد، اما في خصوص الخامسة فقد تمثل الدور الذي انشئت من اجله أساسا، في المساعدة على انهاء الشغور الرئاسي وقد اتت المساعي، بالتكامل مع جهود الافرقاء بانتخاب رئيس للبلاد وتشكيل حكومة، وبعدها تم الاتفاق على مواصلة دعمكم وفقا لحاجتكم. في هذا السياق، حصلت زيارتكم سابقة للرؤساء الثلاثة، كما عقد عدد من الاجتماعات التشاورية، غير ان

التغييرات التي طرأت لا سيما مغادرة السفيرة الاميركية السابقة وتعيين خلفها ميشال عيسى، وغيرها من الامور، كان لها التأثير على و Tingira للقاءات. اما الان، وتزامنا مع الخطوات المهمة التي تم اتخاذها سواء على صعيد بسط سلطة الدولة او في المجال الاقتصادي، فقد حرصت اللجنة على ان تكون حاضرة لتأكيد المساندة المطلقة لوطنككم.



السفير المصري في لبنان علاء موسى.

”  
نعمل بجدية لدرء الخطر وتحفيظ التوترات  
قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع خطوة مهمة على الطريق الصريح  
“

يؤكد وقوفهم الى جانبكم في مسيرة النهوض التي يخوضها البلد، وهو ما يتطلب اساليب عملية ومواكبة لهذا الالتزام من قبل اصدقائكم. كما نقدر ان اقرار مشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، يعتبر خطوة مهمة على الطريق الصحيح باتجاه معالجة الازمة التي تمررون بها واستعادة ثقة مواطينكم والمؤسسات المالية الدولية، بما يساهم في انطلاق مسار التعافي تكون ذلك يفتح الباب امام تدفق التمويل والاستثمارات، والتي تحتاج بطبيعة الحال الى إطار قانوني واضح وشفاف وظروفي موثقية. وكانت هذه الرسالة التي عبرنا عنها خلال لقاء السفراء مع رئيس الحكومة حيث رحينا بالانتهاء من اقرار مشروع قانون الفجوة المالية باعتباره خطوة جيدة، كما أكدا ثقتنا بحكومتكم. من الضروري التمييز بين الانجاز الذي نشيد به والتفاصيل الفنية

## المساعي الدبلوماسية متواصلة في ظل التحولات سفير مصر: نسخر إمكاناتنا للتخفيف من حدة الصراع

الدور المصري اساسي في انتظام الشرق الاوسط، بفضل الموقع الجغرافي الاستراتيجي وقناة السويس التي تعد شريانا حيويا للتجارة العالمية. كما قتلت القاهرة قوة عسكرية ودبلوماسية مؤثرة، وتلعب دورا وسيطا في الملفات الساخنة كفلسطين ولبنان، كذلك تساهم في ضمان امن الطاقة والتجارة، وتدعم الاستقرار في المنطقة من خلال مبادراتها لبناء جسور الثقة

الى جانب بادركم ودعمه في الظروف كافة، شارا من دون ان توأكها خطوات جادة لا سيما الالتزام من جانبكم، لجهة المسار المتعلق بحصرية السلاح.

■ على اثر استعادة "اللجنة الخامسة" عافيتها، والمجتمع الموسع في قصر بعبدا بحضور الموفدين الفرنسي وال سعودي، هل يمكن ان تشرح لنا الاطار العام لهذا المؤتمر والالية والتائج المرتقبة؟

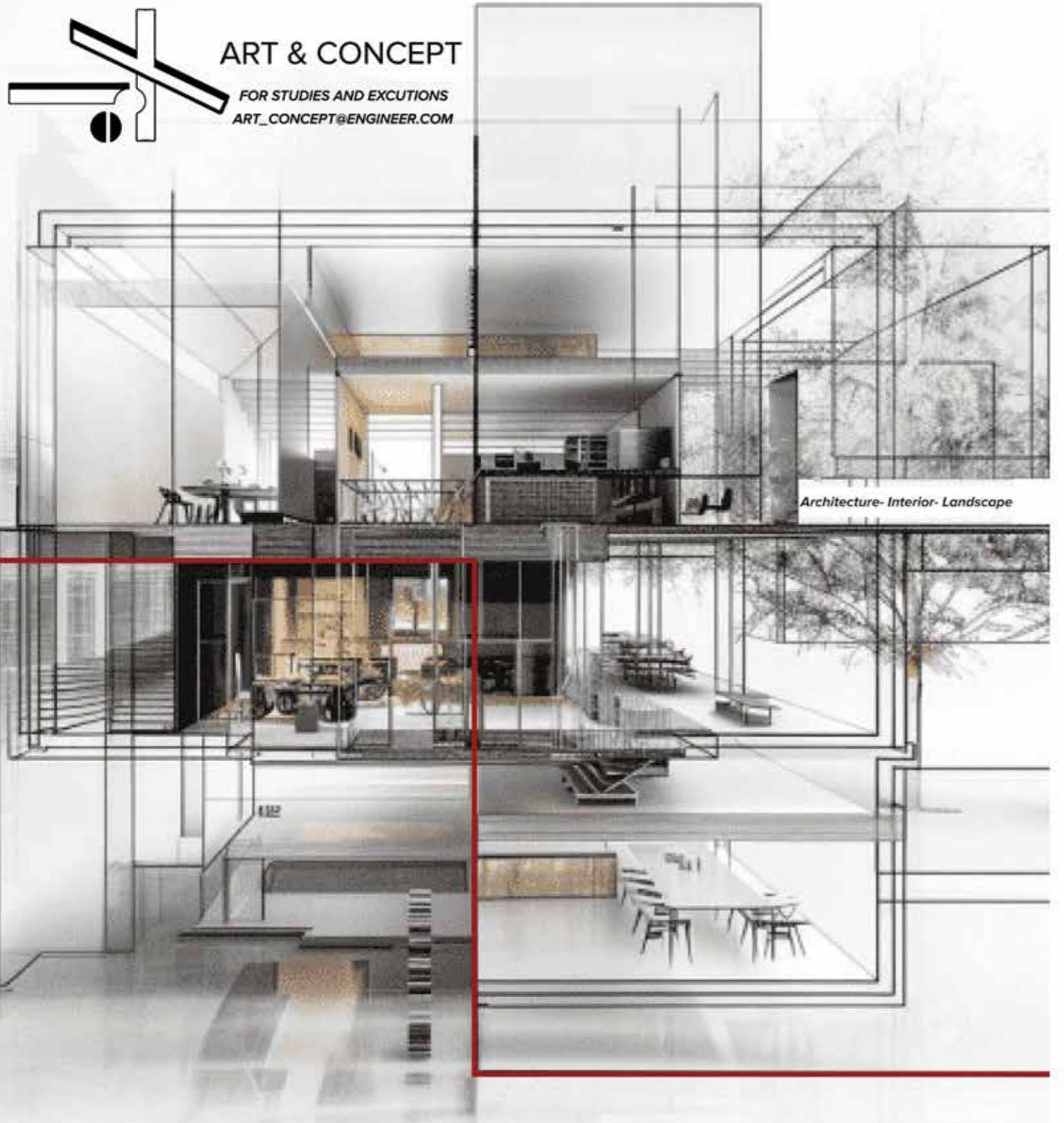
□ جاء هذا اللقاء في إطار التنسيق لتنظيم مؤتمر دولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي في 5 آذار المقبل. وعلى الرغم من ان المبادرة كانت في الاصل فرنسية المنشورة في شهر تشرين الثاني الماضي. لم يكن تحركنا لخوض التصعيد وليد اللحظة، بل يهدف لانخراطنا المكثف في الملف اللبناني بمختلف جوانبه. لم تتوقف مساعدينا واتصالاتنا يوما، سواء خلال العدوان الاسرائيلي او بعد التوصل الى اتفاق، مع كل الاطراف الاقليمية والدولية الفاعلة للحث على ضرورة التنفيذ الكامل للقرار 1701، وتأكيد انسحاب اسرائيل من الواقع التي تحملها في الجنوب ووقف انتهاكاتها للسيادة. ويظل قوام اي تحرك لنا هو الحفاظ على استقرار لبنان وتجنيبه شبح التصعيد. وقد جاءت من قبل قواتكم العسكرية في جنوب نهر الليطاني، ونحن نتطلع بكل ثقة لمواصلة الجهود بحزم وثبات.

■ ماذا عن مؤتمر اعادة الاعمار، هل تم تأجيله، الى متى؟ وماذا عن الملفات الاجرى التي تناقشها اللجنة مع المسؤولين اللبنانيين مثل استحقاق الانتخابات النيابية، وملف قانون الانتظام المالي واستعادة الودائع والاصلاحات الادارية والمالية؟

□ تم خلق ظروف ساهمت في تهدئة التوتر والحلولة دون انزلاق الامور الى سيناريو ثابتة من الصداقة والاحترام المتبادل، ولطابقا كان موقفنا راسخا وهو الوقف

■ كيف تصف العلاقات اللبنانية - المصرية، والتي انتهت المبادرات الثلاث حملتها مصر مؤخرا في شأن استكمال خطة حصر السلاح في يد الدولة، وهل لك ان تشرح لنا مضمونها بشكل موجز والردود عليهم؟

■ ترتكز العلاقات بين البلدين على اسس ثابتة من الصداقة والاحترام المتبادل، ولطابقا كان موقفنا راسخا وهو الوقف



■ ما هو تقييمكم لنجاح الجيش اللبناني في تفزيذ المرحلة الأولى من خطة حصر السلاح، وهل سيؤسس هذا التقدم للانتقال إلى المراحل التالية؟

□ نرى انكم تسيرون بشكل جدي، وما سمعناه من المسؤولين لديكم مشجع ويعكس التزاماً بالمضي نحو الامام في حصرية السلاح. ان تقييمنا للمرحلة الأولى كان مشجعاً بكل تأكيد، ونقدر كذلك ما اوضحته قيادة الجيش بشأن مواصلة عمليات التدقيق لضمان تفكيك اي بنية عسكرية غير شرعية متبقية. كذلك لا ننسى ان هذه الفترة الزمنية اكتنفتها صعوبات مختلفة وهي استمرار الاحتلال باعتداءاته المتواصلة، مما يعرقل العمليات ويحول دون وصول الجيش وانتشاره في جنوب الليطاني.

■ العهد الحالي والحكومة هما ثمرة جهود اللجنة الخامسة، كيف تقييم السنة الأولى من عمرهما؟ وما هي الخطوات التي كانت اللجنة تتوقع انجازها ولم تتحقق؟

□ هذه الولاية الرئاسية هي في الأساس نتاج ارادة اللبنانيين أنفسهم، وجاءت لتلبى تطلعاتهم. الحقيقة ان تقييمنا داعم للغاية حيث تعامل الرئيس عون مع التحديات الجسام التي رافقت العام الاول بوطنية المعهودة وحنكته وقرارته على التعاطي مع الصعوبات بتو وهدوء وحكمة، وإدراك دقيق لتعقيدات الملف اللبناني، كما عمل على نسج أفضل علاقات مع المجتمع الدولي. بتقديرنا، لقد تم تحقيق العديد من الانجازات وأخذتم على عاتقكم تفزيذ اجندية اصلاحية متكاملة.

■ هنا يجب التركيز على حجم الازمات المترآمة والهيكلية التي تم توريثها والتي تحتاج الى معالجة، لكننا نتفهم في الوقت عينه، ان يطالب اللبنانيون بعدم عانوه لفترات طويلة، بالزائد من الخطوات. وبالتالي، دعمنا لكم متواصل على الصعد كافة.

■ مصر هي من الدول القليلة الممنوعة على جميع الارقاء وتلقى ترحيباً منهم، اي دور

اللجنة العليا المشتركة في القاهرة، وذلك بعد مرور ستة اعوام على آخر اجتماع. وقد اسفرت اعمالها عن توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات التنمية المحلية والعمران والابحاث الزراعية والتعاون الصناعي وغيرها، ونعمل حالياً على ضمان تفعيل هذه المعاهدات وتعظيم الاستفادة منها للجانبين. ومن ضمن التطورات في علاقاتنا الاقتصادية ايضاً، تجاوز النمو المتواصل لحجم التبادل التجاري على مدار السنوات الأخيرة حاجز المليار دولار في العام 2024. لعل زيارة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي الى بلدكم، على اراضيه في هذا الظرف العصيب الذي قرر به المنطقة لدرء الخطر عن وطننا؟

□ كما ذكرت، ان اي مساعٍ مصرية لا تحرّكها اي اجندةٍ خفية او مصالح ضيقة، كما نقف على مسافةٍ واحدةٍ من جميع المكوّنات، ونرى في نموذج التعددية والعيش المشترك نقطة قوة وتميز. كذلك نلاحظ ان اي مسألةٍ خلافية يجب مقاربتها بالتوافق، بعيداً من اي تعكير لصفو السلم الاهلي. اعتقد ان الاطراف اللبنانيين يستشعرون صدق نياتنا ويتفاعلون معنا بكل إيجابية، ونحن نستثمر هذه العلاقات من أجل مجال الطاقة المتجددة. وبالفعل، عاد وزير البترول اليكم نهاية شهر كانون الأول الماضي لتوقيع مذكرة تفاهم لتلبية الاحتياجات من الغاز الطبيعي من أجل زيادة القدرة على توليد الطاقة الكهربائية، فيما يجري حالياً العمل على انهاء تفاصيل التعاقد.

■ تشكل العمالة المصرية لدينا نسبة لا يأس بها، ما هو الدور الذي تقوم به السفارة المصرية بالتنسيق مع الادارات الرسمية لا سيما مع المديرية العامة للأمن العام؟

□ تتضمن مهمات سفارتنا والمكتب العمالي التابع لنا متابعة تنفيذ الاتفاques الثنائية المتعلقة بالعمالة، كذلك متابعة اوضاعهم وتعريفهم على حقوقهم وواجباتهم والتدخل في الحالات التي تستدعي دعماً قنصلياً، فضلاً عن التنسيق مع وزاري العمل والداخلية.

” اي مساعٍ مصرية لا تحرّكها اي اجندةٍ خفية او مصالحٍ ضيقة، كما نقف على مسافةٍ واحدةٍ من جميع المكوّنات ”

## جنوب لبنان على مفترق بعد إنتهاء عمل اليونيفيل: مجلس الأمن على الأرض وفرنسا في الكواليس

يتوجه إاهلي جنوب لبنان من "اليوم التالي" لانتهاء ولاية قوات حفظ السلام في نهاية العام 2026، لأن رحيلها بعدما أصبحت جزءاً أساسياً من تفاصيل الحياة اليومية والنسيج الاجتماعي في المنطقة، فهو يعني بالنسبة إليهم تراجعاً في الخدمات وانحساراً لشبكة دعم تنمية واقتصادية تكرست تدريجياً على مدى أكثر من 4 عقود



انتدبت هذه القوات المؤقتة، للمرة الأولى إلى جنوب لبنان في 19 آذار 1978 بموجب قرار مجلس الأمن 425، وذلك بعد 5 أيام على الاحتياج الإسرائيلي، على خلفية ازالة قواعد منظمة التحرير الفلسطينية ومناطق انتلاق عملياتها من جنوب نهر الليطاني. جاء هذا التطور في سياق أمني متواتر أعقب العمليات الفلسطينية التي وقعت في 11 آذار 1978 قرب تل أبيب، واستهدفت حافلتين إسرائيليتين اسفرت عن مقتل 37 إسرائيلياً وأصابة 76، مما دفع المنطقة إلى مزيد من التصعيد والتدبر المقلق.

امام تسارع الاحداث، استجابة مجلس الأمن طلب لبنان، بإنشاء قوة أممية تتولى ثلات مهام أساسية: التتحقق من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة، المساهمة في إعادة الاستقرار والامن في الجنوب، ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها الفاعلة. كما شدد القرار على ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامته الاقليمية، بما يعكس تشبث إطار دولي يحصن هذا البلد ولو ضمن مهمة "موقته" بطبيعتها، لكنها ارتبطت عملياً بمسار طويل ومعقد من التطورات الميدانية والسياسية في الجنوب.

منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، لم تتوقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، ولا عمليات الاحتياج والانتهاكات المتكررة لسيادته.

خلال محطات التصعيد المتعاقبة وجدت قوات اليونيفيل نفسها في واقع أمني شديد التعقيد، حاولت ضمن امكاناتها ان تكون سند للمجتمعات المحلية عبر جهود ميدانية متواصلة للحد من مخاطر الحرب على المدنيين، وتقديم الاغاثة والمساعدة، لا سيما في فترات النزوح وانقطاع الخدمات.

برز ذلك بوضوح بعد عملية "سلامة الجليل" عام 1982، حين اجتاحت اسرائيل الجنوب ووصلت قواتها إلى العاصمة بيروت حيث حاصرتها قرابة ثلاثة أشهر، مما رفع منسوب القلق لدى السكان.

تكرر المشهد خلال حرب 1993 و 1996 اللتين انتهتا بتفاهمين نظماً قواعد الاشتباك على الجبهة الحدودية بين حزب الله واسرائيل، في محاولة لاحتواء التصعيد ومنع تدده.

تابعت اليونيفيل جهودها خلال تموز 2006 عندما شنت اسرائيل حرباً جوية واسعة النطاق، حيث كانت القابل للتطبيق لإعادة الاستقرار، حيث كانت تنسق الجهود لمنع التصعيد، تقدم الخدمات المجتمعية المتنوعة، تعمل كشاهد دولي على الانتهاكات والبلاغ عنها، وتحول عديدها البالغ 10500 جندي إلى جزء من المشهد الاجتماعي والاقتصادي المحلي، حيث اوجد انتشارهم على مدى 48 عاماً حركة تجارية نشطة من خلال متاجر التموين والمطاعم وورش الصيانة، الى ان نشأت مع الوقت علاقة حيوية بينهم وبين السوق المحلية.

يشغلها لبنانيون ضمن اليونيفيل. يضاف إليها آخر عبر شركات متعاقدة معها، وبالتالي فإن مغادرة هذه القوات سيؤثر سلباً على الحياة اليومية لأهالي المنطقة الذين يعانون أساساً من وضع اقتصادي صعب.

اللافت أن اليونيفيل، بعد اتفاق وقف الاعمال العدائية في 27 تشرين الثاني 2024، ضاعفت جهودها ودعت وفق الامين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيير لاكروا، "فتم نشر أكثر من 8000 جندي من الجيش اللبناني في أكثر من 120 موقعاً في جنوب لبنان، وعملت بشكل وثيق مع الجيش اللبناني للعثور على مئات مخابئ الأسلحة والذخيرة. إضافة إلى القيام بدورها في الاتصال والتنسيق بين الاطراف لتجنب سوء الفهم، كذلك تنسق تحركات القوافل اللوجستية والدوريات والجهات الإنسانية

### فرنسا تقاطع مجلس الأمن على ملف الحدود



والجيش اللبناني، بحيث ساهمت هذه القوات في تهدئة التوترات".

لعبت اليونيفيل خلال وجودها دور "الحاضن" في سياقات عديدة، وغطت ثغراً خلفها غياب الدولة. فالحدث عن نهاية المهمة لا يقرأ جنوباً كخبر روتيني، بل كسيناريو تحول جذري في حياة الجنوبيين، الذين يعتبرون بأنه إذا لم تؤمن لهم بدائل اقتصادية وخدماتية، فقد يتحول انسحاب اليونيفيل بالنسبة إليهم صدمة اجتماعية ومعيشية في منطقة دفعت إهانة باهظة في التحولات الكبرى.

على مسافة سنة من انتهاء عمل قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، زار وفد من ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الأمن لبنان، في مطلع كانون الأول من العام المنصرم، وبحث التوتر بين لبنان وإسرائيل والخيارات المتاحة في مرحلة ما بعد انتهاء مهمات اليونيفيل نهاية العام الجاري مع تنفيذ القرار 1701، وهو القرار الذي أنهى نزاعاً اندلع سنة 2006 بين حزب الله وإسرائيل وشكل أساس وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024 برعاية أميركية وفرنسية، والذي أنهى بدوره حرباً استمرت أكثر من عام بين الحزب وإسرائيل، حيث لا تزال إسرائيل تواصل عدوانها وتزعم بأنها تستهدف بنى عسكرية وعناصر من الحزب لمنعه من ترميم قدراته. كذلك لا تزال قواتها في 5 نقاط حدودية يطالها لبنان بالانسحاب منها. وكان الوفد الاممي قد التقى رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة نواف سلام، إضافة إلى عدد من المسؤولين، حيث أجرى جولة قرب الحدود مع إسرائيل. اتت هذه الزيارة التي استمرت يومين، بعد يوم من اللقاء الذي جرى بين ممثلي مدنيين لبنانيين وإسرائيليين بحضور أميري في إطار لجنة الميكانيزم، في محاولة لخفض التصعيد الإسرائيلي في جنوب لبنان، كما اتت غداة استعراض مجلس الوزراء اللبناني خطط الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة.

يتضاعد الاهتمام بمرحلة ما بعد انسحاب اليونيفيل، مع زيارة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لاكروا مطلع كانون الثاني المنصرم، عقب وفد مجلس الأمن الدولي، ولقاءه الرؤساء الثلاثة، إضافة إلى المدير العام للأمن العام



رحب الرئيس عون بمشاركة اوروبية في قوة تحل محل اليونيفيل بعد اكمال انسحابها للمساعدة في حفظ الامن والاستقرار على الحدود اللبنانية الجنوبية بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها واعادة الاسرى المعتقلين. تبقى العقبة في هذا الطرح ان اسرائيل تعترض عادة على اي صيغة تمنح الاروبيين هامشا اوسع على الارض، فيما واشنطن التي تضطلع بدور محوري في لجنة الميكانيزم، يجعل موقفها عاما حاسما في قبول هذه الصيغة اذا لم تحظ بموافقة اسرائيل. رابعا: امكان تمديد ولاية اليونيفيل بعد تعديل قرار انشائها ومهتمتها، بذريةة ان الحاجة الميدانية اليها لم تنتف بعد. لذا من المرجح ان ترفض واشنطن هذا الطرح، لأن التمديد الاخير صدر "للمرة الاخيرة" والمسار المعتمد هو الانسحاب المنظم، مما يعني اقفال باب التجديد. يعزز هذا الاعتقاد عامل التمويل، خصوصا بعدما جزمت اميركا، التي تحمل حصة كبيرة من تمويل عمليات حفظ السلام، خفض هذه المساهمات. تزامن تداول هذه المقاربات التي انطوت عليها مباحثات وفد مجلس الامن، مع زيارة مستشاره للبنان وفدى مجلس الامن، آن كلير لوجاندر الى الرئيس الفرنسي ماكرون، آن كلير لوجاندر الى بيروت ولقاء الرؤساء الثلاثة، في سياق يبرز دورها في تذليل العقبات امام ملف ترسيم الحدود اللبنانية - السورية، بحيث بات هذا الملف اكثر قابلية للمعالجة بعد سقوط نظام الاسد، لا سيما لتقاطعه مع مسار المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، اذ يساهم في الحد من توظيف ورقة مزارع شبعا المتنازع عليها، عبر تمهين لبنان من الحصول على وثيقة رسمية واضحة تحدد هويتها، خصوصا بعد افراج فرنسا عن ارشيف الخرائط العائد الى مرحلة انتدابها، مما يمنح الدولة اللبنانية ارضية قانونية لاستكمال مسار تثبيت سيادتها على كامل اراضيها.

في المحصلة، احتل مستقبل تنظيم الحدود وضبطها اهتماما متقدما في حراك مجلس الامن وفي الدبلوماسية الفرنسية، باعتبار ان تداعيات اي انسحاب لليونيفيل قد تكون باللغة الخطورة اذا لم تسبقها ترتيبات ضمن آلية مراقبة فاعلة وموثوقة لانتهاكات والخروقات الامنية المرتبطة بتطبيق القرار 1701، بما يحد من احتمالات التصعيد.

**”خيارات متاحة لمرحلة ما بعد اليونيفيل وتنفيذ 1701“**

اللواء حسن شقير، متابعة ترتيبات ما بعد الانسحاب النهائي للقوات. تمحورت سيناريوهات الصيغ البديلة لايجاد حلول للفراغ الذي سيتركه رحيل اليونيفيل، حول اربعة طروحات لضبط الحدود: اولا: العودة الى صيغة "اتفاقية الهدنة" اللبنانية الاسرائيلية الموقعة عام 1949، وما يستتبعها من دور رقابي محدود شبيه بدور هيئة الامم المتحدة ملراقبة الهدنة (UNTSO). هذه المقاربة لا تطرح



قوة كبيرة تنتشر ميدانيا كما هي حال اليونيفيل، بل فريق مراقبة يركز على الرصد ورفع التقارير و توفير قناة تواصل وتنسيق لاحتواء الحوادث ومنعها من التدهور، عبر نقل الرسائل العاجلة وتوثيق الواقع على الارض بصورة دورية.

يذكر ان هذه المقاربة تلقي قبولا لدى الداعين الى تقليل كلفة الانتشار واعبائه، وهو ما عكسته نقاشات اميركية حول تمويل اليونيفيل وتعديل نطاق مهمتها، كما تقدم داخليا بحسب ما نقل عن مواقف رسمية كخيار انتقالى ينسجم مع المنحى الدبلوماسي القائم عبر لجنة الميكانيزم المرتبطة بترتيبات وقف الاعمال العدائية من دون الحاجة الى تنسيق يومي واسع مع قوة دولية كبيرة على الارض. يخشى مؤيدو هذا الخيار ان يؤدي الى الحد من القدرة على الرصد الدقيق، وتشير بعض التحليلات الى ان اسرائيل تفضل اي صيغة تحد

**SOURDOUGH BREAD**  
“TRADITION YOU CAN TASTE”



السفير المتلاع بـ سعد زخيا.

ولا تحمل ضغوط عسكرية متواصلة، خصوصا في ظل السعي الإسرائيلي الواضح لفرض وقائع تتجاوز جنوب اللبناني، ومتقد شمالا. ومن هنا، تبرز ضرورة تعزيز دور الدبلوماسي للجنة، لا عبر توسيعها شكليا، بل من خلال تفعيلها سياسيا وقانونيا، والتمسك بالمتطلبات اللبنانية الواضحة: الانسحاب، تثبيت الحدود الدولية، والعودة إلى المرجعيات القانونية الأساسية، وفي مقدمها اتفاقية الهدنة لعام 1949، التي تتيحبقاء الجيش اللبناني في أرضه وعودة السكان إلى قراهم، بدل تحويل الجنوب إلى منطقة عازلة فارغة.

”  
تفاهم 27 تشرين الثاني  
لم يشكل هيئه تنفيذية  
قادرة على تطبيقه قبل  
تشكيل "الميكانيزم"  
”

## مراد: الغارات مستمرة بفعل الضمانات الأميركية

■ إلى أي درجة يمكن القول إن اللجنة فشلت في مهمتها؟ وماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم شيئاً كان متوقعاً؟

■ الحقيقة تقول إن إسرائيل تتصرف من موقع المنتصر الذي يسمح لها بفرض شروطها على الجانب اللبناني، فاستخدمت اجتماعات اللجنة لتمرير طلباتها التي كانت أقرب إلى الأوامر بتفتيش المكنته التي تعتبرها مستخدمة من قبل حزب الله وكانت تفهم الجيش اللبناني ◀

■ في يد الدولة اللبنانية وتحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية التنفيذ. وقد ساعدت اللجنة في انتشار الجيش اللبناني في جنوب اللبناني باستثناء المناطق التي ما زالت محتلة من إسرائيل. لكن الغارات الإسرائيلية الجوية استمرت مستفيدة من الضوء الأخضر الأميركي وما حكى عن ضمانته أميركية في ملحق سري باتفاق وفرنسا اضافة إلى لبنان وأسرائيل، مهمتها الإشراف على تنفيذ الاتفاق. الافت في هذا الاتفاق التشديد على حصرية السلاح وفشلها للجنة "الميكانيزم".

□ لا ننسى أن التفاهم تم تحت النار وكان الهم وقف الحرب بأي ثمن. رغم ذلك، شكلت اللجنة إطاراً قانونياً وملماً للتواصل ولو بالحد الأدنى، وساهم وجود الأميركيين والفرنسيين فيها بخفيف حدة الضغط العسكري والسياسي، ومنع الانزلاق إلى حرب شاملة. أما على صعيد انتشار الجيش اللبناني، فالمهمة لم تكن سهلة. وقد قضت الخطة بنشر نحو عشرة آلاف جندي في الجنوب، لكن ما أمكن توفيره لم يتجاوز 1500 عنصر إضافي، مع نقص حاد في العتاد والاليات والقدرات اللوجستية، فضلاً عن تعقيدات طبيعة المنطقة.

■ لماذا لم يغير تعيين السفير سيمون كرم رئيساً مدنياً للوفد شيئاً ملماً؟

□ ما اعتقده أن تعيين السفير كرم اضافة إلى اعطائه البعض المدني إلى اللجنة، شكل محاولة لتفعيل الضغط السياسي علينا، وفتح قنوات دبلوماسية تمنع فرض مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، على غرار ما حصل في الحالة السورية، وهو خيار لا يستطيع لبنان تحمل تبعاته في ظل غياب الضمانات العربية والدولية.

■ هل يمكن للبنان الاستغناء عن هذه اللجنة، وما هي البذائل الواقعية المتاحة؟

□ الواقع أن لبنان لا يملك سوى المسار الدبلوماسي، ولا يستطيع خوض مفاوضات مباشرة مع إسرائيل،

## إلا أنها لن تكون مشكلة لأن البذائل موجودة هل يمكن الاستغناء عن لجنة "الميكانيزم"؟

تزامناً مع النقاش الدائر حول مصر "الميكانيزم" ومهمتها على خلفية المواقف التي شكلت في قدرتها على تنفيذ ما كلفت به، ينتظر اللبنانيون البديل المحتمل نتيجة ورشة الاتصالات الجارية تمهدًا لزيارة قائد الجيش العماد رودولف هيكل إلى واشنطن مطلع شباط الجاري، قبل شهر على موعد انعقاد مؤتمر باريس الخاص بدعم الجيش والقوى الأمنية مطلع آذار المقبل في مواكبة هذه المحطات وما يمكن أن تشهده من مستجدات، التقت "الامن العام" السفير المتلاع بـ سعد زخيا الذي واكب المفاوضات التي أجرتها الوفود العسكرية مع إسرائيل، والعميد المتلاع في الجيش اللبناني انطون مراد عضو الوفد المفاوض مع إسرائيل حول الحدود البرية.

## زخيا: الرئاسة الأميركيّة للجنة رجحت كفة إسرائيل

■ ما هي الغاية التي شكلت من أجلها لجنة "الميكانيزم"؟

■ قبل إنشائها كانت هناك لجنة عسكرية ثلاثة لبنانية - دولية واسرائيلية مراقبة تنفيذ القرارات الدولية تعمل في جنوب لبنان، مؤلفة من ضباط لبناني وضباط من الطرف الآخر، وكان دورها مراقبة تنفيذ القرارات الدولية. غير أن اتفاق الذي جرى في 27 تشرين الأول 2024 أقر من دون وجود هيئة تنفيذية قادرة على الإشراف العملي على تطبيقه، ما استدعي اعتماد هذه اللجنة وتوسيعها، مع إضافة جنرالين أميركي وفرنسي توقيلاً الأول رئيسها. وقد انبع بهذه اللجنة منذ انتلاقها مسؤولية الإشراف على تنفيذ هذا التفاهم، بما في ذلك تطبيق القرار الدولي 1701 وغيره من القرارات ذات الصلة، ولهذا سميت "ميكانيزم" أي آلية تنفيذ ومراقبة.

■ الجانبي اللبناني، تم اختيار السفير السابق سيمون كرم، المعروف بخبرته الدبلوماسية والسياسية، للجنة، كان واضحاً أن الكفة تميز دائمًا مصلحة للمشاركة في هذا الإطار.

■ كيف قرأت الموقف اللبناني في مواجهة الخروقات الإسرائيلية طيلة هذه الفترة؟

■ كان معيناً أن الهدف الأساسي للبنان من خلال هذه اللجنة تحقيق ثلاثة أمور: أولها انسحاب إسرائيل من التلال المحتلة ومن الأراضي اللبنانية بالاشراف على آلية تنفيذ تفاهم 27 تشرين، كافية، وثانية استعادة جميع الأسرى اللبنانيين، وهو ملف أساسى لا يمكن تجاوزه قبل الانتقال إلى أي إطار تفاوضي آخر. وثالثها التمهيد لاعادة الاعمار، وعودة الأهالي إلى قراهم. وفي المقابل، كان التركيز الإسرائيلي منصباً على توسيع إطار اللجنة لتحقيق كل الأهداف المرجوة. من المفترض، نظرياً، أن تقوم اللجنة بالتدقيق في الاتهامات المتبادلة للبحث في ملفات اقتصادية، ولا سيما تلك المتعلقة بالمناطق الاقتصادية والاتفاق النفطي في المنطقة البحرية المتنازع عليها، بين البلوكين المتداخلين في التطرفين، أي حزب الله وإسرائيل، حق الدفاع عن النفس، وكانت تتلقى الملاحظات من الجانبين.

■ في الوقت الذي كانت فيه الخروقات الإسرائيلية الجوية والبرية تسجل بالآلاف، كان الجيش اللبناني ينول استلام مناطق جنوبية من حزب الله. ولم يقم الحزب بأي عمل عسكري مباشر ضد إسرائيل في تلك المرحلة. ولكن الجانب الإسرائيلي استمر في في تلك المرحلة، ولكن الجانب الإسرائيلي استمر في استهداف مواقع يدعي أنها تابعة للحزب جنوب إسرائيل، ولاحقاً في خارج هذه المنطقة متذرعاً بحق الدفاع عن النفس. وفي ظل رئاسة أميركية بإضافة ممثل مدني من كل طرف إلى اللجنة. ومن

■ بعد 13 شهراً على تشكيلها، ما هو الجديد الذي طرأ على دورها؟

■ التطور الجديد الذي طرأ لاحقاً تمثل في اقتراح أميركي، نقل عبر المؤلفين الأميركيين، بتوسيع إطار اللجنة ليشمل البعدين السياسي والاقتصادي. غير أن هذا الطرح لم يلق تواافقاً، نظراً إلى ضعف الوضع اللبناني في هذا الإطار، فجرى الاقتضاء بإضافة ممثل مدني من كل طرف إلى اللجنة. ومن



## خدمات مرجعية متكاملة لتنمية إقتصادية مستدامة

**شهادات**  
شهادات الانظمة  
شهادات مطابقة المنتجات  
شهادات الأبنية الخضراء  
شهادات الأشخاص

**تدقيق ومراقبة**  
الحقل الصناعي  
تنفيذ المراسيم القانونية

- ٨. مختبر الطلاء
- ٩. مختبر البترول ومشتقاته
- ١٠. مختبر النسيج والجلود والمطاط
- ١١. مختبر الهندسة الميكانيكية
- ١٢. مختبر التربية والهندسة المدنية
- ١٣. مختبر الكهرباء
- ١٤. مختبر المتropolوجيا
- ١٥. مختبر الطاقة المتجدددة

**المركز اللبناني للتحكيم**  
التدريب، الكفاءة، المراقبة،  
التدقيق وإصدار الشهادات  
الفحوص الإللاافية  
مركز إعادة تدوير غازات التبريد

- إستشارات
- دروس وبحوث
- فحص وقياس وتحليل

### المختبرات

- ١. مختبر التحاليل الكيميائية
- ٢. مختبر التحاليل الفيزيوكيميائية
- ٣. مختبر التحاليل الحرثومية
- ٤. مختبر التحاليل الدوائية
- ٥. المختبر المركزي لبحوث الحبوب  
والدقيق والخبز
- ٦. مختبر تحاليل المياه
- ٧. مختبر التعبئة ومواد التغليف

### المراكز المتخصصة

- CIT مركز الابتكار والتكنولوجيا
- ELCIM المركز الأوروبي - اللبناني  
للتحديث الصناعي
- LCPC المركز اللبناني للإنتاج الانظف

مبنى معهد البحوث الصناعية - مجمع الجامعة اللبنانية - الحدث (بعدا) - لبنان - ص.ب. ٢٨٠٧٢ - بيروت

+٩٦٣ ٣ ٤٦٧٨٣٤١  
info@iri.org.lb



@IRILEBANON



العميد المتلاع في الجيش اللبناني انطون مراد.

واليونيفيل بالتقدير وتقوم بتدمير المباني التي تعتبرها مشبوهة وتستهدف السيارات التي تعتبرها تقل عناصر حزبية. في مقابل ذلك، كان لبنان يتجاوز مع الطلبات الاميركية ومنها تعين السفير سيمون كرم لرئاسة الوفد اللبناني، واعلان الجيش اللبناني منطقة جنوب اللبناني خالية من اي سلاح غير شرعي واعطائه مهلة شهر لوضع خطة لمنطقة شمال اللبناني وصولا الى نهر الاوبي. ورغم اتهام السفير كرم بأنه ضد الحزب، فقد نقل عنه قوله مؤخرا "ان الطلبات الاسرائيلية قاسية ولا يمكن تلبيتها".

■ الا تعتقد ان اسرائيل تجاوزت عمل اللجنة وتجاهلت مهمتها؟

□ هذا واضح، عند الحديث عن عقد 15 اجتماعا للجنة كان آخرها بتاريخ 19 كانون الاول 2025 على مستوى مدنيين وعسكريين، كما عقد الاجتماع الاخير على مستوى عسكريين فقط بتاريخ 7 كانون الثاني 2026. هذه، وواصلت اسرائيل تنفيذ غاراتها على اهداف شمال اللبناني من دون ابلاغ "الميكانيزم" في خطوة واضحة لتجاوزها، اضافة الى الغاء اجتماعات كانت مقررة في تاريخي 14 و17 كانون الثاني 2026. وقد حصل ذلك لأن اسرائيل تعتبر ان الحكومة اللبنانية غير جدية بتنفيذ مهمه حصرية السلاح وقد تلاقت مصالحها مع المصالح الاميركية.

■ الى ما تزعم هذه الواقع وكيف قرأت الموقفين الاميري والاسرائيلي؟

□ ليس صعبا فهم الاهداف الاميركية والاسرائيلية مما يجري وانعكاساتها على لبنان. بالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل هي آلية لزع سلاح الحزب بواسطة الجيش الجديد الذي أحكام قبضتها على النظام العالمي الجديد الذي تتفرد بقيادته، لذا فهي تعمل على مستوى الكرة الارضية من فنزويلا الى اوكرانيا الى جزيرة غرينلاند وصولا الى الشرق الاوسط حيث التركيز حاليا على ايران لكسر المحور الذي تقوده. اما بالنسبة الى اسرائيل، فان هدفها نزع سلاح حزب الله والوصول الى سلطة لبنانية صديقة لها او اقله غير عدوة. من هنا، فإنها ستطلب من لبنان مطلع شباط؟

■ توحيد موعد جديد لزيارة قائد الجيش العماد تسيب الكامل كما هو حاصل مع العديد من

رودولف هيكل الى الولايات المتحدة الاميركية محاولة جديدة، قد تكون الاخيرة للحصول على التزام منه بمتابعة تنفيذ التفاهمات المعقدة والالتزام تنفيذ الخطة التي قدمها.

■ هل في قدرة لبنان التخلص عن "الميكانيزم" ودورها ومهامها؟

□ اعتقاد ان وجود "الميكانيزم" مهم رغم عدم فاعليتها، ولكن الغاءها لا يشكل مشكلة كبيرة. فالبديل منها قد تكون عودة "الاجتماعات فالبديل منها قد تكون عودة "الاجتماعات الثلاثية" او الوساطة الاميركية، كما حصل خلال التفاوض حول الحدود البحرية. ما اعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل يضطمان لبنان امام خيارين احدهما من، فاما ان يتحرك الجيش لاستكمال تنفيذ قرار حصر السلاح بالقوة، الامر الذي قد يتسبب بحرب داخلية م

ننس حتى الان ويلاتها. واما ان تعلن الحكومة اللبنانية عدم موافقتها على استخدام القوة وبالتالي يصبح لبنان بأكمله تحت خطر حرب اسرائيلية وربما سورية، مدعومة من الولايات المتحدة الاميركية.

■ ما هي الاوراق اللبنانية التي يمكن استخدامها لضمان مصلحة لبنان؟

□ امام هذا الواقع الدقيق والصعب، على جميع المكونات اللبنانية التحليل بالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية الضيقة،

وقراءة المتغيرات الاقليمية والدولية بدقة، واجتاز خيار ثالث يكون لبني الهوية يجب لبنان العربي و يؤدي الى بناء دولة قوية.

■ من موقع المنتصر الذي يسمح لها بفرض شروطها على الجانب اللبناني

الدول العربية المجاورة. من هنا، فان حزب الله يتمسك بسلاحه لأنه يعتبر ان تسليم السلاح هو مدخل للقضاء على كل مقومات وجوده المالية والثقافية والايديولوجية والدخول في عصر جديد يتناقض كلها مع عقيدته، الامر الذي بدا يعتبره صراعا وجوديا.

■ وسط هذه التناقضات يطرح السؤال، هل ان وجود "الميكانيزم" لا يزال ضروري؟

□ في الحقيقة ان "الميكانيزم" من وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل هي آلية لزع سلاح الحزب بواسطة الجيش الجديد الذي لكن هذا الاخير يفهم حساسية الواقع ويتجنب الدخول في صراع عسكري مع اي مكون لبناني. من هنا، وجدت الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل انها لم تكن لجنة فعالة، فعمدا الى تجميد عملها من دون الغاية.

■ كيف تنظر الى زيارة قائد الجيش الى واشنطن مطلع شباط؟

■ توحيد موعد جديد لزيارة قائد الجيش العماد

## البحث عن بديل من اليونيفيل في الجنوب أبوزيد: أي قوّة تحتاج تفويض مجلس الأمن

مع تجديد مجلس الامن مهام قوات حفظ السلام (اليونيفيل) في جنوب لبنان مدة سنة اخيرة، بدأ البحث في البدائل التي يمكن ان تحل مكانها وسط طروحات واقتراحات مختلفة، منها تشكيل قوة دولية متعددة الجنسية ذات مهام محددة كقوات فصل او مراقبة، ومنها تشكيل قوة دولية تترأسها اميركا وتكون محددة المهام ايضا، او قوة اوروبية فقط



الباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية العميد الركن المتقاعد شربل أبوزيد.

### لبنان يصر على وجود قوة امنية في اشراف مجلس الامن

■ لم يحدد بعد الوضع القانوني لهذه القوة، لكن المؤشرات تدل على رفض اميركي - اسرائيلي لكل قوة لها علاقة بالأمم المتحدة. فالولايات المتحدة واسرائيل دفعتا خلال مناقشات مجلس الامن في آب 2025 الى انهاء مهمة اليونيفيل بسبب الخلافات المستمرة بينها وبين اسرائيل، التي تحد من حرية الحركة الاسرائيلية داخل لبنان، مما يكشفها امام الرأي العام العالمي الذي بدأ يتخد موقفاً متشددآ حيال اسرائيل وتدخلاتها ليس فقط في لبنان وانما في المنطقة والعالم ككل، حيث اصبع الاتهام غالباً ما تؤشر الى ضلوع اسرائيلي في الاحداث الدائرة اينما كان. تجدر الاشارة الى ان الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش كان قد عبر عن دعمه للبنان وتشديده على ان اي قوّة متعددة الجنسيات المزعزع تشكيلها بديل اليونيفيل ستحتاج الى تفويض من مجلس الامن، وعليها العمل بالتنسيق مع الجيش اللبناني لتعزيز سيادة الدولة، وليس كقوة احتلال، مع التركيز على تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. يبدو ان الولايات المتحدة ستتعدد بمقاوضات الميكانيزم الموسع الذي تقوده، شكل القوة البديلة للاليونيفيل وتأليفها وارتباطها ووضعيتها القانونية ومهامها وإطار عملها بالتوافق مع طرفي النزاع، على ان تخطر مجلس الامن بجاهية هذه القوّة ومهامها من دون اخذ التفويض منه لعدم رغبتها في الرجوع اليه، فالقوة المتعددة الجنسيات لن تتبع للأمم المتحدة بل لقيادة دولية بتوافق الدول الاعضاء فيها. لذا يتوجب على المقاوض اللبناني التمسك بالتقيد الصارم بتنفيذ القرار 1701 بكل مندرجاته كمنطلق لعمل هذه القوّة.

■ ما تقديرك للموقف اللبناني الرسمي والسياسي لا سيما موقف حزب الله وحلفائه من تشكيل هذه القوّة خصوصاً اذا ضمت دول حليفة لأميركا واسرائيل؟  
■ هناك مقاوضات موسعة جارية اليوم عبر الميكانيزم بموافقة الدولة اللبنانية. الدول المقترن افتراضياً ضمها الى القوّة المتعددة

الصراحت. فيما تحدد اجراءات العمل المشترك لاحقاً وفقاً للمهام والظروف.  
■ ما مدى استعداد الدول الصديقة لا سيما في اوروبا وقدرتها على المشاركة في هذه القوّة، ومن هي الدول الاجنبية التي يمكن ان تشارك؟  
■ لقد اعربت الدول الاساس في تكوين اليونيفيل عن استعدادها للمشاركة في اي قوّة بديلة في الجنوب. فايطاليا المطلعة بقيادة اليونيفيل منذ زمن بعيد وقيادة القطاع الغربي، واسبانيا المسؤولة عن قيادة القطاع الشرقي، وفرنسا المسؤولة عن قيادة قوات احتياط القائد والمانيا المسؤولة عن الامن البحري، اعربت عن استعدادها للمشاركة وهي قادرة عسكرياً وسياسياً على الاطلاع بالدور المطلوب. تضاف اليها بريطانيا التي اعربت عن جاهزيتها لانشاء ابراج مراقبة للجيش جنوباً، على غرار ما انشأته في السلاسلين الشرقية والشمالية بين لبنان وسوريا. الجدير ذكره، انه بعد الاستفداد الاميركي بالقرار السياسي والعسكري في أكثر من منطقة في العالم، وما نجم عنه من تباعد

السلام جانبياً لا كروياً، ان لبنان يرحب بقرار تحديد زمني لبقاء اليونيفيل هو مغایر للحاجة الفعلية اليها، لكن في النهاية اتخذ القرار 2790 بانهاء مهامها نهاية 2026. وقد بعد الاتفاق على "الصيغة" التي ستعمل هذه القوّة من خلالها، لمساعدة الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة حتى الحدود الجنوبية المعترض بها دولياً، وتطبيق القرار 1701.

■ ما هي طبيعة القوّة التي يمكن ان تقوم مقام اليونيفيل في ضبط الحدود؟  
■ لغاية الان لم تحدد طبيعة القوّة البديلة لليونيفيل ولا مهامها، لكن اعتباراً من 27 تشرين الثاني 2024 هناك اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان واسرائيل، كثُرت التكهنات حول ما هي القوّة البديلة لليونيفيل من حيث التأليف والقيادة والسيطرة والمهام. المؤكد ان الولايات المتحدة ت يريد تشكيل قوّة جديدة خارج الإطار الاممي تكون تحت سيطرتها تؤمن الامن على الحدود بين لبنان واسرائيل وتخدم مصالحها واسرائيل، خاصة بعد الاقتراح الاميريكي على لسان السيناتور ليندسي غراهام، القاضي باقامة "منطقة اقتصادية" بعمق 8 كلم داخل جنوب لبنان على امتداد 27 بلدة حدودية جنوبية، حيث تنشئ اسرائيل في مقابلها ابراج مراقبة وتكون من المتوقع الوصول الى حل وسط بأن تكون قوّة متعددة الجنسيات اقل عدداً من الامم الاميركية بامتياز، مع وجود نحو 2000 جندي للحفاظ على الامن بالتنسيق مع الاجهزة الامنية اللبنانية والاسرائيلية. في المقابل، يرفض لبنان الرسمي والشعبي هذا المقترن عون قد ابلغ قوات اليونيفيل الرئيس عون قبل صدور القرار 2790، ان لبنان

يتطبقها تنفيذ القرار 1701 لمساعدة الجيش مع الاجهزه الامنية اللبنانيه والاسرائيليه. في الرابعه في الانضمام بعد الموافقة الاميركية عليها. اما مهامها فيحسب الرئيس عون، فهي مساعدة الجيش اللبناني على بسط سلطة الدولة، وتطبيق القرار 1701، وكيل الامن العام للأمم المتحدة لإدارة عمليات الاستقرار على جانبي الحدود ومنع تجدد

# سفرك في أمان وسلام



samana-travel.com - info@samana-travel.com , for more info: +961 1 369 405 | +961 7 974 431

كل رحلة هي تجربة فريدة، لكن التحضير لها قد يكون معقداً.  
عروضاتنا الخاصة بعناصر الأمن العام ستتوفر عليكم أعباء التخصيص للرحلة.  
من حجوزات السفر والإقامة الى التأشيرات والخدمات الخاصة

الدولة، وبسط سلطة الدولة بالتوافق بين كل الاطراف، الامر الذي تعطيه الولايات المتحدة اهمية قصوى. من الناحية الشرقية الشمالية للبنان، وخاصة بعد سقوط الاسد وتغيير النظام، يتولى الجيش اللبناني عبر الالوية والافواج الحدودية وابراج المراقبة المتطورة التي انشأتها بريطانيا، مهام فرض الامن ومنع التهريب على انواعه وضرب عصاباته وتفكيك مصانع المخدرات وغيرها من الامور الامنية التي كانت لفترة من الوقت من المحرمات. على الجهة السورية المقابلة تقوم القوى الامنية السورية بامثل، وهناك تنسيق بين الطرفين عبر مكتب التعاون والتنسيق العسكري في الجيش مهمته منع الاحتكاك وتذليل الصعاب ومعالجة الاشكالات بإشراف سلطات البلدين. تضاف اليها لجان مشتركة متعددة تهتم بالمسائل الحيوية والحساسة العالقة بين البلدين، كالنازحين والموقفين والمخففين، ترسيم الحدود والامن الحدودي وسواها، مما سيسمح بتقليل التوترات بين البلدين رغم التباين الحاصل في بعض المواقع. اما المعابر اللبنانية - السورية، فهناك 6 معابر شرعية واكثر من 17 معبراً غير شرعي. من الصعوبة يمكن ضبط الحدود بالملتقى بين الدول فكيف الحال في لبنان؟ علما ان الامن العام اللبناني يقوم بواجباته بمهنية واحتراف قل نظيره بشهادة البلدين المعنيين. سبقت انهيار نظام الاسد دعوات لنشر قوى دولية على طول الحدود الشرقية والشمالية للبنانية - السورية حيث تنشط المعابر غير الشرعية. اليوم، وفي ظل المتغيرات، تبدلت هذه الدعوة بسبب التعاون والتنسيق واتخاذ القرار الصارم بوقف كل الاعمال غير الشرعية وضبط الحدود. وعما ان الموضوع غير مطروح حالياً، لا اعتقاد ان تشمل مهام القوة الجديدة ضبط الحدود اللبنانية -

السورية، لأن المساهمة الدولية المرتقبة لتسليح الجيش والقوى الامنية اللبنانية وزيادة عدديها وتوسيع صلاحياتها كفيل بقيامها بواجباتها بتثبيت الامن على الحدود الشرقية والشمالية.



”  
اتوقع الوصول الى حل  
وسط بان تكون قوة  
متعددة الجنسية اقل  
عدداً من اليونيفيل  
”

- بهذه المنطقة: هل ستعلن منطقة اقتصادية مع تعويض سكانها ماليا رغم رفض الاهالي المطلق لذلك، ام سيعود السكان الى قراهم واراضيهم؟ هل ستبقى الامور على حالها جنوباً ام سنشهد جولة قتال جديدة تغير الواقع جذرياً على الارض؟ اسئلة ستواجهها عنها مجريات الامور في حينه، مع التشديد على انها تؤخذ جميعها في الاعتبار في مفاوضات الميكانيزم الجاري.
- كيف تتصور مصير منطقة الحدود الجنوبية مع هذا التطور بوجود قوات اخرى غير اليونيفيل وبخاصة بالنسبة للمساعدات التي كانت تقدمها للمجتمعات المحلية؟
- بالنسبة الى القوة الجديدة لا يمكن التكهن بنوعية العلاقة التي يمكن ان تنشأ بينها وبين المواطنين خاصة ان معظم عددهم هذه القوى سيتألف من قوات اميركية كما هو متوقع، مع تحفظ بعض السكان عليها. من هنا السؤال هل سيتقبلها الناس بعد الدمار الهائل في قرى الحافة الامامية والخسائر الفادحة بالأرواح؟ ام ستفرض عليهم بالقوة؟ وما هو السيناريو المتوقع

- هل يمكن ذكر سوابق لتقارير كان لها أثر جوهري على اداء المؤسسات؟
- أحدث ديوان المحاسبة خلال السنوات الأخيرة تحولات مفصلية في الاداء العام للدولة، عبر قرارات لم تقتصر على تصويب الاطفاء فحسب، بل ارست سوابق قضائية ملزمة للادارة والجهات العامة. هذه السوابق ترسخ الدور المؤسسي للديوان كـ"قضاء مالي" فاعل وشريك استراتيجي في الاصلاح، وتتجلى في الواقع التالية:

1- ملف الاتصالات - مبني "باتش": اصدرت الغرفة الثانية في الديوان قرارا قضائيا تاريخيا بفرض غرامات وسندات تحصيل تزيد قيمتها عن 36.5 مليون دولار بحق وزراء سبعين. هذا القرار رسم مبدأ المسؤولية المالية الشخصية للمسؤول عن الخطأ الجسيم في ادارة املاك العام مع كسر حاجز الحصانات الوظيفية، وان حماية الخزينة تفوق اي اعتبارات سياسية.

2- ملف مطار بيروت - مبني الماسفرين الجديد: ابدى ديوان المحاسبة رأيا استشاريا اعتبر فيه عدم قانونية عقد توسيعة مطار بيروت استنادا صريحا الى المادة 89 من الدستور اللبناني، مؤكدا ان أي تعهد مالي طويل الاجل يطال مرفاق الدولة لا يمكن ان يتم الا بواسطة قانون خاص يصدر عن مجلس النواب. إضافة الى منع ابرام عقود "تراضي" مستترة، والحد من الاستنزاف المالي المتأتي من ملاحق عقود واعباء غير قانونية، وتعزيز مبدأ علو الدستور وضرورة الالتزام بالنصوص التشريعية.

3- الرأي الاستشاري رقم 2021/68 (قواعد العدالة التعاقدية): قدم الديوان الرأي الاستشاري رقم 2021/68 اطرا قانونيا معمقا للتعامل مع العقود العامة المتعثرة، عبر اعتماد مفهوم الظروف الطارئة وتأثيرها على التوازن التعاقدي.

4- ملف الانترنت غير الشرعي: لم يكتف الديوان بالكشف عن انتشار خدمات الانترنت غير المرخصة، بل وضع مسارا للادارة لتصحيح الوضع غير القانوني، مما ادى الى صدور مراسيم وزارية وتحرك القوى الامنية لـ"إزالة التعديات".

هذه الامثلة تثبت ان القرارات والتقارير الصادرة عن ديوان المحاسبة ليست وثائق توصيفية فحسب، بل ادوات فعالية للإصلاح على مستويات متعددة: على مستوى القضاء



الرئيس الاول لديوان المحاسبة القاضي محمد بدران.

## نطاط للاستقلالية التنظيمية والمالية الشاملة

التوصيات، وبالتالي حث الادارات المعنية لوضع خطط تصحيحية لمعالجة الاختلالات البنوية التي كشفها الديوان.

ثالثا، المسار الردعي: عندما تكشف تقارير الديوان عن افعال ذات طابع جرمي كالاختلاس، الرشوة، او التزوير، يحال الملف فورا الى النيابة العامة التمييزية او النيابة العامة المالية، عملا بمبدأ التكامل بين القضاء المالي والقضاء الجنائي.

وبذلك، تشكل تقارير الديوان القاعدة الاساسية لانطلاق الملاحقات الجزائية في قضايا الفساد المالي.

وعليه، يضمن هذا الاطار الاجرائي، ان كل تقرير او حكم يصدر عن ديوان المحاسبة يتبع عليه اثر فعلى ملموس: اما باسترداد المال العام، او بتصويب المسار الاداري، او بمحاسبة قضائية رادعة بما يرسخ دور الديوان كقضاء مالي فاعل.

لرغم الديوان بقضاء مالي ومراقبين ومدققي حسابات يتمتعون بخبرات واسعة لا سيما في المحاسبة الجنائية، التدقيق الرقمي وتحليل البيانات المالية المعقدة. رغم ذلك، استمر الديوان في اداء مهامه بفضل تفاني الكادر الحالي والتزامه المهني.

■ ما هي الاجراءات التي تتربّع على الادارات والجهات المعنية من جراء تقارير الديوان وتحقيقها؟

□ ان مخرجات عمل ديوان المحاسبة لا تقتصر على تقارير توصيفية، بل هي قرارات ادارية وقضائية ملزمة تصدر عن اعلى سلطة للرقابة المالية، وتهدف الى حماية الادارة العام.

كما تتخذ ثلاثة مسارات اجرائية متكاملة: اولا، المسار القضائي للزاجر (اصدار الاحكام): يتربّع على تحقیقات الديوان صدور احكام قضائية عن الغرف المختصة، تتضمن فرض غرامات مالية تتناسب مع جسامته المخالفة وحجم الضرر اللاحق بالخزينة العامة.

لقد تجلى ذلك في الاحكام الاخيرة الصادرة بحق وزراء الاتصالات السابقين، حيث ابلغ القرار الى وزارة املاك لاصدار سندات التحصيل فورا.

ثانيا، مسار المتابعة التنفيذية: استحدث الديوان نهجاً مؤسسياتياً حديثاً قوامه متابعة تنفيذ

## هل يتدوّل ديوان المحاسبة إلى شريل إصلاح؟ بدران: استعادة الثقة بالدولة تبدأ بتحقيقه

يعتبر ديوان المحاسبة من المؤسسات الرقابية الاساسية والمهمة في لبنان، حيث ينص نظام تأسيسه على انه محكمة ادارية تتولى القضاء على مهامها السهر على الاموال العمومية والاموال المودعة في الخزينة. كما يقوم ديوان المحاسبة بمراقبة استعمال هذه الاموال ومدى مراعاتها للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، كذلك يتولى محكمة المسؤولين عن مخالفتها

يتولى ديوان المحاسبة المراقبة والتدقيق في مختلف الملفات المالية التابعة للوزارات والإدارات والمؤسسات العامة. وقد عمل في الآونة الأخيرة على ملفات مهمة، أدت في خطوة غير مسبوقة إلى تغريم عدد من وزراء الاتصالات السابقين بمبالغ فاقت 36 مليون دولار.

"الامن العام" حاورت الرئيس الاول لديوان المحاسبة محمد بدران.

■ ما هي المهام والدور الموكل لديوان المحاسبة كمؤسسة رقابية؟

□ ديوان المحاسبة ليس مجرد جهاز رقابي، بل هو سلطة قضائية دستورية تجسيد مفهوم القضاء المالي، استنادا الى المادة 89 من الدستور، وهو الجهاز الاعلى للرقابة المالية في الجمهورية اللبنانية.

يمارس الديوان رقابته باسم الشعب اللبناني، ويجمع بين مهمنين اساسيين ومتكملين، تغطيان كامل دورة العمل المالي في الدولة:

أولا، الرقابة القضائية - قضاء المحاسبة في ديوان المحاسبة: لا ينحصر الملفات الرقابية بوصفها وقائع معزولة او ردود فعل ظرفية، بل كمسارات رقابية تخصصية متكاملة تهدف الى اعادة الانتظام الى المالية العامة، وترسيخ مبدأ المساءلة بصيغته القضائية والمؤسسية.

من هذا المنطلق، يمكن تصنيف ابرز الملفات اما في نطاق الرقابة القضائية اللاحقة والتقارير المنجزة او قيد المتابعة ضمن محاور ثلاثة الاخصائية والاراء الاستشارية، فان عامل الوقت يعكس طبيعة الدور المزدوج لـ"الديوان" كقضاء مالي وجهاز رقابي أعلى.

ثانيا، الرقابة المالية - المسبقة واللاحقة: يتولى الديوان الرقابة الادارية المسبقة على عقود الشراء العام قبل ابرامها، للثبت من توفر الاعتمادات واحترام الاصول القانونية، بما يحمي الادارة من الوقوع في المخالفات قبل حدوثها.

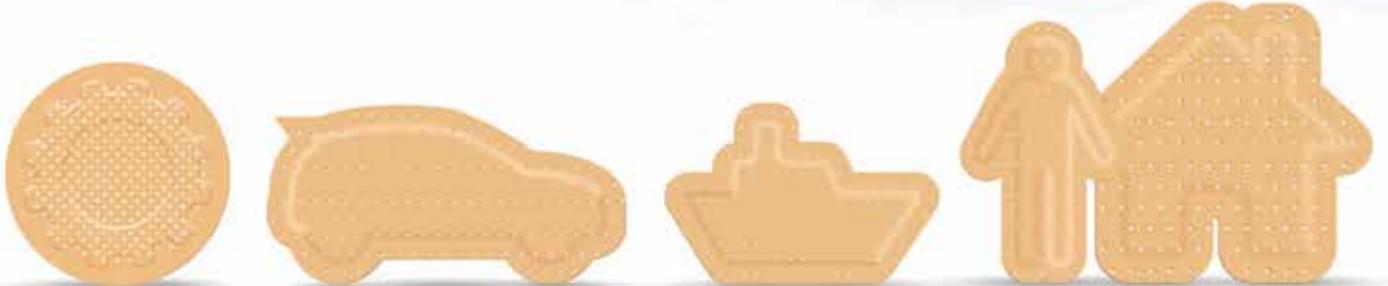
كما يمارس الرقابة اللاحقة من خلال التدقيق في صحة التنفيذ، مراقبة حسن ادارة المال



شركة برقان للتأمين ش.م.ل

# Stay Safe..

You don't know what might happen!



Wide range of insurance and reinsurance services

Life & Health insurance ■ Property insurance

Motor insurance ■ Marine insurance

Business & Travel insurance

Public liability & Personal insurance

”  
نسعى للرقابة  
الخضراء والحكومة  
والعصر الرقمي  
”

1- الديوان كـ"مراقب محايي" للإصلاحات: نتطلع لأن يكون له دور محوري كمراقب مستقل في مسارات الاصلاح البنوي، لا سيما في ملفات خصخصة المرافق العامة، وذلك عبر منحه صلاحية "المراجعة المسبقة" (ابداء رأي ملزم) لأي برنامج اصلاحي.

2- التكامل القضائي والردع الجنائي: بناء بروتوكول تعاون مؤسسي مع القضاء الجنائي والنيابات العامة، يضمن تحويل المخالفات المالية الجسيمة فوراً إلى مسارات تحقيق جنائي (الاختلاس وتبسيط الاموال)، مما يعزز فاعلية المحاسبة ويعين الأفلاط من العقاب.

3- رقابة العصر الرقمي والشفافية المطلقة: بهدف تطوير الأطر القانونية والتقنية التي تمكّن الديوان من رقابة "الأصول الرقمية" وتتبع مسارات الهبات الدولية والتمويلات الخارجية بدقة، عبر استخدام أحدث تكنولوجيا الرقابة لضمان أعلى مستويات النزاهة.

4- الرقابة الخضراء والحكومة المستدامة: ننظم إلى إدخال معايير البيئة والحكومة ضمن تدقيق المشاريع العامة، بما يتواافق مع اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، والاستفادة من "التمويل الأخضر" الدولي لدعم المشاريع الحيوية.

5- وحدة "قياس الاثر": نتطلع لإنشاء وحدة تخصّصية داخل الديوان تعنى بقياس الأثر الاقتصادي والمالي لقراراتنا، بحيث يرثي بلغة الأرقام حجم "الوفر المالي" الحقيقي الذي يحققه الديوان للخزينة سنوياً من جراء تدخله الرقابي.

6- استقطاب الكفاءات والتدقيق الجنائي: نركّز على ضرورة رفد الديوان بكفاءات شابة متخصصة في الذكاء الاصطناعي واساليب المحاسبة الجنائية والتحليل المالي والتدقيق التدقيق الحديثة، لا سيما "التدقيق الجنائي" لمواكبة التعقيد المتزايد في الجرائم المالية والادارية المعاصرة. هذه خارطة طريق تضع ديوان المحاسبة في قلب عملية النهوض الوطني، لأن استعادة ثقة المواطن بالدولة تبدأ بتمكينه من أن يكون حصناً منيعاً ضد الهر، وشريكاً استراتيجياً في الاصلاح وتحقيق الاستدامة الوطنية.

■ اهالي، حماية الدستور ومبدأ المشروعية، العدالة التعاقدية في الازمات الاقتصادية، والمتابعة التنفيذية لصلاح الوضع الواقعية. وبذلك، يثبت الديوان انه ليس جهة رصد مخالفات، بل هو شريك اصلاحي له اثر مباشر في الاداء العام وحماية المال العام، قادر على تحويل التوصيات الى احكام تنفيذية وقرارات ذات تداعيات دستورية وقانونية واقتصادية.



■ ما هي النصائح والاقتراحات لتطوير وسائل الرقابة لدى الديوان وتحسينها؟

□ ترتكز رؤيتنا لتطوير العمل الرقابي على الانتقال من الرقابة التقليدية إلى رقابة متكاملة حديثة تعتمد على التقنية والاستقلالية الكاملة، وذلك عبر المحاور التالية:

1- الاستقلالية التنظيمية والمالية الشاملة: ان تطوير الرقابة يبدأ بتحرير الديوان من أي قيود قد تحد من فاعليته، عبر تشرعات تضمن الاستقلال المالي التام، من خلال تخصيص موازنة مستقلة للديوان تدرج في الموازنة العامة مباشرة بما يحصل قراره الرقابي والقضائي من أي تأثيرات خارجية.

2- التحول الرقمي والرقابة اللحظية: نسعى إلى بناء منظومة تقنية تربط الديوان في الكترونياً في كل الادارات العامة، بحيث تنتقل الرقابة من مجرد متابعة الاوراق والملفات إلى متابعة البيانات والتడفقات الاستراتيجية التالية:

## إنجازات جديدة يسجلها الأمن العام في أكثر من مجال العميد الراصي: صدفنا الوصول إلى مدبرية عصرية

تتواصل إنجازات المديرية العامة للأمن العام على أكثر من صعيد، ومرد ذلك إلى قيادة حكيمة وحسن سير متابعة المهام المنطة بها. يوماً بعد يوم، تسجل المديرية تقدماً على صعيد إدارة مجالات عملها، متسلحةً بدعم واداء راقٍ للمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وبالتالي الذي يظهره كبار ضباطها وعناصرها في مختلف المجالات



نائب المدير العام للأمن العام ورئيس مكتب المدير العام العميد رمزي الراصي.

■ بالنسبة إلى ضبط المعابر غير الشرعية، كيف يتم هذا الأمر؟

■ لهذا الملف أساساً هو من مهمة الأجهزة الأمنية الأخرى وتحديداً الجيش. نحن مسؤولون عن المعابر الشرعية والنقط التي يتم فيها تمركز عناصر الأمن العام. أكرر أن هذه المعابر غير الشرعية لا تقع ضمن مسؤوليتنا. هناك لجان مشتركة بين لبنان وسوريا في شأن المعابر غير الشرعية وللحدود برمتها، وثمة تنسيق لبناني - سوري في هذا المجال. نحن موجودون، وهناك ضابط ارتباط في هذه اللجان كي نبقى على اطلاع بشأن صورة الوضع والقرارات التي تصدر. إذ أن أي قرار حول الحدود غير الشرعية، سينعكس على المراكز الحدودية الشرعية. من هنا، لا بد من البقاء على اطلاع والمشاركة في القرار الذي يصدر، إنما بالنسبة إلى عمليات الانتشار والحماية وضبط الحدود، فهي ليست من مسؤوليتنا بل من مسؤولية الجيش اللبناني.

■ بالنسبة إلى الإنجازات التي تم تحقيقها في مكتب شؤون الجنسية والجوازات - دائرة الفئات الخاصة خلال العام الماضي، فقد تم تسهيل وثائق السفر للأجئين الفلسطينيين في لبنان وتسريع إصدارها المقيمين منهم في لبنان أو في الخارج وتسهيل إصدار إقامات وجوائز المروء لفئة قيد الدرس ومكتومي القيد، وتم طباعة وثائق السفر في مركز الاصدار البيومتري وبلغ عدد الجوازات مسؤوليتنا بل من مسؤولية الجيش اللبناني: 291859، والجوازات الدبلوماسية: 397، جوازات المروء: 628، جوازات خاصة: 602، في حين بلغ عدد وثائق السفر للأجئين الفلسطينيين: 18010، والإقامة

■ في العام 2025، حققت المديرية أكثر من حدودية منشأة على طول الحدود، مهمتها خدمة الوفدين إلى لبنان الذين يأتون من منطقة الشمال. لدينا مركز العودية فضلاً عن مركز العريضة والبقعة. هناك مركز جوسيه في منطقة القاع وهو مركز الرائد الشهيد روجيه جريج، وليس هناك مراكز حدودية بين جوسيه والمصنع بسبب وجود منطقة جبلية وعرة، وفي المصنع لدينا مركز حدودي. أما مركز مطرية الذي كان موجوداً في البقاع أساساً فأُقفل بسبب الاحاديث بعد سقوط النظام السوري السابق.

■ هل تأثرت مراكز الأمن العام بفعل العدوان؟

■ بالطبع، هناك الكثير من المراكز التي تأثرت بفعل العدوان، ولا يزال هناك مراكز لا تعمل لأنها موجودة في منطقة معرضة لاعتداء الزجاج ورمناه مرتين، وهو حالياً في الخدمة. مباشرةً، أو تم تدميرها كلياً، أو في منطقة تقع تحت سيطرة العدو الإسرائيلي. هناك مراكز تأثرت واعدنا ترميمها وأضحت جاهزة للعمل، وهي تعمل فصلياً. ثمة مراكز أخرى تأثرت، وهي مراكز حدودية قمنا بترميمها، لكنها غير هناك مراكز مخصصة لخدمة المواطنين لجهة استقبال الطلبات، وهذه المراكز موزعة على صعيد إقليمية بشكل عام. ويضم كل قضاء مراكز لـ 54 مركزاً.

■ عناصر من الأمن العام ما زالوا موجودين فيهم ويقومون بحراستهم وصيانتهم. لم نترك أي دوائر حدودية، منها مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي وهو دائرة حدودية أساسية، ومرفأ بيروت ويدعى دائرة المطار إلى جانب مراكز حدودية تعد مراكز صغيرة. لدينا المراكز البحرية حيث المراقء الصغيرة، وهناك عسكريون من الأمن العام موجودون فيها كمرافق طرابلس، صيدا، صور وشاطئ واجهة الكمبيوتر والسلاح والسيارات رغم العيدة. ثمة مراكز على الشواطئ وأخرى



**BANKERS ASSURANCE SAL**  
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,  
Beirut, Lebanon  
T +961 1 962 700

[www.bankers-assurance.com](http://www.bankers-assurance.com)

الشأن الصحي بالنسبة اليينا مقدس، علما ان المستشفيات في لبنان تبدي حماسة للتعاقد معنا بسبب التزام المديرية العامة للأمن العام بالتعهدات المالية وتعاطيها الرaci مع المستشفيات، اذ ما من ديون متتبعة علينا. فحتى في ذروة الازمة، كانت مستحقات المستشفيات تصل في الوقت المحدد، وفي عهد اللواء البيسري، ويتواصل هذا الاهتمام حاليا في عهد اللواء شقير، وقد تم ادخال تعديلات وتحسينات اضافية. نحن نرصد مبلغا مرتفعا من اجل ملف الصحة، حيث شركات الادوية والمستشفيات.

■ ماذا عن موضوع المكنته داخل المديرية؟  
□ لدى تسلم اللواء شقير مهامه، عمل على تطوير مكتب شؤون المكنته، وهذا الامر مكلف ويسعدني عملا متواصلا و يوميا بسبب التطور التكنولوجي اليومي. بدأنا في اعادة تأهيل وتحديث ما لدينا. قمنا بشراء برمجيات جديدة للحدود والمراكر وتم تركيبها، وخلال شهرين تدخل حيز التطبيق. وستكون هناك منصة رقمية تتبع للمواطن عبر بطاقة هويته الحصول على رقم وانجاز معاملاته من منزله. في العام المقليل، سنعتمد الى انجاز جواز السفر الجديد البوليكلوبونات poly carbonate المعتمد عالميا، وهو حاليا آخر تكنولوجيا في عام الجوازات من حيث صعوبة تزويره لاحتوائه على خصوصيات امنية تسهل استعماله، والاعتماد عليه كوثيقة تنقل آمنة.

■ الى ماذا يتطلع الامن العام بعد الورشة التي قام بها؟  
□ نحن نتطلع الى معهد تدريب خاص بالأمن العام وقد أصبح على قاب قوسين من افتتاحه، حيث سيخضع ضباطانا والرتباء والمفتشون الى التدريب قبل تخرجهم منه. تم بناء المعهد في منطقة الدامور، ونحن في صدد تجهيزه من نواحي المكنته والمكاتب والاتصالات. كذلك نتطلع الى جواز سفر لبناني مثالي وبرنامج حدود مثالي يتم فيه تسجيل دخول المواطنين ومغادرتهم بصورة آمنة وسريعة. كما نسعى الى الارتقاء بالخدمات التي نقدمها نحو الافضل لتكوين المديرية مديرية حديثة عصرية تواكب التطور العالمي.

■ ماذا بالنسبة الى الدائرة الصحية؟  
□ يولي الامن العام اهمية كبرى للوضع الصحي لعناصره وعائلاتهم الذين يستفيدون من الطبابة الخاصة بالامن العام. بدأ هذا الاهتمام في عهد اللواء ابراهيم واستكملا في عهد اللواء البيسري، ويتواصل هذا الاهتمام حاليا في عهد اللواء شقير، وقد تم ادخال تعديلات وتحسينات اضافية. نحن نرصد مبلغا مرتفعا من اجل ملف الصحة، حيث يستفيد العسكريون من خدمة مركبة في العيادات في مركز الامن العام، وتحديدا في دائرة الشؤون الصحية. تأثرنا بالأزمة المالية التي مرت على لبنان، لكننا نعمل على اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الازمة. لقد تم تطوير اطباء اسنان وصحة عامة وصيادلة. ما بدأنا به، وسنعمل على بناء مركز حدودي جديد في المصنع وتطوير المراكز التابعة للأمن العام والتجهيزات في المطار. على صعيد دائرة الشؤون القانونية، قمت معالجة الدعاوى الواردة من مجلس شورى الدولة والإخبارات المقدمة في حق المديرية أو أي من عناصرها، وزيادة نسبة ابداءات الرأي حيث من الواضح وقوف المديرية على الوضع القانوني بكل عمل تقوم به.

”  
ملف ضبط المعابر  
غير الشرعية من مهمة  
الجيش اللبناني  
”



## تحولات جيوسياسية بقيادة أميركية الشرق الأوسط 2026: خارطة النقاط الساخنة

عام 2026 سيكون عام الجسم والاحاديث والتطورات الكبرى التي سترسم شكل المنطقة وخارطتها الجيوسياسية لسنوات وعقود. هذا هو الانطباع او الاعتقاد السائد على نطاق واسع، انطلاقاً من التحولات الاستراتيجية التي شهدتها المنطقة منذ "طوفان الاقصى"، واستناداً الى الاستراتيجيا الاميركية الجديدة التي يقودها الرئيس دونالد ترامب، والى المشروع الاسرائيلي الذي تحمله "حكومة الحرب"

الاكثر حساسية والاكثر قابلية للانزلاق. سيكون عام 2026 بالنسبة الى إسرائيل عاماً اختبارياً في الشمال، حيث ستستعين القيادة الاسرائيلية الى اعادة ترسیخ معادلة الردع، خصوصاً اذا خلصت الى ان نتائج الحرب في غزة لم تترجم تفوقاً استراتيجياً واضحاً. في هذا السياق، يصبح لبنان ساحة تعويض عن اخفاقات اخرى، لا هدفاً مستقلاً في ذاته.

4- العراق

ازمة ما بعد الانتخابات في العراق تترسخ وتنفّاق على خلفية اختبار رئيس الحكومة الجديدة، وسط منافسة شديدة بين محمد شياع السوداني الذي أحرز المرتبة الاولى في الانتخابات، ونوري المالكي الذي يقدم نفسه كصاحب تجربة وخبرة. هذه الازمة تتعكس سلباً على "الاطار التنسيقي" المولى لإيران والقوة المهيمنة في البرلمان، وصاحب

النطاق في المستقبل لإعادة الاعمار. لكن العقبات تتراكم، والجدول الزمني مرشح للتأجيل. جبهة غزة باتت مرتّبة بخطة سلام تحمل اسم وتوقع الرئيس ترامب، وبالتالي، فإن الدور الاميركي يضغط بشدة على نتنياهو ونواياه تجاه غزة. حجم تهديد حماس لاسرائيل تضاءل بشكل كبير، والمسار الدبلوماسي يسلك طريقه نحو التنفيذ في مرحلته الثانية، اما من دون استبعاد عمل عسكري اطّماع الاسرائيلية تقابلها اطّماع تركة بعدهما صار الرئيس اردوغان لاعباً رئيسياً ومنافساً مباشراً لنتنياهو ومشاريعه، ويطمح الى فرض نفوذه وهيمنته على النظام السوري الجديد، وممارسة نفوذه من بوابة الامنية والعسكرية، تدريباً وتسلیحاً وتعاوناً استخباراتياً وعسكرياً.

3- لبنان

النطاق في المستقبل لإعادة الاعمار. لكن العقبات تتراكم، والجدول الزمني مرشح للتأجيل. جبهة غزة باتت مرتّبة بخطة سلام تحمل اسم وتتوقع الرئيس ترامب، وبالتالي، فإن الدور الاميركي يضغط بشدة على نتنياهو ونواياه تجاه غزة. حجم تهديد حماس لاسرائيل تضاءل بشكل كبير، والمسار الدبلوماسي يسلك طريقه نحو التنفيذ في مرحلته الثانية، اما من دون دون استبعاد عمل عسكري اطّماع الاسرائيلية ت مقابلها اطّماع تركة بعدهما صار الرئيس اردوغان لاعباً رئيسياً ومنافساً مباشراً لنتنياهو ومشاريعه، ويطمح الى فرض نفوذه وهيمنته على النظام السوري الجديد، وممارسة نفوذه من بوابة الامنية والعسكرية، تدريباً وتسلیحاً وتعاوناً استخباراتياً وعسكرياً.

2- سوريا

يشهد الملف السوري تحولاً جذرياً في المقاربة الاميركية منذ سقوط نظام بشار الاسد، حيث باتت واشنطن تدفع نحو توسيع التعاون الامني مع دمشق الجديدة بقيادة الرئيس احمد الشرع. لكن هذا الاتفاق الامني الذي يريد الاميركيون ممّا ومهماً الى اتفاق سلام وتطبيع من ضمن "المسار الابراهيمي" في المنطقة ما زال متّحراً بين لامرکية ومتّبالة: الشرع يشترط انسحاباً اسرائيلياً من المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي بعد سقوط نظام الاسد والعودة الى خطوط ما قبل 8 كانون الاول 2024، ويريد ايضاً تعهداً من اسرائيل بعدم التدخل في شؤون سوريا الداخلية، وخصوصاً مع الدروز والاكاراد، وعدم تأثير اسرائيل سلباً في رسم مستقبل سوريا ونظامها السياسي. في المقابل، يريد نتنياهو تأمين



الشرق الاوسط في حال غليان واعدة تشكيل كل الازمات والصراعات والحروب والثورات التي مزقها وصدّعها على امتداد عقود وصلت الان الى "خط النهاية" ومرحلة التصفيات النهائية، وتضعه عند مفترق طرق حاسم، فاما الغرق أكثر في صراعات وحروب لا تنتهي، واما الانتقال الى ضفة التسويات والحلول النهائية والسلام المستدام. والى ان تتجلى الصورة وتنقشع الرؤية، فان منطقة الشرق الاوسط تظل متّحركة متّموجة، مضطربة ومشتعلة ومذحمة بمناطق ساخنة كثيرة، منفصلة جغرافياً ومتّابطة سياسياً، وتشمل السودان ولبياً والصومال واليمن. لكن الانظار تتجه الى اسرائيل كدولة محورية في صنع الشرق الاوسط الجديد، والى دول ومناطق الجوار الاسرائيلي الساخن:

### المنطقة دخلت مرحلة التصفيات النهائية وعام 2026 هو عام الجمهورية الاسلامية

1- غزة

مارس الرئيس ترامب ضغوطاً قوية لانهاء حرب غزة وفق خطته التي تتضمن وقفاً لاطلاق النار وتبادل للأسرى وانسحاباً اسرائيلياً تدريجياً الى جانب خطة "اليوم التالي" لحكم القطاع. حاول نتنياهو التعامل مع هذا الضغط بطريقة تتيح له المناورة لتنفيذ اجنده الخاصة، وقد اعطى في الأساس موافقته المشروطة على خطة ترامب المؤلفة من 20 او 21 بنداً بشكل عام، لكنه شدد على الشروط الاسرائيلية الاساسية، وهي تحقيق "اهداف الحرب" بالكامل، وابرها تفكير القدرات العسكرية لحركة حماس وانهاء حكمها السياسي وضمان لا تشكل غزة مهدداً تهديداً لأمن اسرائيل. الانتقال الى المرحلة الثانية وتنفيذ الانسحاب من غزة يقلّلان نتنياهو، الذي يراهن على التعقيدات القائمة للبقاء على الخط



الواسعة التي تربك الخطة الاميركية في المنطقة، من غزة الى سوريا ومن الخليج الى إيران. ولكن انتقال التركيز الاميركي الى مناطق اخرى سيكون لمصلحة اسرائيل، التي ستعمل على الاستفادة من هذا الواقع الجديد. وتل ابيب متفاهمة مع واشنطن على ان استكمال مشروع اعادة تشكيل المنطقة يستوجب اخراج التأثير الاميركي من لبنان، وترجمته بسحب السلاح من حزب الله وقطع الشرايين المالية بينهما. داخل ادارة ترامب هنالك وجهتاً نظر حول سبل تحقيق ذلك: الاولى تدعو لجسم المسالة بالضربة القاضية، اي توجيه ضربة عسكرية عبر عمليات جراحية، خصوصاً ان الظروف اصبحت ملائمة لذلك، ويفيد هذا التوجه الحكومة اليمينية الاسرائيلية. اما وجهة النظر الثانية فتتحدث عن كسب المعركة بالنقاط وليس بالضربة القاضية، خشية انفجارات السلطة اللبنانية الطيرية العود والتي نشأت لتوها، وادخال لبنان في فوضى عارمة ستحسن طهران استغلالها وتوظيفها لمصلحتها، كما انها ستؤدي الى خربة الوضع الناشئ في سوريا، وبالتالي اجهاص كل ما تحقق. في تقديرات مراكز الابحاث الاسرائيلية والاميركية، يحتل لبنان موقعاً خاصاً في مرحلة ما قبل الاستحقاق الانتخابي الاسرائيلي. فهو الجبهة الاكثر حساسية والاكثر قابلية للانزلاق. سيكون عام 2026 بالنسبة الى إسرائيل عاماً اختبارياً في الشمال، حيث ستستعين القيادة الاسرائيلية الى اعادة ترسیخ معادلة الردع، خصوصاً اذا خلصت الى ان نتائج الحرب في غزة لم تترجم تفوقاً استراتيجياً واضحاً. في هذا السياق، يصبح لبنان ساحة تعويض عن اخفاقات اخرى، لا هدفاً مستقلاً في ذاته.

ازمة ما بعد الانتخابات في العراق تترسخ وتنفّاق على خلفية اختبار رئيس الحكومة الجديدة، وسط منافسة شديدة بين محمد شياع السوداني الذي أحرز المرتبة الاولى في الانتخابات، ونوري المالكي الذي يقدم نفسه كصاحب تجربة وخبرة. هذه الازمة تتعكس سلباً على "الاطار التنسيقي" المولى لإيران والقوة المهيمنة في البرلمان، وصاحب



Arz 03-829172 | Ramy 03-617158

Antoine Khalil bldg, Daychounieh,  
Mansourieh, Beirut, Lebanon

T/F: +961 4 401757  
khalilb@inco.com.lb



اعادة تشكيل قاسية، وهناك هجوم منظم على الفصائل والحسد الشعبي، باعتبارهما جزءاً من معادلة الردع الإقليمي. هذا كلّه يصبّ ضمن مخطط أوسع للضغط على العراق واخراجه من موقعه الحالي.

##### 5- ايران

لم يكن الصمت الاميركي ازاء الدعوات الايرانية المتكررة للعودة الى المفاوضات النووية مجرد غياب اهتمام دبلوماسي؛ بل بدا بالنسبة لكثيرون، اشبه بـ"قصة اعصاب" على حافة مرحلة شديدة الحساسية في طهران. في حين تواصل طهران ارسال اشارات استعداد مشروع للحوار، تلمح واشنطن الى انها تفضل الانتظار، ربما مزيد من الانهيار، وربما مشهد سياسي

تبرز معهلاً وجودية واضحة. فالرالي في التعامل مع الاحتجاجات الداخلية يفتح الباب امام اتساعها وتحولها الى مسار استنزاف سياسي طويل الامد، في حين ان اللجوء الى قمع واسع النطاق يرفع منسوب المخاطر الخارجية، في ظل بيضة دولية أكثر عدائية وتهديدات اميركية غير مسبوقة. وبين هذين الخيارين، تقلص هامش المناورة امام طهران الى مستوى غير مأمول.

المشهدان الاقليمي والدولي يزدادان توترة يكتنفها غموض كثيف، خصوصاً من جهة ايران مع تصاعد الضغوط الاميركية والاوروبية والاسرائيلية على طهران، في إطار استراتيجية شاملة تهدف الى عزل ايران واضعاف اقتصادها وشن قدراتها الاقليمية والدولية، سواء عبر العقوبات او التهديدات او الحرب. امام هذه التطورات المتسارعة، تجدقيادة ايرانية نفسها امام خيارات شديدة الصعوبة. فمن جهة، الاستمرار في سياسة ضبط النفس يعني مزيداً من استنزاف القدرات الاقتصادية والسياسية والامنية وتأكل الردع الاقليمي. تواجه ايران واحدة من اكثرا لحظاتها تعقيداً من جهة اخرى، فان خيار المواجهة العسكرية المباشرة كلفته عالية ومخاطره كبيرة، وان بدا في نظر تيار الصقور والمتشددين في ايران انه الخيار الاقل خسارة. فالحرب، رغم خطورتها، توحد العجيبة الداخلية، وتعيد رسم معادلات الردع وقناع واشنطن وتل ابيب من المضي قدماً في خطط تفكيك النفوذ الاميركي، تدريجاً، على طريق تفكيك ايران نفسها.



اليد العليا في تشكيل الحكومة وفق مبدأ التوافق السياسي.

ما يجري هو انعكاس مباشر للصراع الاميركي - الاميري، داخل العراق. وواشنطن تزيد تقليل نفوذ الفصائل تدريجاً، بينما تعتبر طهران ان اي خطوة من هذا النوع تستهدف محور المقاومة. هذه المعادلة تجعل المشهد هشاً، وقد تكون لها تداعيات خطيرة على شكل التحالفات المقبلة. تأتي التطورات المتصلة بتشكيل الحكومة، في ظل ترقب تصعيد اميركي اضافي، متمثل في فرض عقوبات على شخصيات سياسية وفصائلية، وشركات مالية وتجارية، وذلك في اطار ما تصفه واشنطن بضبط العلاقة مع بغداد ووقف تغلغل النفوذ الاميري. في ظل تلويع الكونغرس بربط المساعدات الامنية بإجراءات واضحة ضد الفصائل، تبدو حكومة بغداد امام اختبار صعب بين السير في طريق توازن دقيق يمنع الانفجار الداخلي، او مواجهة ضغط مزدوج من الفصائل وواشنطن في آن واحد. التحذيرات وصلت من شخصيات اميركية فاعلة، بينما سافر المبعوث الخاص للرئيس ترامب وتوجه برانك، ضمن رسائل متعددة المستويات. ويعتقد ان السؤال الجوهرى لا يتعلق بوجود التهديد من عدمه، بل بطبيعته: هل هو عسكري مباشر؟ ام امني عبر استهدافات نوعية؟ ام اقتصادي من خلال العقوبات والضغط المالي؟ ام سياسي عبر عرقلة تشكيل الحكومة؟ فالمختلفة تمر بمرحلة

## العلاقات الأميركيّة - الأوروبيّة في العام 2026: أزمة ثقة وتحول صادم في مسار تاريخي

من مؤتمر ميونيخ وخطاب نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، إلى الاستراتيجيا الأميركيّة الجديدة للامن القومي. ومن أوكرانيا إلى جزيرة غرينلاند، ترجم مفهوم أزمة متذوّقة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركيّة، ويحدث تحول عميق وصادم في مسار علاقة تاريخية.



دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع الرئيس دونالد ترامب في مرحلة تحول نوعي وعميق، انتقلت فيه القارة الأوروبيّة من موقع الشريك الاستراتيجي التقليدي إلى هدف سياسي معلن في الخطاب الأميركي الجديد. لم يعد البيت الأميركي يقدم الاتحاد الأوروبي بوصفه ركيزة للنظام الغربي، بل كعباً حضاري وأمني واقتصادي يحتاج إلى تصحيح جذري في البنية والسياسات والقيادة. ولم يعد الأوروبيون واثقين من استمرار التحالف مع واشنطن، واصبحت شريحة متزايدة من الأوروبيين تنظر إلى الولايات المتحدة، تحديداً في ظل إدارة ترامب، بوصفها خصماً أو عدواً محتملاً، أكثر من كونها حليفاً موثوقاً، حيث تظهر استطلاعات الرأي الأوروبيّة الحديثة تحولاً ملحوظاً في المزاج العام تجاه الولايات المتحدة، وتشير إلى تأكّل متسارع في الثقة الشعبيّة الأوروبيّة بالشراكة عبر الاطلسي، وتنامي الدعوات إلى إعادة تعريف العلاقة مع الولايات المتحدة على أسس أكثر توازناً، تقوم على الندية والاستقلال الاستراتيجي، بدل الاعتماد التقليدي الذي طبع العلاقات بين الطرفين لعقود.

إذا كانت الشكوك ما زالت تسارع القادة الأوروبيّين حول نظرية ترامب وإدارته الجمهورية للقارة القديمة، فإن وثيقة "استراتيجياً الامن القومي" التي نشرت في 5 كانون الأول تقطع الشك باليقين لأنها تظهر، وببلغة فجة غير مسبوقة، الإذراء الأميركي للحليف الأوروبي أكان في إطار الاتحاد الأوروبي أم في إطار الحلف الاطلسي. الصدمة كانت شديدة حين صدر تقرير الامن القومي الأميركي، وعد الأكثريّ هجوماً تجاه أوروبا منذ نهاية الحرب الباردة. يريد

الرئيس ترامب، من خلال الوثيقة الاستراتيجية، افهام الأوروبيّين أن زمن الاستكانة للمملكة الأميركيّة - الاطلسي قد ولّ إلى غير رجعة، وان عليهم بالتالي ان يتحملوا عبء الدفاع عن أنفسهم. ترامب يعتبر الحلف مع أوروبا لم يعد مربحاً لبلاده، وان التحالف بين ضفتي الاطلسي أصبح مكلفاً ومعوقاً لواشنطن. لذا، اخذ الحليف الأميركي حقّ اختراقات في الانتخابات الأوروبيّة خلال السنوات الأخيرة، يتبنّى خطاباً معادياً للمهاجرين. ومما ضاعف صدمة القادة الأوروبيّين، الطريقة التي تعاملت بها الاستراتيجيا مع الحرب الروسيّة - الأوكرانيّة، اذ نصّت على انه يتّعّن على أوروبا ان تتوّلي حماية نفسها وزيادة انفاقها الدفاعي.

على انه يتّعّن على أوروبا ان تتوّلي حماية نفسها وزيادة انفاقها الدفاعي. الشك باليقين لأنها تظهر، وببلغة فجة غير مسبوقة، الإذراء الأميركي للحليف الأوروبي أكان في إطار الاتحاد الأوروبي أم في إطار الحلف الاطلسي. الصدمة كانت شديدة حين صدر تقرير الامن القومي الأميركي، وعد الأكثريّ هجوماً تجاه أوروبا منذ نهاية الحرب الباردة. يريد

مباشر للولايات المتحدة، واتهمت الاتحاد الأوروبي بتأييد استمرار الحرب في أوكرانيا.

شكلت الحرب في أوكرانيا ميداناً عملياً لاختبار عمق التحول في النظرة الأميركيّة إلى أوروبا. بينما ترى أوروبا ان الدفاع عن أوكرانيا هو دفاع عن منها، تميل الادارة الأميركيّة إلى التعامل مع الحرب كملف يجب إغلاقه في أسرع وقت ممكّن، حتى وإن تطلب الأمر فرض تسوية تضر بمصالح كييف ودول المجموعة الأوروبيّة.

وما يزيد من قلق العاصمة الأوروبيّة هو الشكوك المتنامية حول وجود اجندّة موازية سرية للادارة الأميركيّة تهدف إلى تفكّك الاتحاد الأوروبي. فبحسب ما أورد في الشؤون الدفاعيّة، فإن النسخة غير المنشورة من الاستراتيجيا الوطنيّة للامن القومي تتضمّن توجيهات ترتكز على تعزيز العلاقات الثنائيّة مع أربع دول أوروبية هي النمسا، وإيطاليا، والمجر، وبولندا. وتكشف الوثيقة، تحت شعار مستحدث هو "لنجعل أوروبا عظيمة مرة أخرى"، عن دعوة كرستها الادارة الحاليّة، تقضي بسحب هذه الدول بعيداً من تأثير الاتحاد الأوروبي وتقريّبها من واشنطن، مستغلّة النزعات القوميّة والشعبويّة الصاعدة في

آخر). ومستّ للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، بثوابت في العلاقات عبر الاطلسي، عندما شكلت بجدوى توسيع حلف "الناتو"، الهيكل الأميركي - السياسي، الذي تأسّست عليه الاواصر بين الولايات المتحدة وأوروبا. وكذلك الامر، مع تحذير بعيد الاصدار، مفاده ان أوروبا ستكون عرضة لـ"محو حضاري" بفعل فتحها أبواب الهجرة، التي تهدّد بتغيير الغالبية الديموغرافية في بعض دول الناتو. وابرزت الدعوة إلى استعادة "الهوية الغربيّة" للقارة.

حملت الاستراتيجيا الجديدة، الكثير من الأفكار التي طرّحها نائب الرئيس الأميركي جي. دي. فانس في خطابه المثير للجدل أمام مؤتمر ميونيخ للأمن في شباط من العام الماضي. وتضمنّت انتقاداً للرقابة على حرية التعبير وقمع المعارضة السياسيّة. ونوهت بالنفوذ المتنامي للأحزاب القوميّة الأوروبيّة، في اشارة إلى صعود تيار اليمين المتطرّف، على غرار "ال POLITICO" في فرنسا وـ"حزب البديل لألمانيا" وـ"حزب الاصلاح" في بريطانيا. واعتبرت هذا الاتجاه مدعّاة للتفاول، وبان واشنطن ستدعّم هذه الأحزاب. ومعلوم ان اليمين المتطرّف الذي حقّق اختراقات في الانتخابات الأوروبيّة خلال السنوات الأخيرة، يتبنّى خطاباً

معادياً للمهاجرين.

ومما ضاعف صدمة القادة الأوروبيّين، الطريقة التي تعاملت بها الاستراتيجيا مع الحرب الروسيّة - الأوكرانيّة، اذ نصّت على ان غالبية أوروبية كبيرة ترى السلام، وهي رغبة لا تترجم في السياسة، نتيجة تحرّب الحكومات للعملية الديموقراطية. ودعت لشعار "أمريكا أولاً" الذي تناوله في القاعدة الانتخابية لـTrump من جماعة اليمين المتطرّف عن نفسها. واغفلت الاشارة إلى روسيا كتهديد المعروفة بـ"ماغا" (لندن أمريكا عظيمة مرة

- الخوف من تسوية غير متوازنة تفرض على أوكرانيا وتقطع من اراضيها من دون ضمانات امنية حقيقة.  
- الخوف من معادلة المقاومة: القبول بالضم الروسي للأراضي الأوكرانية مقابل الحفاظ على وحدة الاتحاد الأوروبي وامنه الداخلي.  
- الخوف من صعود اليمين المتطرف والقوميات داخل القارة، بما يهدّد وحدة القرار الأوروبي ويفتح الباب أمام مزيد من النفوذ الأميركي أو الروسي من داخل أوروبا نفسها.  
في العام 2026، يواجه الاتحاد الأوروبي مزيجاً معقداً من انقسامات داخلية متزايدة، ضعف في البنية الدفاعية، ازمات اقتصادية مزمنة، وضغوط خارجية تبدأ من الحرب الأوكرانية ولا تنتهي عند السياسات الأميركيّة الجديدة.  
تحاول أوروبا، في مواجهة هذا المشهد القاتم، تعزيز مرونته وتقليص مخاطرها. تتجه نحو تنويع شراكاتها، تسريع بناء قدراتها الاقتصادية والمنية الذاتية، في ظل إدراك متزايد ان الولايات المتحدة لم تعد راغبة في تحمل اعباء العالم.  
يتقدّم داخل الاتحاد نقاش جدي في الاستقلال الذاتي الاستراتيجي، أي القدرة على حماية المصالح الأوروبيّة من دون ارتكان كامل للمظلة الأميركيّة. لكن هذا المسار يصطدم بتحديات مالية وعسكرية وسياسية، وبشروط أميركيّة واضحة: على أوروبا ان تدفع أكثر للدفاع عن نفسها، والا فلن تدفع واشنطن عنها.  
وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، منذ وصوله إلى قصر الإليزيه ربيع عام 2017، سباقاً في الدعوة إلى الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا عن الولايات المتحدة الأميركيّة. وباستثناء بعض الأصوات الأوروبيّة الضعيفة التي تفهمت دعوته، فإن اكثريّة الدول الأوروبيّة الاعضاء في الاتحاد الأوروبي عبرت عن موقف "فاترة"، ان لم تكن "متحفوظة".  
وهي سبب رئيسيان لذلك: الاول، ان أوروبا عاشت، منذ انتهاء الحرب العالمية، تحت المظلة الأميركيّة - الاطلسيّة. وحتى اليوم، لم تتعثر على بديل عنها لحماية نفسها في عالم يتسم بالخطورة. والآخر، ان الاتحاد الأوروبي، رغم الجهد الذي بذلها في



”  
ترابط يرى التحالف مع  
أوروبا "عبّا مكلفاً" ويدعم  
قوى اليمين المتطرف  
”

# WITH YOU ALL THE WAY!

## EXCLUSIVE DEALS EVERY TIME YOU FLY



BEIRUTDUTYFREE.COM

خوض معركة ضد دونالد ترامب، واحراق جسور العلاقة التاريخية مع واشنطن. فالدول الاوروبية، بلا استثناء، تعتمد بنسبة عالية على الولايات المتحدة، خاصة في عدد من المجالات الحساسة مثل الدفاع والتكنولوجيا المتطرفة، وليس واضحا بعد ان المياه بعد ترامب ستعود الى مجاريها. لا بل ان الوضع قد يتوجه نحو الاسوء في حال وصول فانس الى البيت الابيض. يدق التقرير ناقوس الخطر منها على ان الرهان يكاد يكون مصريا، لأنه سيحدد موقع اوروبا في عالم لا ينوقف ترامب عن تغيير قواعده وفرض نظرته على القريب والبعيد، بغض النظر عن الاواصر والصالح التاريخية. يضاف الى ذلك ان واشنطن تسعى منذ فترة الى التدخل في الانتخابات الاوروبية، كما تبين مؤخرا في المانيا ورومانيا وبولندا، والى اعادة تشكيل العلاقات الاطلantية بهدف ارساءها على قيم يمينية محافظة، والتذرع بحرية الرأي لانتقاد الطقوق الذي تفرضه القوى الديموقراطية في الاتحاد الاوروبي حول القوى اليمينية المتطرفة ملتفة وصولها الى الحكم.

يلاحظ التقرير كيف ان "التيار الترامبي" يستغل مواطن الضعف في الاتحاد الاوروبي، حيث ينقسم القادة الاوروبيون حول عدد من القضايا الاساسية، فيما تتسع دائرة الاوساط الشعبية الاوروبية المؤيدة لمؤيدات الرئيس الاميركي. لكن يشدد واضعو التقرير على ان استطلاعات الرأي تؤكد رسوخ مشاعر الانتماء الاوروبي الى مشروع واحد، ورؤبة مستقبلية وقيم مشتركة، ويخوضون قادة الاتحاد على التجاوب مع هذه المشاعر والاستناد اليها لتجهيز المسار، واستعادة مفاهيم السيادة والقومية والوطنية التي يدعى اليمن المتطرف حصريا الدفاع عنها.

ويصنف التقرير بلدان الاتحاد بين "متواطئة" في هذه الحرب الثقافية، مثل المجر وايطاليا وسلوفاكيا، واخري "مطبعة" مثل النمسا وبلجيكا وتشيكيا وفنلندا واليونان وایرلند ولهولندا والبرتغال ورومانيا، وتلك التي بوسعها ان تغير مجرى الامور مثل فرنسا والمانيا وبولندا التي تواجه جميعها ظروفا داخلية صعبة وصعوبا قوية لليمن المتطرف.



، ماكرون يقود النزعة الاوروبية الى "الاستقلال الاستراتيجي"

السنوات الاخيرة لتعزيز قدراته الدفاعية وصناعته العسكرية، ما زال يعاني الضعف العسكري. عندما عاد دونالد ترامب الى البيت الابيض مع ولية رئاسية ثانية، كان الاوروبيون يدركون ان العلاقة مع الشريك الاميركي دخلت مرحلة من الاضطرابات التي كانوا يعتقدون انهم قد استعدوا لها، وان عمق المصالح المشتركة، والابعاد التاريخية والثقافية لهذه العلاقة، ستحول دون انلاقيها الى متأهلهات مصيرية تضع المشروع الاوروبي برمته على المحك. لكن بعد اشهر على عودة ترامب الى البيت الابيض، بات الاوروبيون على يقين لا يفصحون عنه الا في الغرف المغلقة، بأن التيار الذي يقوده الرئيس الاميركي قرر اعلان حرب ثقافية على اوروبا، كما جاء في تقرير وضعه المجلس الاوروبي للعلاقات الخارجية، ورفعه الى مؤسسات الاتحاد لتعيممه على الدول الاعضاء. ويحذر التقرير من ان الفصول الاخيرة التي شهدتها العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وضعت هذا الاخير على شفا حال من "التبغية" امام الرئيس الاميركي، الذي يستغل مواطن الضعف لدى الدول الاعضاء، ولا يفوت فرصة كي يسعى من خلالها الى "اذلال" الاتحاد. والدملة على ذلك تراكم يوما بعد يوما: الضغط

## ترامب يخلّ بالمنظومة العالمية إطلاق "مجلس السلام" وغزة أول المشاريع

بيثاق ملبيس، ومراسم احتفالية من دافوس، وبعضوية بليار دولار، وبموقف دولية متوجسة، أشرف الرئيس الأميركي دونالد ترامب على مراسم تدشين "مجلس السلام" الذي نصب نفسه رئيسا له، على أن تكون غزة "مشروعه" الأول، لكنه يتطلع على ما يbedo إلى لعب أدوار عالمية، قد تناقض وتعارض مع الأمم المتحدة وادوارها

حفل توقيع الرئيس الأميركي على إطلاق "مجلس السلام" في 22 كانون الثاني 2026 شهد حضور ممثلي عن 21 دولة، من أصل 35 وافتقت على الانضمام إليه، وذلك من دون مشاركة أي من حلفاء الولايات المتحدة التقليديين من دول أوروبا الغربية التي اعربت بعضها عن مخاوف من فكرة الأخلاص اساسي من قادة الدول، وقد دعي إليه حوالي 60 قائدا. - مجلس السلام الرئيسي، يتتألف بشكل اساسي من دول اوروبا الغربية التي اعربت بعضها عن مخاوف من فكرة الأخلاص بالمنظومة العالمية القائمة بصعوبة. واظهرت قائمة الدول المشاركة في المراسم التي اقامها ترامب في دافوس (سويسرا) ان الحضور اقتصر بدرجة كبيرة على دول من الشرق الأوسط وأميركا الجنوبية، حيث شارك قادة من السعودية والبحرين والمغرب والارجنتين وارمينيا واذربيجان وبلجيكا وبلغاريا ومصر وال مجر واندونيسيا والاردن وكازاخستان وكوسوفو ومنغوليا وباكستان وباراغواي وقطر وتركيا والامارات واوزبكستان. وقد كانت المغرب والبحرين من اول الموقعين على

الاستثمار، وقد تم تعيين 7 اعضاء فيه. - المجلس التنفيذي، ويركز على الدبلوماسية والاسثمارات، اما اعضاء مجلس الامن الذين عينهم ترامب حتى الان، فهم: وزير خارجيته مارك روبيو، مبعوثه إلى الشرق الأوسط وأوكرانيا ستيف ويتكوف وصهره جاريد كوشنر، رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير، رئيس البنك الدولي اجاي بانغا، والملياردير الأميركي مارك روان الذي اشتهر بدعمه ماليا لترامب مع سياسيين جمهوريين آخرين. ويعتبر بانغا الوحيد

اعلان "مجلس السلام"  
من دافوس



### تداعيات خطيرة!

انتقدت منظمة العفو الدولية، تشكيل "مجلس السلام" الذي ستكون "تداعياته خطيرة"، قائلة انه يكشف عن تجاهل صارخ للقانون الدولي وحقوق الانسان، ويمثل تصعيدا خطيرا جديدا في الهجوم على منظومة الامم المتحدة وآلياتها، ومؤسسات العدالة الدولية، والمعايير العالمية المعتمدة، مضيفة ان المجلس الذي شكل بتوجيه من رئيسه المرتقب دونالد ترامب ويضم حلفاء للولايات المتحدة من بينهم رؤساء دول دعاهم بنفسه، يتعارض بشكل جوهري مع النظام القانوني الدولي الذي يقوم عليه النظام العالمي، وهو يشكل صفة لعقود من الجهود الرامية إلى تعزيز الحكومة العالمية عبر الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الدول الاعضاء.

عالي.. وانه يجب على القوى المتوسطة ان تتكاّف، لأنه ان لم نكن حاضرين على طاولة المفاوضات، فسنكون على قائمة الطعام، وذلك بعدها كان رد على تهديدات ترامب قائلاً ان كندا لا تقوم على الولايات المتحدة.. ونحن نزدّه لأننا كنديون، قبل ان يردد عبارة باللغة الفرنسية مقتبسها شعاراً سياسيا يقول "نحن سادة وطننا. هذا بلدنا، وهذا مستقبلنا، والخيارات لنا"، وذلك في الكلمة القاها في قلعة سيداديل في مدينة كيبيك، والتي تحمل رمزية لأنها اقيمت في العام 1820 للتصدي لغزو القوات الاميركية لها.

في كل الاحوال، ان العالم كان منقسم اراء فكرا ودعوة ترامب حول مجلس السلام. دول مثل السويد والنرويج وفرنسا وابطاليا اعربت عن معارضتها للفكرة. المانيا ايضا تخشى ان تقوض الفكرة الامم المتحدة، ولم ترد دول كبرى مثل الصين واليابان على الدعوة حتى الان.

في الوقت نفسه، اعلنت حكومات وزارات خارجية الامارات وال سعودية ومصر والمغرب والاردن واندونيسيا وقطر والبحرين قبلها دعوة الانضمام الى "مجلس السلام". بالنسبة الى اسرائيل، فإنه الى جانب وجود الملياردير الإسرائيلي - القبرصي ياكير غاباي الذي يعمل في مجالات التكنولوجيا والعقارات والتمويل في عضوية مجلس السلام، فإن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اعلن قبله دعوة ترامب للانضمام الى المجلس، لكن نتنياهو وبعض وزراء اليمين انتقدوا فكرة حضور قطر في مجلس السلام او حتى في "قوة الاستقرار الدولي" التي تتشكل لحفظ السلام في غزة.

وقد انتقدت صحيفة "جيروزاليم بوست" انضمام نتنياهو الى مجلس سلام غزة، حيث وصفت المجلس بأنه يمثل مجازفة بوقوع كارثة استراتيجية لإسرائيل.

جاء في ميثاق مجلس السلام ان "السلام الدائم يتطلب حكمة عملية، وحلولاً منطقية، وشجاعة للتخلّي عن المناهج والمؤسسات التي فشلت مراراً وتكراراً. ندرك ان السلام الدائم يتسرّع عندما يتم تكين الشعوب من

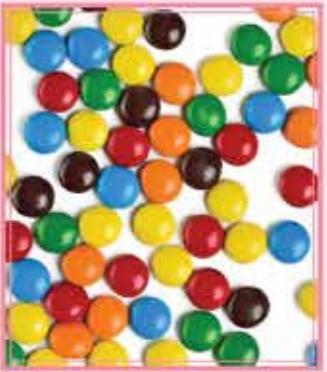
التكنولوجيا والعقارات والتمويل، السياسية الهولندية سيغريد كاغ المنسقة الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

في ما يتعلق بالمجلس التنفيذي لغزة فإن مهمته هي دعم الممثل السامي لغزة ملادينوف، واللجنة الوطنية لادارة غزة بقيادة الفلسطينيين على شعب. وتضمن المجلس التنفيذي أسماء كل من ويتكوف وكوشنر وبلير وروان، اضافة الى وزير الخارجية التركي حقان فيدان (ممثلاً الرئيس الأميركي في دافوس أن كندا ناكرة للجميل على "الهدايا" الكثيرة التي تلقاها من الولايات المتحدة، ونشر صورة قطر على الذاودي، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية حسن رشاد، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في الامارات العربية المتحدة ريم الهاشمي، الملياردير الإسرائيلي - القبرصي ياكير غاباي الذي يعمل في مجالات

من المعلوم ان ترامب نصب نفسه رئيسا للمجلس مدى الحياة، الى ان يتتحى طواعية او تتم اقالته بـ"اجماع" كل الاعضاء، وهو احتمال مستحيل عمليا. وسيبدأ المجلس بتناول ملف غزة ثم يوسع نطاق عمله



EL KAISSI



We are here to help you!



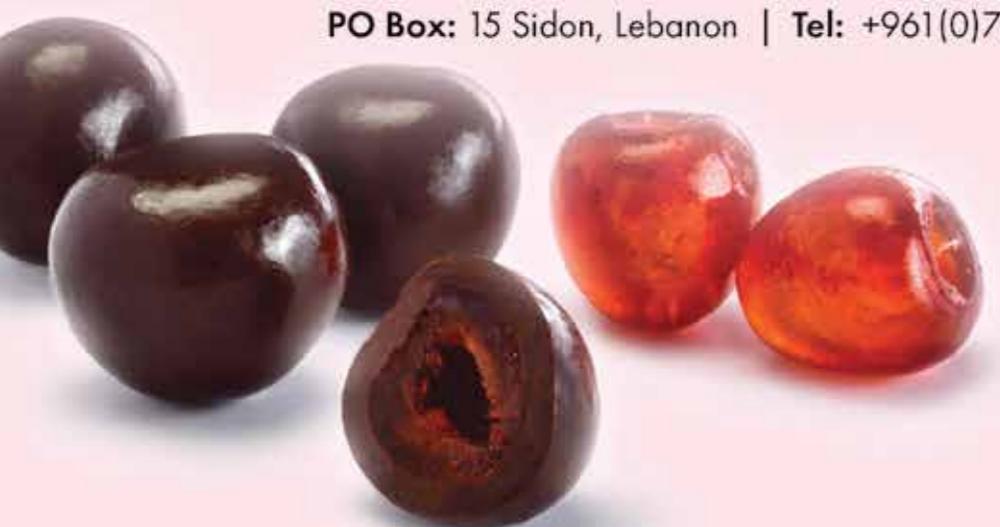
Get in touch with us.

**El Kaissi Company SARL**

Jadra industrial area, Chouf, Mount-Lebanon

PO Box: 15 Sidon, Lebanon | Tel: +961(0)7922224 / 5 / 6

spreading  
sweetness  
since 1942



مجلس السلام في قطاع غزة

برئاسة  
ترامب



دونالد ترامب

رئيس مجلس السلام في غزة



قبل الرئيس، ولا تسري مدة العضوية البالغة ثلاثة سنوات على الدول الاعضاء التي تساهم بأكثر من مليار دولار في مجلس السلام خلال السنة الاولى من نفاذ الميثاق.

تنص الوثيقة ايضا على ان مجلس السلام يعقد اجتماعات تصويبية مرة واحدة على الاقل سنويا، وفي اوقات واماكن اضافية يراها الرئيس مناسبة، ويحدد جدول اعمال هذه الاجتماعات من قبل المجلس التنفيذي. كما تتخذ القرارات بأغلبية الدول الاعضاء الحاضرة والمصوّتة، مع مراعاة موافقة الرئيس، الذي يجوز له ايضا التصويت بصفته رئيسا في حالة تعادل الاصوات.

كما يحق للرئيس سلطة حصرية لإنشاء او تعديل او حل الكيانات التابعة حسبما تقتضيه الضرورة او الاقتضاء لتحقيق مهمة مجلس السلام. ويعين الرئيس دائما خلفا له في منصب الرئيس، ولا يجوز استبدال الرئيس الا في حالة الاستقالة الطوعية او نتيجة العجز، وفقا لما يقرره المجلس التنفيذي بالإجماع، وفي هذه الحالة يتولى خلف الرئيس المعين منصب الرئيس فورا، ويتمتع بكل واجباته وصلاحياته. كما يخول الرئيس، نيابة عن مجلس السلام، اصدار القرارات والتوجيهات الاخرى، بما يتوافق مع هذا الميثاق، لتنفيذ مهمة مجلس السلام.

تولي زمام مستقبلها وتحمل مسؤوليته. ونؤكد ان الشراكة المستدامة والفعالة، القائمة على تقاسم الاعباء والالتزامات، هي وحدها الكفيلة بتحقيق السلام في المناطق التي ظل فيها السلام بعيد المتناول لفترة طويلة. كما نأسف لأن العديد من مناهج بناء السلام ترسخ التبعية الدائمة، وتكرس الازمات بدل من قيادة الشعوب لتجاوزها، ونؤكد على الحاجة الى هيئة دولية اكثر مرونة وفعالية لبناء السلام".

لكن الميثاق يقول ايضا ان مجلس السلام "يتولى مهام بناء السلام وفقا للقانون الدولي، و بما يقر بوجب هذا الميثاق، بما في ذلك تطوير ونشر أفضل الممارسات التي يمكن تطبيقها من قبل جميع الدول والمجتمعات الساعية الى السلام". وفي ما يتعلق بالعضوية، تنص الوثيقة ان عضوية المجلس ستقتصر على الدول التي يدعوها الرئيس (ترامب) للمشاركة، ويشمل كل دولة عضو في مجلس السلام رئيس دولتها او حكومتها، ولا يفسر اي بند في هذا الميثاق على انه يمنع مجلس السلام اختصاصا داخل اراضي

## اللجنة الفلسطينية

اللجنة الوطنية لادارة غزة، المشكّلة في إطار "خطبة ترامب" للسلام، تعتبر مثابة حكومة محلية مؤقتة مكلفة بموجب قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة رقم 2803 لادارة العمليات اليومية للخدمة المدنية والادارة في قطاع غزة، وهي معينة من قبل "مجلس السلام" بقيادة ترامب، وتتّبع مساعاته. تضم اللجنة على شucht (رئيس اللجنة)، عبد الكريم عاشور (الزراعة)، جبر الداعور (التعليم)، بشير الرئيس (المالية)، عائد ياغي (الصحة)، اسامه السعادي (الاسكان)، سامي نسمان (الداخلية)، وقد صدر بحقه حكم في محكمة غزة بالسجن غيابيا لـ15 سنة بتهمة التحرير على الفوضى وتدبر محاولات اغتيال ضد قادة حماس، ويعيش في المنفى منذ سنوات، عدنان ابو وردة (العدل)، علي برهوم (البلديات والمياه)، هناء ترزي (الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة)، رامي حلس (الشؤون الدينية)، عمر شمالي (الاتصالات)، عائد ابو رمضان (التجارة والاقتصاد)، حسني سلمان المغنى (شؤون العشائر)، وعربي ابو شعبان (سلطة الارضي).

## صiliar دول

ينص ميثاق "مجلس السلام"، على ان "كل دولة عضو تتمتع بولالية مدتها القصوى ثلاثة سنوات من تاريخ دخول الميثاق حيز التنفيذ، قابلة للتجديد من جانب الرئيس". ولا تسري هذه الولالية التي تبلغ ثلاثة سنوات على الدول الاعضاء التي تدفع أكثر من مليار دولار نقدا الى مجلس السلام خلال السنة الاولى التي تي دخول الميثاق حيز التنفيذ. كما ان مدة العضوية لأي دولة ستقتصر على 3 سنوات، الا اذا دفعت الدولة مليار دولار لتمويل انشطة المجلس لتحصل بذلك على عضوية دائمة.



رئيس اتحاد بلديات بعلبك الدكتور حسين رعد.  
يونس وزراعة هذه الاحواض بالأزهار والورود.

ما هي التحديات التي يواجهها اتحادكم؟

■ بسبب الازمة المالية التي بدأت منذ العام 2019 وارتفاع سعر صرف الدولار على الliة، انعكس هذا الواقع سلباً على اداء الاتحاد والبلديات، واسفرت الازمة عن تراكم ديون كبيرة عليهم فاقت قيمة مخصصاتها من الصندوق البلدي المستقل المتوقف تسيدها منذ العام 2023، فيما صرف مستحقات السنوات السابقة على سعر صرف 2000 ليرة. اما عائدات الخليوي التي سددت عن العام 2023 على سعر صرف 15 ألف ليرة، فيما الواقع تجاوز سعر الصرف الرسمي في حينها 50 ألف ليرة لبنانية، لا تكفي لتسديد مصاريف تشغيلية للاتحاد وجزء قليل جداً من مستحقات العمال والموظفين في الاتحاد عن العام 2024.

## ”عائدات الخليوي لا تكفي رواتب الموظفين والعمال“

بلدة دوس مع احدى المنظمات الدولية يتعلق بأضرار الحرب الأخيرة.

■ ماذا بالنسبة الى المشاريع الزراعية؟  
■ هناك مشاريع خدمية لقطاع الزراعي، اذ انجز الاتحاد تجميل الاحواض الوسطية على الطريق الدولية من مفرق مجدهون حتى مفرق العمال والموظفين في الاتحاد عن العام 2024.

## البعينو: معالجة شح المياه واقرار خطط ائمائية

على طلب البلديات. وفي 12 كانون الاول 1977 صدر المرسوم رقم 722 قضى بانشاء اتحاد بلديات كسروان الفتوح ويشمل جميع بلديات القضاء، علماً ان هذا الاتحاد هو الوحيد الذي يضم جميع بلديات القضاء البالغة 54 بلدية، وبالتالي فهو

عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية ويعارض الصالحات المنصوص عليها في هذا القانون، ونصت المادة 115 على انشاء الاتحاد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، وذلك بمبادرة منه، أو بناء

المشاريع خلال السنوات الأربع الأخيرة بما يقارب 9 ملايين دولار، منها انتهى تنفيذه خلال الاخرية، ومنها ما هو قيد التنفيذ. ذكر منها مشروع مع برنامج الامم المتحدة الاماني UNDP يتعلق بالشأن البيئي بقيمة مليون دولار، شمل آليات بلديات الاتحاد والاتحاد، اضافة الى حاويات حديد وبلاستيك. إضافة الى انجاز مشروع تأهيل وتجهيز وتحديث مسلح بعلبك البلدي، يليه اعلى المعايير الصحية والبيئية مع صندوق التنمية بقيمة 470 الف ليرة، وذلك لضمان جودة الالعوم بإجراء الفحوص البيطرية، حماية الصحة العامة لا سيما المياه الجوفية من التلوث، مكافحة الذبح العشوائي، تخفيف الكلفة والنقل على التجار، ورفع ثقة المستهلك بهذا المرفق البلدي بما يخدم المنطقة واهلها. كذلك مشروع تأهيل البنية التحتية لثلاثة احياء للتجمعات الفلسطينية خارج مخيم الجليل، حيث نصف سكانها لبنانيون، وذلك بقيمة 220 ألف دولار.

■ بالنسبة الى المشاريع التي تتعلق بالأمن المائي؟  
■ في اطار تعزيز الامن المائي، تم تنفيذ سلسلة مشاريع شملت حفر آبار وتجهيزها بالطاقة الشمسية لخفض الكلفة التشغيلية وتأمين استمرارية الخدمة، الى جانب انشاء خزانات مياه لتغذية قرى واحياء في بعلبك والبلديات المنصوصة في الاتحاد، اضافة الى تجهيز محطات تكرير مياه الشرفة في بعض قرى الاتحاد، والجهود متواصلة للانتقال الى منظومة متكاملة لادارة الموارد المائية، وترتکز على مراقبة الجودة والاستدامة، بما يضمن تأمين المياه للسكان على المدى الطويل. كما انجز الاتحاد شبكات انارة على الطاقة الشمسية للطرق العامة، اضافة الى مشروع

## 60 اتحاداً بلدياً في أنحاء لبنان تضم 810 بلديات: موارد تنمو ومشاريع مستدامة في مقابل شح مالي

انشئت الاتحادات البلدية للمرة الاولى في لبنان بموجب المرسوم الاشتراطي 118/1977، فكان اتحاد بلديات كسروان الفتوح اول اتحاد يعلن في العام نفسه، وتوسيع هذا الإطار تدريجياً الى ان بلغ اليوم 60 اتحاداً بلدياً تضم 810 بلديات من اصل 1060 بلدية، فيما يتولى المشاريع العامة ذات المصالح المشتركة وادارة المصالح ضمن نطاقه

لكن هذا العدد من البلديات يعد كبيراً قياساً بالمساحة الجغرافية للبنان. جاء هذا الارتفاع في سياق تعزيز العمل المنشطقي وتوسيع نطاق الادارة الالذرية، مما ادى عملياً الى نشوء بلديات كثيرة محدودة الموارد، وتتفقر الى الكوادر والدواتر الفنية والادارية والقدرة المالية على تنفيذ مشاريع ائمية بمفردها. لذلك بزرت الحاجة الى مبدأ التعاون البلدي لزيادة امكانات البلديات الصغيرة، عبر انشاء اتحادات بلدية قادرة على تلبية حاجات مشتركة تعجز البلدية عن تنفيذها منفردة، بما يتيح تنفيذ مشاريع ائمية وتقديم خدمات تستفيد منها جميع البلديات او بعضها ضمن نطاق الاتحاد.

ويعتبر الصندوق البلدي المستقل المورد المالي الابرز للاتحادات، ويتمثل بمساهماته القسم الابكر واراداته، وكانت آخر حصص صرفها وزارة المال وكسروان الفتوح المهندس الياس البعينو.

## رعد: الاتحاد يعتمد على المنظمات الدولية

■ كيف يوزع تمويل الاتحاد بين المصاريف التشغيلية والرواتب والمشاريع التنموية؟  
■ بسبب الازمة امالية توقفت المشاريع التي يمولها الاتحاد من مخصصاته من الصندوق البلدي المستقل، وعائدات الخليوي لا تكفي رواتب الموظفين، و15 في المئة تذهب على المصاريف التشغيلية، وما تبقى للمساهمة في مشاريع تنموية في قرى الاتحاد، اذا توافرت.

■ هل يتلقى الاتحاد هبات او يحصل على قروض؟  
■ لا يوجد مصدر تمويل غير مستثمرة في نطاق الاتحاد بعض الهبات المشروطة لتمويل مشروع على نفقة صاحب الهبة.

■ هل يحصل الاتحاد على مساهمات من الدولة؟  
■ لا يحصل الاتحاد على مساهمات من الدولة، وذلك بسبب الازمة التي يمر بها لبنان، مما فرض عليه الاعتماد على الجهات المانحة لتنفيذ مشاريع 21 شهراً.



# مكتب العجمي

(منذر إبراهيم العجمي)

**خدمات الشحن والنقل**  
**- الشحن البري**  
**- الشحن البحري**  
**- التخلص الجمركي**

**لمزيد من المعلومات:**

**القاهرة :** 01112871733 - 01285280945  
**لبنان :** 009613512920 - 00971504288265



رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المهندس الياس البعيني.

هذه النسبة منذ سنوات بسبب الازمة النقدية والمالية السائدة. لذا نأمل ان تتجاوب هذه السنة وتبادر الى تسديد متوجباتها بعد رفع الضريبة على الاملاك المبنية وبعد تعديل الجبائية من المواطنين. كما يتواصل الاتحاد مع ديوان المحاسبة لتحديد مفهوم استفادته من مشروع معين ذي نفع مشترك بين البلديات والنسبة المخصصة منه للاتحاد، وذلك لتحصيل نسبة مئوية من موازنة البلديات الاعضاء المستفيدة من المشروع الذي نفذه الاتحاد.

■ كم بلغت حصة الاتحاد من الصندوق البلدي المستقل من عائدات الخليوي 37,5 مليون دولار؟  
 □ بلغت 6 مليارات ليرة لبنانية عن العام 2023، 9 مليارات عن 2024، لكن مساهمة الدولة في كسرروان والفتح، بما يعزز دورها كوجهة طبيعية واقتصادية واعدة، وقام الاتحاد بالتعاون مع وزارة

■ ماذا عن المساعدات والقروض؟  
 □ الاتحاد لم يتلق مساعدات او قروضا. الاميرادات الاساسية تم من خلال ادارة الاملاك المشاعية التي تحاول باستمرار الاستفادة منها بصورة عادلة بالتنسيق الدائم مع هيئة الشراء العام وديوان المحاسبة وسلطة الوصاية لا سيما وزارة الداخلية والبلديات، بما يؤمن تغطية النفقات الادارية والامنية والتشغيلية والتطويرية المتوجبة على

■ ما هي ابرز مصادر التمويل؟  
 □ تكون ايرادات الاتحاد من الاميرادات المحددة في قانون البلديات، وهي 10 في المئة من الواردات الفعلية للبلديات الاعضاء كما هي محددة في الحساب القطعي لموازنة السنة الماضية. لكن الغالية الساحقة من البلديات لم تسدد للاتحاد في حال توفر الاعتمادات.

■ يشكل نموذجا واضحا وفاعلا للامركزرية الادارية الموسعة، اذ يتيح توحيد الجهود وتنسيق الخطط بين البلديات وتحسين الخدمات والمشاريع المشتركة ويلبي حاجات المواطنين بكفاءة اكبر.

■ ما هي ابرز المشاريع الانمائية التي ينفذها الاتحاد؟

□ ان الاتحاد يتمتع بصلاحيات عدّة. ابرزها تنفيذ المشاريع العامة ذات المنافع المشتركة التي تفيد منها كل البلديات الاعضاء او بعضها، واقرار الخطط الانمائية ضمن نطاق الاتحاد. وفي هذا المجال، نفذ اتحاد بلديات كسروان مشاريع عدّة تتعلق بمساعدة وزارة الشغال العامة والنقل في تسهيل انحصار اتوستراد جونية، لما لها المشروع من اهمية حيوية على صعيد السلامة المرورية وتحفيض الازدحام، اذ ساهم الاتحاد بالتنسيق مع البلديات الاعضاء، في تنظيف مسارات الاوتستراد يمينا ويسارا من خلال ازالة جميع المخلفات والتعديات الواقعة ضمن نطاقه. كما اتخذ الاتحاد ايضا الاجراءات اللازمة للتخفيف من حدة ازمة شح المياه من خلال حفر آبار ارتوازية في منطقتي وطى الجوز وعين الدلبة، ويركز اليه جهوده بالتعاون مع مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان على مشروع حيوي لاستخراج مياه مغارة جعينا وايصالها الى مزرعة الراس ثم توجيهها الى سهيلة فعجلتون، بما يتيح لقرى الوسط الممتدة من عجلتون وصولا الى بلونة مرورا بسهيلة عين الريحانة وزوق مصبع وعينطورة وزوق مكابيل، من الاستفادة من تغذية مائية بواسطة الجاذبية تكون اكثر انتظاما وفعالية، بما ينعكس مباشرة على تحسين واقع هذه الخدمة الاساسية والحد من اعباء شراء املاك على المواطنين. لكن مع اقتراب توقف مطمر الجديدة عن استقبال النفايات نهاية العام 2026، دأب الاتحاد بالتعاون مع البلديات المعنية ووزاري الداخلية والبيئة، التحضير لاعتماد حلول مستدامة لمعالجة نفايات

قضاء كسرروان، وذلك عبر تعزيز الفرز وفصل المواد القابلة للتدوير (البلاستيك، الحديد، التنك والورق) وبيعها لشركات اعادة التدوير، ثم اعادة فرز المتبقي وتحويل الجزء العضوي الى كومبوست وفق معايير بيئية. وأولى الاتحاد اهتماما خاصا بالوضع التربوي، اذ بادر الى عقد اتفاق مع وزارة

## نشاطات



قاضي الدولي الالماني البروفسور روديغر وولفروم عضو محكمة العدل الدولية.

والضياء الحاضرين. وقد قدمت الدكتورة الخوري ايضاحات وشروحات عن قضايا قانونية دولية تطرق اليها الحاضرون، كذلك تناولت اهمية الدور العلمي والثقافي Max Planck العالمي الذي تلعبه منظمة Foundation.

## النحو والصرف

## الاحمدية: العلم عمود فقري لله من في كل فروعه

لا يمكن صون كل حقوق الدولة الا بعد تعمق في القوانين المحلية والدولية التي حكم تلك الحقوق، وهكذا دواليك. على هذا الأساس، فإن المديرية العامة للأمن العام تضع موضوع تطوير القدرات الكفاءات العلمية لضباطها وعسكريها في المجالات العلمية كافة من دون استثناء، في على سلم اهتماماتها، وهي تطبق ذلك عبر سلسلة تنفيذية ابرزها الدورات التدريبية المتعددة التي تتجز في المركز الوطني لتدريب الخاص بالأمن العام او من خلال تعاون مع المؤسسات الأمنية والمنظمات

بروتوكولات التعاون التي توقعها مع اهم الجامعات اللبنانيه والاجنبية، او من خلال المحاضرات والندوات والحوارات الفكرية التي تجريها بالتعاون مع اهم الجهات والشخصيات الفكرية اللبنانيه والدولية.

بعدها ألقى القاضي وولفروم كلمة تطرق فيها بشكل موسع الى أبرز انواع القرارات والاحكام الدولية الملزمة قانونا وغير الملزمة، الفرق بين القرارات الدولية واحكام محكمة العدل الدولية، طبيعة القرارات التي تصدر عن منظمة الامم المتحدة، طبيعة الاحكام التي تصدر عن محكمة العدل الدولية، الاثر القانوني لقرارات الامم المتحدة التي تصدر تحت الفصل السادس، الاثر القانوني لقرارات الامم المتحدة تحت الفصل السابع، الاساليب القانونية - العمليانية لتطبيق القرارات والاحكام الدولية، وابرز تفاصيل قانون البحار، كما توقف باسهاب عند امثلة عملية عن كيفية تعاطي بعض دول العالم مع احكام وقرارات دولية متنوعة.

ثم فتح باب الحوار وطرح الاسئلة من الحاضرين، حيث جرى نقاش موسع في مواضيع قانونية محلية ودولية بين القاضي وولفروم والدكتور بدوى والدكتورة الخوري

# تعاون الأئمة العام ومنظمة نبوة عن القرارات والأحكام الدولية حيال لبنان

العميد نجم الاحمدية، رئيس تحرير "الامن العام" العميد منير عقيقي وعدد من كبار ضباط مختلف مكاتب المديرية العامة للأمن العام ودوائرها. التنشيد الوطني ونشيد الأمن العام استهلاكا، ثم كانت كلمة ترحيب وتعريف بالحضور من مقدمة الحفل النقيب جووبي البستاني. بعدها تكلم الدكتور نقولا بدوي عن أهمية تعاطي لبنان بجدية وباحتراف قانوني مع القرارات والاحكام الدولية التي تعنيه في اي شكل من الاشكال لما لذلك من انعكاسات حضارية وقانونية وسياسية واقتصادية عليه، مباشرة وغير مباشرة. وختم كلامه بتوجيهه الشكر الى القاضي وولفروم والى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير والعميد الاحمدية، منوها بالدور التشيقيفي الأكاديمي الرائد الذي تلعبه المديرية العامة للأمن العام سواء من خلال والاركان والناشط في تقديم المساعدة العلمية والاكادémie للمديرية العامة للأمن العام ومدربون دوليون من منظمة IOM وضباط من الامن العام ومحاضر من جامعة USJ، والدكتورة نiad الخوري من منظمة Max Planck Foundation والاستاذة المحاضرة في القانون الدولي في المانيا والباحثة في القانون الدولي والانساني. حضر الندوة رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام

”**ولفروم: هدفه ابرز الادكام والقرارات الملزمة**“

” ضمن اطار برامج تطوير معارف ضباطها وعسكرييها وكفاءاتهم في كل المجالات، نظمت المديرية العامة للأمن العام بالتعاون مع القاضي الدولي الالماني البروفيسور روديغر وولفروم عضو محكمة العدل الدولية والرئيس السابق للمحكمة الدولية لقانون البحار Max Planck Foundation ومدير منظمة Max Planck Foundation الالمانية - العالمية التي ترعى 84 معهدا للبحث العلمي في العالم، ندوة عن مفاعيل القرارات والاحكام الدولية بالنسبة الى لبنان. الندوة التي جرت في 12 كانون الثاني الفائت في المبني المركزي للمديرية العامة للأمن العام - قاعة 27 آب، شارك فيها الى جانب القاضي الدولي وولفروم، كل من الدكتور نيكولا بدوي الاكاديمي والباحث في العلاقات الدولية والدبلوماسية والاستاذ المحاضر في جامعات لبنانية وفرنسية وفي كلية فؤاد شهاب للقيادة

## وولفروم: هدم ابرز الاحكام والقرارات الملزمة



على هامش الندوة كان لـ"الامن العام" حديث مع رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العميد نجم الاحمدية، استهل بسؤاله عن أهمية الندوات والمحاضرات التي تجريها المديرية العامة للأمن العام بشكل دوري، فأجاب: "في الماضي كانت القوة هي عصب الامن في كل دول العالم، بينما في عصرنا الحالي اصبح العلم هو العمود الفقري للأمن في كل فروعه. على سبيل المثال التوضيحي لا يمكن مواجهة الهجمات السiberانية الا عبر التخصص والتعتمق في العلوم السiberانية،

من الندوة.



Power and Telecommunications sal

## CORE SERVICES

- MEP Contracting
- Power Generation
- Data Centers
- UPS Systems
- Security & Low Current
- Photovoltaic system
- Maintenance Management

<http://www.potelsal.com>

POTEL SAL - Bldg. 56, Strt. 44, Sect. 4, Sin el Fil, BEIRUT - LEBANON  
Tel: +961-1-500005 - +961-1-511611 Fax: +961-1-498241  
PO-BOX: 90527 - E-mail: info@potelsal.com



رئيس مكتب الشؤون القانونية والانضباط في المديرية العامة للأمن العام العميد نجم الاحمدية.

دائم بين المديرية العامة للأمن العام  
سياق الندوات والمحاضرات التي نجريها  
بشكل دوري من أجل رفع المستوى  
ومنظمة Max Planck Foundation  
الثقافي لضباطنا وعسكريينا. من جهة  
الثانية، كانت هذه الندوة مثابة لقاء اول

ما طبيعة ذاك التعاون وكيف تعرفنا  
باقتصاب على منظمة ماكس بلانك؟  
□ منظمة ماكس بلانك هي مؤسسة رائدة  
في المانيا، ترعى ما يقارب 84 معهدا للبحث  
العلمي حول العالم وتهتم في البحث العلمي  
شاهدتم، فان التفاعل الحواري الثقافي كان  
رائعا وغنيا جدا بين الضباط الحاضرين من  
الأساسي، كما تعلم على دعم العلوم وكذلك  
البحث الأساسية في مختلف المجالات  
الطالبيعة، المجتمع، والعلوم الإنسانية.  
كذلك تركز على اهداف البحث التي تجمع  
عادة بين القطاعات العلمية المختلفة مثل  
البيولوجيا والفيزياء، الكيمياء وعلم الاحياء،  
البيئة وعلم الاحياء وسواها. وبالتالي، فإن  
اي تعاون في ما بينها وبين المديرية العامة  
للأمن العام سيتمحور حول مجال العلوم  
والابحاث والثقافة وما شابه. في هذا السياق،  
تم استعراضها بكل ابعادها القانونية  
والمديرية العامة للأمن العام، وكما  
يؤكد دائما مديرها العام اللواء حسن شقير،  
تعتبر ان العلم هو العمود الفقري لأي  
تطوير وتحديث في المؤسسات والمجتمع  
والوطن ككل.

■ هل يمكن اعطاؤنا نبذة عن  
مضمون بعض تلك الدورات والمحاضرات  
وبروتوكولات التعاون الأكاديمي مع  
الجامعات او المعاهد او مراكز الابحاث؟  
□ على صعيد التعاون الأكاديمي وتبادل  
المعارف والخبرات، وقعت المديرية العامة  
لالأمن العام ببروتوكولات تعاون مع القسم  
الاكبر تقريبا من الجامعات والمعاهد  
اللبنانية التي ذكر منها على سبيل المثال  
التوضيحي، مع كامل محبتنا وتقديرنا  
واحترامنا لجميع من تشرفنا بالتعاون  
معهم: الجامعة الاميركية (AUB)،  
الجامعة اللبنانية، الجامعة اليسوعية  
(USJ)، جامعة الحكم، الجامعة الاسلامية  
في لبنان، جامعة الروح القدس-الكلسيك  
(USEK)، جامعة البلمند، معهد باسل  
فليحان اهالي والاقتصادي، جامعة بيروت  
العربية، جامعة القديس جاورجيوس في  
بيروت، الجامعة اللبنانية الدولية (LIU)،  
جامعة المدينة (CITYU)، جامعة  
هايكازيان، المعهد العالي للعلوم التطبيقية  
والاقتصادي، الجامعة اللبنانية - الكندية،  
وغيرها من المعاهد ومراسك الابحاث المحلية  
والدولية. كل ذلك من اجل تسهيل متابعة  
الضباط وال العسكريين وافراد عائلاتهم  
تحصيلهم العلمي الجامعي، وبهدف تبادل  
الخبرات والمعارف بيننا وبينهم واجراء  
ابحاث مشتركة.  
اما في ما خص الدورات التدريبية، وكذلك  
المحاضرات والندوات التي تنفذ وفق برامج  
مكثفة طوال السنة ضمن المديرية، فهي  
تشمل كل انواع العلوم من دون استثناء.  
نذكر على سبيل المثال كل القوانين المحلية  
والدولية، الامن السييري، حقوق الانسان،  
الذكاء الاصطناعي، السياسات الدولية، علم  
النفس ولغة الجسد، الاقتصاد، الاسلحة  
الحديثة، المعلوماتية وسواها.

■ ما اهمية الندوة التي انجزت اليوم وما  
تقييمكم لتفاعل الحاضرين والنقاشات  
المعمقة التي تخللتها؟  
□ من جهة اولى، تأتي هذه الندوة في



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب  
اعتباراً من 15/12/2025 لغاية 15/01/2026

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
585062	111870	243081	230111	دخول
573325	118858	211386	243081	مغادرة
1158387	230728	454467	473192	المجموع

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب  
بين 16/12/2025 لغاية 15/01/2026

الدولة	العدد	الدولة	العدد
سورية	14	اردنية	2
عراقية	5	تونسية	4
مصرية	95	جزائرية	11
المجموع	146	سودانية	15

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 16/12/2025 لغاية 15/01/2026

العدد	الدولة
3	طاجيكستان
1	غامبيا
10	فرنسية
163	فيلبينية
9	казاخستان
24	كمبودون
1	كوريا ج
1	كونغو د
7	كيرغيزية
354	كينية
1	ليتوانية
1	مالية
3	ملطا
1	مولدو فية
43	هندية
4079	المجموع

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 15/12/2025 لغاية 15/01/2026

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
كامبودون	1	سورية	517	اثيوبية	14
كينية	1	سيراليونية	3	ارمنية	1
لبنانية	125	سري لانكية	1	بنغلادشية	6
مدعشورية	2	عراقية	9	بنينية	2
مصرية	13	فلسطينية	3	تركية	2
مكتوم القيد	7	فلسطينية اردنية	1	جزائرية	1
نيجيرية	2	فلسطينية سلطة	1	جورجية	3
هندية	1	فلسطينية سوريا	1	روسية	2
يمنية	3	فلسطينية لاجنة	15	سعودية	2
<b>العدد الاجمالي</b>		فيليبينية	4	سودانية	2
<b>745</b>					

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 15/12/2025 لغاية 15/01/2026

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
كامبودون	1	سورية	493	اثيوبية	19
كونغولية	1	سورية مكتومة القيد	1	اردنية	1
كينية	1	سيراليونية	3	ارمنية	1
لبنانية	129	عراقية	6	بنغلادشية	8
مدعشورية	1	فلسطينية	4	تركية	2
مصرية	14	فلسطينية اردنية	1	جزائرية	7
مكتوم القيد	7	فلسطينية سلطة	1	جورجية	3
يمنية	2	فلسطينية سوريا	5	روسية	2
<b>العدد الاجمالي</b>		فلسطينية لاجنة	18	سعودية	2
<b>741</b>		فيليبينية	2	سودانية	6

# الوثائق المزورة

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

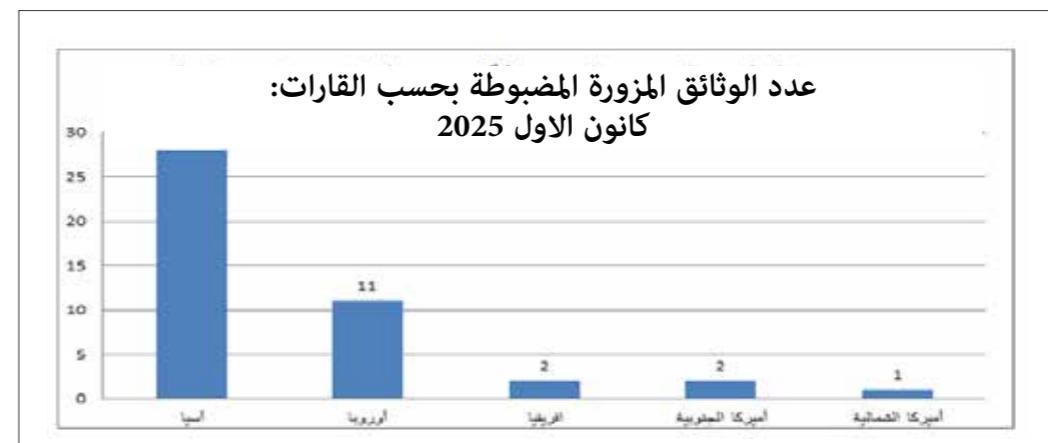
عدد المسافرين من بداية 2024	عدد المسافرين كانون الأول 2024	عدد المسافرين 2025 من بداية كانون الأول 2025	عدد المسافرين 2025 من بداية كانون الأول 2025	المراكز الحدودية البرية
5,445,856.00	284,859.00	4,566,787.00	411,063.00	المطار
5,564,601.00	393,111.00	6,986,213.00	600,685.00	البرية

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدواوير والمراكز الحدودية: كانون الاول 2025

المجموع	مختلف	هويات	أختام	تأشيرات	إقامة	جوازات	
26	3	21				2	سوريا
3		1				2	بلغاريا
2			1			1	لبنان
2					1	1	اليونان
2						2	فنزويلا
35	3	22	1	0	1	8	المجموع

مؤشر الإرتفاع أو الإنخفاض	حاملي وثائق مزورة كانون الأول 2025	حاملي وثائق مزورة كانون الأول 2024	المركز
↑	20	45	المطار
↑	0	6	مرفأ طرابلس
↑	9	0	المصنع
	0	0	مرفأ بيروت
	0	0	مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي
	0	0	العربيبة
	0	0	العبودية

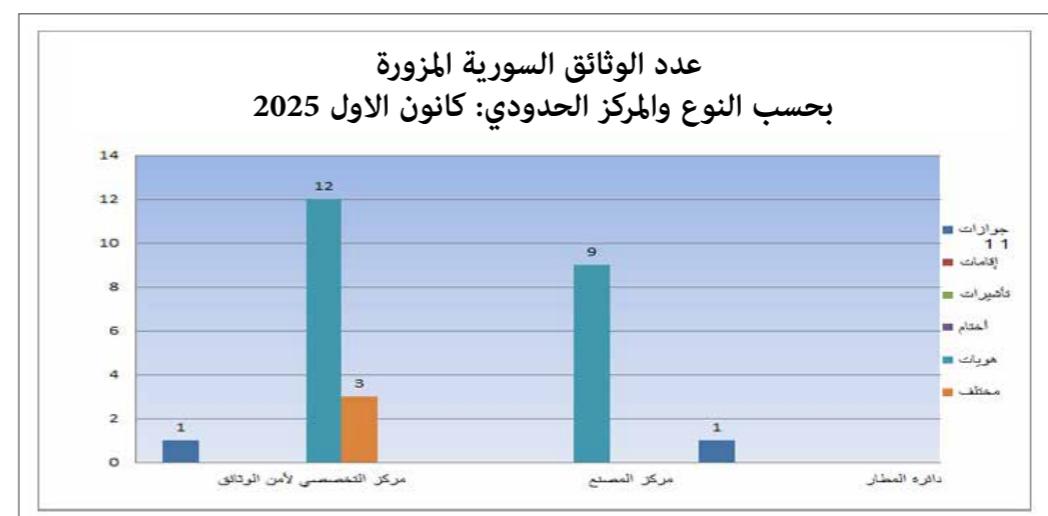
مقارنة بين عدد الوثائق المزورة المضبوطة لشهر كانون الاول 2024 والشهر نفسه من العام 2025



ملاحظة: ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

حاملي وثائق مزورة كانون الأول 2025	حاملي وثائق مزورة تشرين الثاني 2025	حاملي وثائق مزورة تشرين الأول 2025	المركز
20	18	24	المطار
0	0	4	مرفأ طرابلس
9	10	9	المصنع
2	2	2	مرفأ بيروت
15	9	10	مركز التخصصي لأمن الوثائق
0	0	0	العربيبة
0	0	0	مركز الرائد الشهيد روجيه جريج الحدودي
0	0	0	العبودية
46	39	49	المجموع

مقارنة مع عدد حاملي الوثائق المزورة خلال ثلاثة اشهر سابقة



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: كانون الاول 2025

رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: كانون الاول 2025

## مقالات

### لبنان وأزمة الثقة الشاملة

لم تعد الأزمة المالية والصرفية في لبنان أزمة ارقاء او تشريعات تقنية قابلة للحل بقانون واحد، بل تحولت إلى أزمة ثقة شاملة تطاول الدولة مؤسساتها، والنظام المالي برمتها، والعلاقة مع المجتمع الدولي. فمنذ الانهيار الكبير عام 2019، لم يخسر اللبنانيون ودائعيهم فحسب، بل خسروا الأيمان بأن الدولة قادرة او راغبة في حمايتهم، وان المصارف تعمل ضمن منظومة قانونية عادلة، وان السلطة السياسية قاتل رؤية انقاذ حقيقة. من هنا، فإن أي نقاش حول استعادة الثقة لا يمكن اختزاله بمشروع قانون الفجوة المالية، على أهميته، بل يجب ربطه بسلسلة متكاملة من الاصلاحات المالية والنقدية والسياسية والامنية. صحيح ان قانون الفجوة المالية يشكل، نظرياً، خطوة ضرورية لتنظيم الخسائر وتوزيعها، وهو مطلب اساسي لصدقون النقد الدولي ضمن اي برنامج دعم محتمل، الا ان هذا القانون، في غياب اصلاحات موازية، يبقى اجراء ناقصاً. فاستعادة الثقة لا تتحقق عندما يقال للمودع ان امواله ستعاد جزئياً او على مدى سنوات طويلة، فيما تبقى اسباب الانهيار من دون محاسبة، وتبقى المالية العامة عاجزة، والسياسة النقدية مرتبكة، والدولة غائبة عن دورها السيادي والرقي.

الاصلاح المالي يشكل الركيزة الاولى لأي ثقة مستدامة. لا يمكن بناء اقتصاد قابل للحياة من دون معالجة جذرية للدين العام الذي استنزف الدولة لعقود، ومن دون اصلاح نظام الانفاق العام القائم على الهدر والمحاصصة، ولا من دون نظام ضريبي عادل وفعال يعيد للدولة جزءاً من قدرتها على تمويل نفسها. صدقون النقد والبنك الدولي شدداً مراً على ان غياب الانضباط المالي والحكومة الرشيدة كان من الاسباب الجوهرية لانهيار الثقة في لبنان، وان اي دعم دولي مشروط بخطة مالية متكاملة وقابلة للتنفيذ.

الى جانب ذلك، يبقى الاصلاح النقدي والمصرفي شرطاً لا غنى عنه. فالمصارف التي كانت يوماً واجهة "الاستقرار" تحولت الى رمز لانعدام الثقة، نتيجة حجز الودائع وغياب الشفافية. إعادة هيكلة القطاع المصرفي لا تعني فقط دمج او تصفية مصارف، بل تعني اولاً تحويل المسؤوليات بوضوح، وحماية صغار المودعين، واستعادة الدور الطبيعي للمصارف كوسط مالي يخدم الاقتصاد الحقيقي. اما مصرف لبنان، وتوحيد اسعار الصرف، وانهاء السياسات الاستثنائية التي دون شفافية كاملة في ميزانياته، وتوضيح اسعار الصرف، وانهاء السياسات الاستثنائية التي عمقت الفجوة النقدية واضعفت العملة الوطنية.

غير ان الثقة الاقتصادية لا تولد في فراغ. فالأزمة المالية في لبنان هي في جوهرها ازمة حوكمة ونظام سياسي. لا يمكن ملء اذون يثبت بدولة لا يتمتع فيها القضاء بالاستقلالية الكافية، ولا يمكن لمستثمر ان ي GAMER بأمواله في بلد تغيير فيه المحاسبة ويستمر فيه الالافات من العقاب. الاصلاحات السياسية والمؤسسية، من تعزيز استقلال القضاء الى مكافحة الفساد وتفعيل الرقابة، ليست بذريعة، بل هي شروط أساسية لأي مسار تعاف حقيقي.

يكتمل مشهد الثقة بعامل غالباً ما يتم تجاهله في النقاش الاقتصادي: العامل الامني والسيادي. فالاقتصاد لا ينمو في بيئة غير مستقرة، والاستثمار لا يزدهر في دولة لا تحتكر قراراتها الامنية. من هنا، يرتبط استقرار لبنان الاقتصادي ارتباطاً مباشراً بثبتت الاستقرار الامني وتطبيق القرارات الدولية، وفي مقدمتها القرار 1701، بما يحمله من دلالات على سيادة الدولة وضبط الحدود ومنع الانزلاق الى مواجهات مدمرة.

استعادة الثقة، في الخلاصة، ليست قراراً يتخذ في جلسة حكومية ولا مادة تضاف الى قانون. انها مسار طويل ومتشارك يبدأ بالاعتراف الكامل بحجم الانهيار، وعبر بصلاح مالي ونقدي شفاف، ويطلب إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، ولا يكتمل من دون استقرار سياسي وامني حقيقي. من دون هذا التكامل، يبقى قانون الفجوة المالية مجرد محاولة تنظيمية في اقتصاد فقد مقومات الثقة، ويقي عالقاً بين وعد الاصلاح وواقع الانهيار.

عصام شلهوب

بالمياه، وتقين الزراعات المروية، من استكمال موسمها وتحقيق الانتاج المرجو، خصوصاً في مناطق البقاع الأوسط والبقاع الشمالي.

■ ما هي اولويات وزارة الزراعة في المرحلة الحالية، بعيداً عن العناوين النظرية؟

□ تجلت اولويات القطاع الزراعي في الخطة الزراعية العشرية الممتدة بين عامي 2026 و2035. في اختصار، تمحور هذه الاولويات حول النقاط الآتية:

اولاً، اعتماد زراعة ذكية متکيفة مع التغيرات المناخية.

ثانياً، تطوير زراعة ذات نوعية عالية، وهو ما يتطلب تطبيق انظمة التتبع الكامل، ضمن انتاج زراعي عالي الجودة من حيث النوعية والكمية.

ثالثاً، بناء مزارع كفي يمتلك القدرات الازمة لتطوير القطاع الزراعي بكفاءة ومهنية عاليتين.

بالطبع، يندرج تحت كل واحد من هذه العناوين عدد كبير من التفاصيل، وهي مبنية بالكامل في الخطة العشرية.

■ الى اي حد اسهمت السياسات والاجراءات الاخيرة في تحسين ظروف المزارعين على الارض؟

□ الاجراءات التي اعتمدت، جرى تلخيصها خلال الشهر العاشر الماضية في 10 اوراق حقيقة. وهي تتضمن شرحاً تفصيلياً لعدد كبير من الجوانب، من بينها عدد المستفيدين،

وعدد المسجلين في السجل الزراعي، وغيرها من الاجراءات ذات الصلة. كما تشمل هذه الاوراق القرارات التنظيمية والادارية التي

جرى تعديليها او تطويرها او اعدادها من جديد، اضافة الى العديد من الانشطة والبرامج والمشاريع التي عملت عليها وزارة الزراعة،

والتي من شأنها وضع القطاع الزراعي على مسار أفضل مما كان عليه سابقاً. نأمل ان يكون هذا المسار ايجابياً، وان يقود الى تعافي القطاع الزراعي وتطويره، بما يخدم المزارع الارضية، والاقتصاد المحلي، ومن ثم الاقتصاد الوطني، والاهم تعزيز الامن الغذائي، بما

### بين تُعاد كتابة القطاع من الجذور وزير الزراعة: لبنان يزرع مستقبلاً بخطة عشرية

تبرز في ظل الازمات المتراكمة التي يواجهها القطاع الزراعي في لبنان، الخطة الزراعية العشرية 2026-2035 كإطار شامل لاعادة تنظيم هذا القطاع الحيوي ووضعه على مسار التعافي والاستدامة. تنطلق هذه الخطة من مقاربة متكاملة تعالج الخسائر التي لحقت بالزراعة، وتواجه التحديات المناخية والاقتصادية، وتوسّس لسياسات حديثة تقوم على الحكومة الرشيدة، وحماية الانتاج المحلي، وتعزيز الامن الغذائي.

ترتکز الخطة على اعتماد الزراعة الذكية المتکيفة مع التغيرات المناخية، تحسين نوعية الانتاج عبر انظمة التتبع الكامل، توجيه الدعم نحو القطاعات ذات الميزة التنافسية، الى جانب تمكين المزارعين من خلال بناء القدرات، تطوير التعاونيات، الزراعة التعاقدية، وتنظيم القطاع عبر السجل الزراعي. كما تولي الخطة اهمية خاصة للاستثمار الزراعي، توسيع الاسواق، وتعزيز التسويق المحلي بالتوابي مع التصدير.

"الامن العام" التقى وزير الزراعة نزار هاني.



وزير الزراعة نزار هاني.

#### شراكات ذكية تقلص الاستيراد وترفع الثقة

تأهيل القطاع الزراعي. اضافة الى ذلك، سيتم زرع نحو 50 الف شجرة زيتون. بالطبع، لا يمكن تعويض اشجار الزيتون المعمورة التي تعود كميات الامطار الى مستوياتها الطبيعية، بما يسمح بحدوث تعاف من الناحية المناخية، كانت موجودة، الا انه جرى العمل على توزيع البدء قريباً جداً باءادة تأهيل 1500 بيت من البلاستيك، وانشاء 50 محطة لضخ المياه من الطاقة الشمسية، وذلك تمهيداً لاءادة ت العمل بالطاقة الشمسية، وذلك تمهيداً لاءادة



اللحم، الدجاج، الخبز، الخضروات، اضافة الى البطاطا. هذا التعاون يدعم الانتاج المحلي ويحسن من نوعيته. من وجهة نظرى، تعد الزراعة التكاملية حلاً مهماً جداً، اذ تربط بين المزارع والمسموق والمصنع، ما يؤدي الى تنظيم القطاع الزراعي وتحسين معاييره، وينجح المزارع الطمأنينة في شأن الاسواق التي سيبع فيها انتاجه. فعملية التصدير صعبة وتحتاج جهداً وتكليف كبيرة، في حين ان الاسواق المحلية أسهل واقرب للوصول. في اختصار، نهدف الى انتاج زراعي يعتمد بجودة عالية من خلال برنامج التتبع، بحيث يعرف المستهلك في السوبرماركت المزارع الذي انتج هذا الانتاج، مع ربط سياسات التسويق بالزراعة التكاملية. كما يشمل البرنامج بناء قدرات المزارعين ليكون لديهم الكفاءة الكاملة لانتاجهم الزراعي، الى جانب سياسات زراعية تحمي الانتاج المحلي، وهو ما يعكس التقدم الملموس والكبير الذي احرزناه في هذا القطاع.

ع، ش

التسويق المحلي وزيادة الانتاج يعد احد اركان الزراعة التكاملية. فعلى سبيل المثال، تم توقيع عقد زراعي مهم جداً بين شركة ماكدونالدز واحد المعامل التي تقوم بتصنيع البطاطا المثلجة، وهو تقدم كبير.

■ الى اي مدى يشكل القطاع الزراعي التكاملى ركيزة اساسية في استراتيجية الامن الغذائي الوطني؟

■ تعد الزراعة التكاملية مثلاً واضحاً من خلال تعاونها مع شركة ماكدونالدز، التي تستورد حوالي 1300 طن من البطاطا المجمدة سنوياً. حالياً، سيتم انتاج 1000 طن داخل لبنان، بينما تستورد 300 طن فقط من اجل السوق المحلية اهم.

إذا عملنا على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتؤمن اكبر كمية ممكنة من المحاصيل الزراعية للسوق المحلية، سيكون لدينا انتاج كبير ودعم ملمس للقطاع الزراعي وللاقتصاد اللبناني. يستفيد من هذا الكم الهائل من الانتاج المزارعون والعائلات المرتبطة بالقطاع الزراعي بشكل مباشر وغير مباشر. كما ان التوجه نحو

على اعدادها. تركز الوزارة جهودها حالياً على اتمام الخطة الوطنية للزراعة 2026-2035، الى جانب اعداد خطة الاستثمار في القطاع الزراعي، التي سيتم عرضها خلال المؤتمر الجذب المستثمرين في ايار 2026.

■ ما هي رسالتكم الى المزارعين اللبنانيين الذين يشعرون بأنهم تركوا وحدهم في مواجهة الازمات؟

■ رسالتى لهم تشدد على ان الزراعة هي نبض الارض والحياة، وتبقى اساس الامن الغذائي. فالزراعة في لبنان واحدة جداً، فالتصدير مهم، لكن السوق المحلية اهم.

■ كيف تشكل القطاع الزراعي التكاملى ركيزة اساسية في استراتيجية الامن الغذائي الوطني؟

■ تعد الزراعة التكاملية مثلاً واضحاً من خلال تعاونها مع شركة ماكدونالدز، التي تستورد حوالي 1300 طن من البطاطا المجمدة سنوياً. حالياً، بينما مستوردة 300 طن فقط من اجل السوق المحلية اهم.

إذا عملنا على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتؤمن اكبر كمية ممكنة من المحاصيل الزراعية للسوق المحلية، سيكون لدينا انتاج كبير ودعم ملمس للقطاع الزراعي وللاقتصاد اللبناني. يستفيد من هذا الكم الهائل من الانتاج المزارعون والعائلات المرتبطة بالقطاع الزراعي بشكل مباشر وغير مباشر. كما ان التوجه نحو

الزراعي في لبنان. في هذا الاطار، وفي سياق التعاون القائم حالياً مع سوريا، ينظر الى التجربة اللبنانية في مجال التعاونيات الزراعية على انها تجربة رائدة، حيث تبدي الجهات المعنية هناك اهتماماً بالاستفادة منها والتعلم من خبراتها.

## الجودة مدخل اساسي للتنافس لا للاكلافة

■ يضمن تأمين الغذاء الذي يحتاجه البلد على صعيدي الثروة النباتية والثروة الحيوانية.

■ ما هو دور الدولة اليوم في حماية المزارع الصغير في ظل ارتفاع كلفة الانتاج وتقلبات السوق؟

■ دور الدولة في حماية المزارع الصغير يتمثل في بناء قدرات المزارعين وحماية الانتاج المحلي، لا سيما من خلال السياسات المعتمدة في مجال الاستيراد والتصدير، اضافة الى تأمين الدعم لمختلف القطاعات الزراعية. اليوم، يذهب جزء من الدعم مباشرة الى المزارعين، الا ان الامر يمثل في الدعم الذي يوجه الى القطاعات الزراعية المختلفة، وهو امر بالغ الاهمية، اذ يتيح لنا معرفة اماكن وجود المزارعين وطبيعة انشطتهم. على هذا الاساس، يصبح لكل مزارع هوية زراعية خاصة به، تماماً كما تمتلك الشركات سجلات تجارية، بحيث يتم اعتماد السجل الزراعي كإطار رسمي لتنظيم اوضاع المزارعين وتوثيق نشاطهم.

■ كيف تتعامل الوزارة مع التغير المناخي وتأثيره المتزايد على المواسم الزراعية وادارة الموارد المائية؟

■ تعد التغيرات المناخية، كما اشرنا، تحدياً بالغ الاهمية يواجه القطاع الزراعي. وتعمل وزارة الزراعة حالياً اما على مكافحة اثار التغيرات المناخية او على التكيف معها. اولاً، من خلال

تشجيع المزارعين على اعتماد الانواع الزراعية المتأقلمة مع هذه التغيرات، ولماذا لا تزال فاعليتها محدودة في لبنان؟

■ تعد التعاونيات الزراعية ركيزة اساسية في تطوير عمل المزارعين، وخفض كلفة الانتاج، وتعزيز التعاون في ما بينها، اضافة الى تبادل الخبرات وبناء القدرات. كما تولى وزارة الزراعة اهمية خاصة للتعاونيات الزراعية، حيث تبذل الوزارة جهوداً كبيرة في اعادة تأهيل البرك الزراعية القائمة، وانشاء برك زراعية جديدة، اضافة الى تطوير انظمة الري لتكون أكثر ترشيداً في استخدام المياه. بالنظر الى تراجع كميات الامطار، بات من الضروري جمع المياه المطحة وادارتها واستعمالها بطريقة رشيدة وفعالة، بما يضمن تنفيذ الري

ثانية، في مجال ادارة الموارد المائية، حيث تبذل الوزارة جهوداً كبيرة في اعادة تأهيل البرك الزراعية القائمة، وانشاء برك زراعية جديدة، اضافة الى تطوير انظمة الري لتكون أكثر ترشيداً في استخدام المياه. بالنظر الى تراجع كميات الامطار، بات من الضروري جمع المياه المطحة وادارتها واستعمالها بطريقة رشيدة وفعالة، بما يضمن تنفيذ الري

## إقتصاد

تريز الخوري

khourytherese@hotmail.com

العالمية حول البيئة والمياه، كما ظهر في المؤتمر الذي عقد في نيس - فرنسا بمشاركة ممثلي عن 120 دولة ومؤسسات ومؤسسات مالية وخبراء، وتم التداول في كيفية المحافظة على النظم البحرية وتعزيز حوكمة المياه الدولية، وهي ملفات تتقاطع معنا، خصوصاً لناحية التلوث البحري وإدارة الموارد الطبيعية. وهنا أؤكد أن حماية صحة البحر والمحيطات، تستوجب منا ترجمة التزاماتنا إلى افعال من خلال الاستناد إلى التوصيات العلمية، ودعم البحث التي تفك رموز الماضي وتفسر الحاضر، وترشد إلى مستقبل أكثر توازناً، إلى جانب تعزيز التعاون وتوفير آليات تمويل ودعم تقنية متاحة وعادلة، خاصة للدول النامية والفقيرة. لذا، فإن المشاكل العابرة للحدود معقدة وتحتاج إلى ارادة شجاعة وشراكات متعددة الأطراف تقوم على الانصاف والمسؤولية المشتركة بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، بهدف تنفيذ التزامات حقيقية ومشاريع قابلة للحياة. كما ان استعادة قدرة محظياتنا على تأمين الغذاء والحفاظ على توازنها الإيكولوجي مسؤولية جماعية، تتطلب تغييراً في علاقتنا مع محظيتنا واعادة النظر بالنمذج الاقتصادية والتنمية والتكنولوجية، بما يفرض مقاربة إنسانية أكثر تواضعاً وعدالة.



وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين.

**عملنا على وضع خطة مستدامة لخدمات الحرب**

■ ما هي القرارات التي تم اتخاذها في مسألة المقاولات والكسارات؟

□ تمثل اول اجراء اتخذه بإلغاء قرار مجلس الوزراء السابق بتمديد تراخيص مقاولات التراة، وطلبت من الحكومة الغاءه كخطوة اساسية واستحقاقهم في تكريس دولة القانون. وقد وجهت الشركات نحو تطبيق المرسوم رقم 2002/8803 المتعلق بترخيص مقاولتهم. كما حرصت على تعديل رسوم الاستثمار، التي لم تكون ملحوظة نهائياً في التشريع الذي عدل، مما استتبع اعادة ادراجهما من قبل وزارة المال. أما في خصوص آليات اعادة التأهيل والمراقبة، ان جهات عديدة كانت تقدمت بطبعن بهذه الآلية، ونحن ارتأينا بدورنا ان ثمة ثغراً اخر تستوجب ان نقوم بمراجعة وتعديل اعادة التأهيل والمراقبة من جديد لضمان التشدد في التنفيذ.

المتبقي في البقاع والجنوب، فيتم التنسيق في شأنها مع مجلس الجنوب ومع الجهات المعنية.

في موازاة ذلك، ييرز ايضاً موضوع تلوث الهواء كأولوية، خصوصاً لناحية انبعاثات المولدات، وقد الرزمنا المستثمرين تركيب تجهيزات تتيح مراقبة الانبعاثات، وأطلقتنا العمل على شبكة لجودة الهواء تهدف إلى اعلام الناس بشفافية عن النوعية. أما في ادارة النفايات الصلبة، نعمل وفقاً للقانون الذي يسمح لنا بحوكمة القطاع والمتوافق. ما اود الاضافة عليه، ان من استرتيجياً الوطنية، كما نعمل على تأهيل ابرز المشاكل التي عولجت كانت الردميات. لقد وضعنا في هذا السياق خططاً دائمةً لإدارتها، على سبيل المثال جرى نقل جزء كبير من نفايات الضاحية إلى موقع الكوستابرافا، اما الاخر

الى 7 دولارات في عمليات الاغاثة والتعافي، بناء على ما تقدم، ينبغي ان يتحول الاهتمام إلى خيار ثابت ضمن اي خطة تكافح التبieran التي تلتهم الغابات، وذلك من خلال انشاء قاعدة للوقاية المحلية عبر التوعية والتطوع في الحراسة وتشكيل كيانات تدخل في جميع المدن والقرى، اضافة الى تعزيز المحميات الطبيعية، من خلال التزام الدولة تحقيق هدف يجعل 30% من مساحة وطننا اماكن محروسة بحلول العام 2030، مما يساهم في الحد من مخاطر الحرائق بشكل نهائي.

■ كيف تعاملتم مع ملف الردميات التي نتجت من الحرب، تلوث الهواء وادارة النفايات الصلبة؟

□ لقد واجهت الوزارة مجموعة مترابطة من التحديات الناتجة من الاستهدافات الاسرائيلية، مما انعكس مباشرةً على قدرتها على التحرك السريع والمتوافق. ما اود الاضافة عليه، ان من اشير إلى ان ارضنا قد خسرت ما مجموعه 1.95 كيلوهاكتار من غطائها الشجري بين عامي 2001 و2024 اي ما يقارب 40% من مجمل الغطاء الحرجي خلال تلك الفترة. كما تظهر التقديرات متواصل مع المراجع المختصة لوضع مقاربة ان كل دولار يستثمر في الوقاية، يوفر ما بين 4

## بين القانون والتشريعات ومواجهة التحديات وزيرة البيئة: نبني طريق الوطن

فرض التلوث نفسه كأحد أهم الملفات المهمة، ليس من باب الاخلاق او التنظير، بل لأنّه يعكس احترام الدولة لمواردها وحقوق الاجيال القادمة، خصوصاً مع تصاعد مخاطر التغير المناخي. أصبح توثيق التحديات خطوة اساسية للمحاسبة ومنع التكرار، كما يتتيح تقييم اثر الانتهاكات وتحفيزه السياسات وتعزيز وعي المجتمع لحماية الثروات الطبيعية

يعاني لبنان منذ عقود من سوء الادارة المنهجية لموارده ورأسماله، وقد ادت الخطط الادارية الضعيفة والفساد المستشري الى تفاقم تدهور البيئة، مما جعل المواطن يدفع الثمن بشكل مباشر، حيث ارتفعت معدلات الاصابة بالأمراض المزمنة والسرطانية نتيجة التلوث المستمر في الهواء والمياه والتربة. أحد ابرز اسباب هذا التراجع هو الاعتماد الواسع على المولدات الكهربائية الخاصة التي تعمل بالوقود الاحفوري لسد النقص الحاد في الكهرباء التي توفرها الدولة. كما ان الادارة غير الملائمة للنفايات، ادت الى تراكمها في مختلف المناطق، والى مشكلات صحية وبيئية جسيمة. اضافة الى انقطاع التيار والى غياب الاليات الفعالة التي تقلل من المشاكل، كما ان تأكل التربة فاقم مخاطر الفيضانات والانزلاقات الارضية. فيما تواجه البلاد تدهوراً في الموارد المائية، سواء بسبب الافراط في الاستخدام او تسمم الأنهر، مما يهدد مصادر مياه الشرب والحياة البحرية على حد سواء. ولا بد من ذكر الممارسات الزراعية غير المستدامة، بما في ذلك الرعي الجائر غير المنظم، الذي يساهم في فقدان الانتاجية والتنوع البيولوجي ويزيد من هشاشة الارضي. كل هذه الامور تتطلب تدخل حوكمة رشيدة، لتطوير البنية التحتية للطاقة وتحفيز الممارسات في القطاعات كافة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، فإن غياب الشفافية خلفته من اضرار واسعة في الاراضي المزروعة والغابات. لقد اعدنا تقارير متخصصة لتقديم المجتمع الدولي والمراقبة الدقيقة للتمويل أمراً حيوياً لضمان مكافحة التدهور.

الآن العام" التقت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا "الآن العام" التقت وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين التي سلطت الضوء على الانجازات التي تحقق مكافحة الانحدار الذي نعاني منه.



## Cargo Shipping Ltd

Regular weekly sailings from

**Venice - Ravenna** direct to **Beirut**  
with the following vessels

**M/V EVER CHART**

**M/V EVER CHAMP**

**M/V PENANG BRIDGE**

We accept export to **Ravenna - Venice - Ancona - Trieste**

**N.B:** Special equipments available 40 HC - Reefer - O.Top - Flats

### GENERAL AGENTS:



Beirut, Charles Helou Avenue, Medawar 1200 Bldg, 9<sup>th</sup> Floor  
Tel: +961.1.445123 | +961.1.565000  
Mob: +961.3.191194 | Fax: +961.1.560476  
E-mail: sealine-sal@sealine.com.lb

يجب اتباعها، في حين ان المجلس مسؤول عن بناء البنى التحتية للمحطات وتسليمها لاحقاً الى المؤسسات المختصة لتفعيلها وصيانتها.

اشدد على ان التشغيل يشكل خطوة رئيسية واساسية، ويحتاج الى متابعة دقيقة وجهد اضافي لضمان العمل الكامل في كل مرحلة. في هذا الصدد، ان الحكومة ملتزمة دعم مؤسسات المياه وتمكينها من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل فعال، لضمان التنسيق على مختلف الصعد. كما نسعى الى تحسين الوضع ايضاً على المدى الطويل، بما يتماشى مع المعايير المتّبعة لإدارة المياه والتلوث.

### كيف تقيمين ما انجز لغاية اليوم؟

هدفنا تعزيز المرونة المناخية والاستجابة السريعة للازمات. واكرر أن أبرز ما قمنا به هو مشروع الحد من الحرائق، اضافة الى التحضر لمشروعين بالشراكة مع السفارة البرازيلية، فيما اطلقنا الحملة الوطنية للتوعية من مخاطر موجات الحر بالتعاون مع وحدة ادارة الكوارث، الصليب الاحمر، والمجلس الوطني للبحوث العلمية. كذلك قمنا بتطوير قانون اطار لتغير المناخ، وعلى صعيد الحد من الانبعاثات اشرفنا على التخلص التدريجي من مركبات الكلور والفلور والكربون عبر التدريب، واعتمدنا بدائل منخفضة التأثير على الاحتياط الحراري، وعززنا التبريد المستدام من خلال اصلاحات سياسية. كما قمنا باعتماد تقنيات موفرة للطاقة، وقد ركزنا جهودنا على تحويل 47 مؤسسة صغيرة ومتعددة وكبيرة الى التأثير المنخفض للاحتباس واستندنا على الادوات الرقمية لمراقبة وادارة انظمة التكيف وسلامة التبريد، ثم أطلقنا حملتنا الوطنية تحت شعار "ما تلعب بالنار". اود ان انوه أيضاً بما قمنا به على صعيد الصيد البري، فقد قمت الاجراءات وجرى تعيين المجلس الاعلى وتقديم الاحتياجات التنظيمية ولماهية للمحميات الطبيعية. في هذا الاطار، اشدد على اثنا عاملنا على تحسين ادائنا في الالتزام بالمعاهدة الدولية للتنوع الحيوى. كما شاركنا في حملة تنظيف خرطاطيش الصيد بالتعاون مع شركة ناشئة لاعادة تدويرها.

امر يسمح بذلك، لذلك يتم التنسيق مع وزارة السياحة لمعرفة كيفية زيادة عدد النقاط عند الشاطئ ليتم فحصها.

على ماذا ترتكز جهودكم في موضوع الصرف الصحي خصوصاً في المشكلة التي يتخطى فيها نهر الليطاني؟

□ انا نعالج 30 مليون متر مكعب، مع خطة لانهاء جميع المراحل بحلول عام 2032. يتم تنفيذ المشروع بواسطة مجلس الافاء والاعمار، بينما تولى لاحقاً مؤسسات المياه ادارة وتشغيل المحطة لضمان الجودة البيئية والعملية. يتركز دورنا على معالجة النفوذ البشري على النهر، اي الحد من التلوث ومتتابعة تنفيذ المعايير التي

■ ما هو موقفكم من الاملاك البحرية والتعديات على الشواطئ؟  
□ اريد ان اشير الى ان تدخلنا محصور

بموضوعين فقط: الاول التأكيد من الالتزام البيئي ومعالجة الصرف الصحي، والثاني هو حماية المناطق الحساسة جداً. ان المركز الوطني لعلوم البحار رصد في احد المواقع وجود 100 كيلوغرام نفايات في 100 متر، لكن غالبيتها كانت تستخدم بشكل شخصي. من هنا ضرورة تفعيل دور البلديات وشرطها في تنظيف الشواطئ وفرض الغرامات. اما بالنسبة الى الامور المتعلقة بالمشائط السياحية، فقد كان يتذرع على الجهات المعنية الدخول اليها للقيام بدراسات بغياب



## إقتصاد

جورج شاهين

# وزير الطاقة والمياه: نعمل ما في وسعنا لاستعادة الثقة بالقطاع وتنويع المصادر

مما لا شك فيه ان ملفي الطاقة والمياه احتفظا بموقعهما المتقدم على لائحة الهموم اللبنانية، في وقت لم تنجح فيه اي من الخطوات المتخذة لتجاوز الازمات المعقدة في ظل الحلول المؤقتة التي وفرتها شبكة المولدات الخاصة وصهاريج المياه، التي شكلت بديلا من التقديمات الحكومية الدائمة الى اجل غير مسمى



وزير الطاقة والمياه جوزف الصدي

”  
سلفات الخزينة للكهرباء  
استهلكت بفوائدها ما بين  
33 و 35 مليار دولار

”

■ الاتفاق مع مصر جاء بعد اتفاقيتين وقعتهما لاستيراد الغاز من قطر واسرائيل تلبية لحاجاتها المحلية، واتفاقيات اخرى مع الاردن وسوريا ولبنان، لماذا كل هذه الخطوات؟

■ الغاية من كل هذه الاتفاقيات تقنية بحتة، بهدف تفعيل خط الاردن - سوريا فلسطين، لضمان دورة متكاملة من الامداد والانتاج. نحن غير ملزمين بجهة واحدة من ناحية الاستيراد، وستكون لنا اتفاقيات اخرى مع دول الخليج لتأمين مصادر اضافية.

■ كان هناك جدل حول حاجتنا لـ 3 محطات تغذية، هل علينا نسيانها، وما هي المعامل التي تعمل على الغاز؟

■ نحن بلد صغير، ولا نحتاج الى هذا العدد منها اما في المستقبل قد يتطلب الامر وجودها. ففي مصر مثلا حيث يوجد 120 مليون مواطن لديهم 4 محطات تغذية. وطالما قررنا تنويع مصادر الطاقة، فاننا اقتنينا



□ قبل الحديث عن هذا الاتفاق مع مصر، من المهم معرفة اتنا قررنا اللجوء الى تنويع مصادر الطاقة واستخدام الغاز الطبيعي بدلا من الفيول، بسبب كلفته المخضضة وفادته للبيئة، كما ان سوق الغاز الطبيعي اكثر شفافية من سوق الفيول. لذلك اطلقتنا العمل على مسارين: الاول يقول بتفعيل الخط العربي لنقل الغاز من العقبة الاردنية الى سوريا فلسطين، فتولى الشركاء فحص الخط لتتبين الحاجة الى ترميمه بين دير عمار والحدود السورية. والثاني يقول بالتعاون مع المستثمرين والدول الصديقة لتأمين محطات "تغذية" عامة توفر الغاز بالنوعية المطلوبة. ما اتفقنا عليه مع مصر بدأنا تطبيقه، وهو قضى بتبادل الخبرات بزيارة فريق فني لبنياليها للبحث في الخطوات التنفيذية الاولى لتنقل الى التعاون مع الاردن ايضا تمهيدا لتوقيع اتفاقية تكمل ما بدأناه لتشغيل خط الانابيب. ان الفريقين الاردني والسوسي سينتهيان قريبا من ترميم الخط ضمن اراضيهما لتكلمن الترتيبات لجعله صالحا للعمل.

■ الاتفاق مع مصر جاء بعد اتفاقيتين وقعتهما لاستيراد الغاز من قطر واسرائيل تلبية لحاجاتها المحلية، واتفاقيات اخرى مع الاردن وسوريا ولبنان، لماذا كل هذه الخطوات؟

■ الغاية من كل هذه الاتفاقيات تقنية بحتة، بهدف تفعيل خط الاردن - سوريا فلسطين، لضمان دورة متكاملة من الامداد والانتاج. نحن غير ملزمين بجهة واحدة من ناحية الاستيراد، وستكون لنا اتفاقيات اخرى مع دول الخليج لتأمين مصادر اضافية.

■ كان هناك جدل حول حاجتنا لـ 3 محطات تغذية، هل علينا نسيانها، وما هي المعامل التي تعمل على الغاز؟

■ نحن بلد صغير، ولا نحتاج الى هذا العدد منها اما في المستقبل قد يتطلب الامر وجودها. ففي مصر مثلا حيث يوجد 120 مليون مواطن لديهم 4 محطات تغذية. وطالما قررنا تنويع مصادر الطاقة، فاننا اقتنينا

اهتماماتهم، وقبل شهر وافقوا على تشكيل فريق فني عالمي وحيادي لم ينطع من قبل مع هذه المنشآت لا سيما في سدي بلعا وبقعان، وما ننتظره منهم لتحديد مستقبلها. بدأنا التعاون مع البنك الدولي لاستكمال مشروع نقل مياه الاولى الى العاصمة في ظل وجود قرض البنك الدولي، وحين ظهرت لدينا بعض الاسئلة طرحتها عليهم وعلى مجلس الاماء والاعمار الى ان انتهينا الى حلول مقبولة. بعد اقرار المشروع في مجلس النواب نحتاج الى 4 او 5 سنوات لزيادة التغذية في بيروت الكبرى.

■ بعد سلسلة التفاهمات مع العراق وقعت اتفاقا مع مصر، ما هي اهميته في توقيته ومضمونه؟

□ اكبر العقبات كانت في فقدان الثقة بالقطاع، وهي شكلت اهم التحديات لنا، وتم تكن مجرد عقبة، لذا نحتاج الى بعض الوقت لاستعادتها على مراحل لاستحالة ذلك دفعه واحدة. ما اعتقده ان شيئا منها استعدناه مع المستثمرين الكبار، من مؤسسات ودول صديقة ومانحة.

■ ما الذي تحقق هذا العام على مستوى قطاع المياه والثروة المائية؟

□ لأكون صريحا، ان مشكلة قطاع المياه والخدمات المائية في لبنان اصعب من الكهرباء. المنطق يقول بتوفير المال يمكن تضليل الكهرباء، وان على المؤسسة ان تتولى بنفسها توفير مياه الفيول من ايراداتها مباشرة، وان تصل الى مرحلة تضمن التوازن المطلوب بين مدخلوها وحاجاتها. الجميع يدرك ان الجباية هي التي توفر مياه الوقود، بعيدا من التحديات وترميمها، وهي تحتاج الى وقت ليس قضية بسيطة، بل هي استراتيجية، وبمجرد ان نصل الى ضمان الجباية كاملة يمكننا الانطلاق بخطوات ثابتة وعملية، ومن هنا انطلقنا في اتجاه اصدقائنا ودول الخليج لجذب الاستثمار، بالتعاون مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الاجنبية لمواءمتنا في الاربعاء الرئيسية وهي جنة، الميساحة، بقاعات تفعيل المناقصات الخاصة بمعامل الكهرباء، والاستغناء عن الفيول لصالح الغاز الطبيعي وهو اقل كلفة. هذا امر تتولاه الهيئة مسبقا. انا نتعاطى معها بهذا الشكل، وقد وضعنا مسألة المحاسبة جانبا. طلبنا المساعدة الفنية من الجهات الفنية والعلمية المحايدة لبت ما يمكن القيام به والتكلفة المقدرة، ليقال لنا اوقفوا العمل او استخدامها لغايات تجربة السنوات اضافية.

■ ما هي العقبات التي واجهتكم وهل تمكنت من تجاوزها؟

انطلاقا من هذه الواقع حملت "الامن العام" في التعاطي مع ديون القطاع الهائلة المترآمة خلال السنوات الـ 15 الماضية، وقد استنفت كل سلفات الخزينة من دون اعادتها اليها، من دون ان ننسى انها من اموال المودعين.

وقد بلغت ما بين 25 و27 مليار دولار خلال هذه السنوات، واذا احتسبنا فوائدها ولو بنسبة 3% نصل الى 33 او 35 مليار دولار،

اضافة الى الدين المترآب علينا لل العراقيين بمبلغ مليار و200 مليون دولار. لذلك، كان قرارنا النهائي لجهة عدم ترتيب اي ديون اضافية على الكهرباء، وان على المؤسسة ان تتولى بنفسها توفير مياه الفيول من ايراداتها مباشرة، وان تصل الى مرحلة تضمن التوازن المطلوب

بين مدخلوها وحاجاتها. الجميع يدرك ان الجباية هي التي توفر مياه الوقود، بعيدا من التحديات وترميمها، وهي تحتاج الى وقت

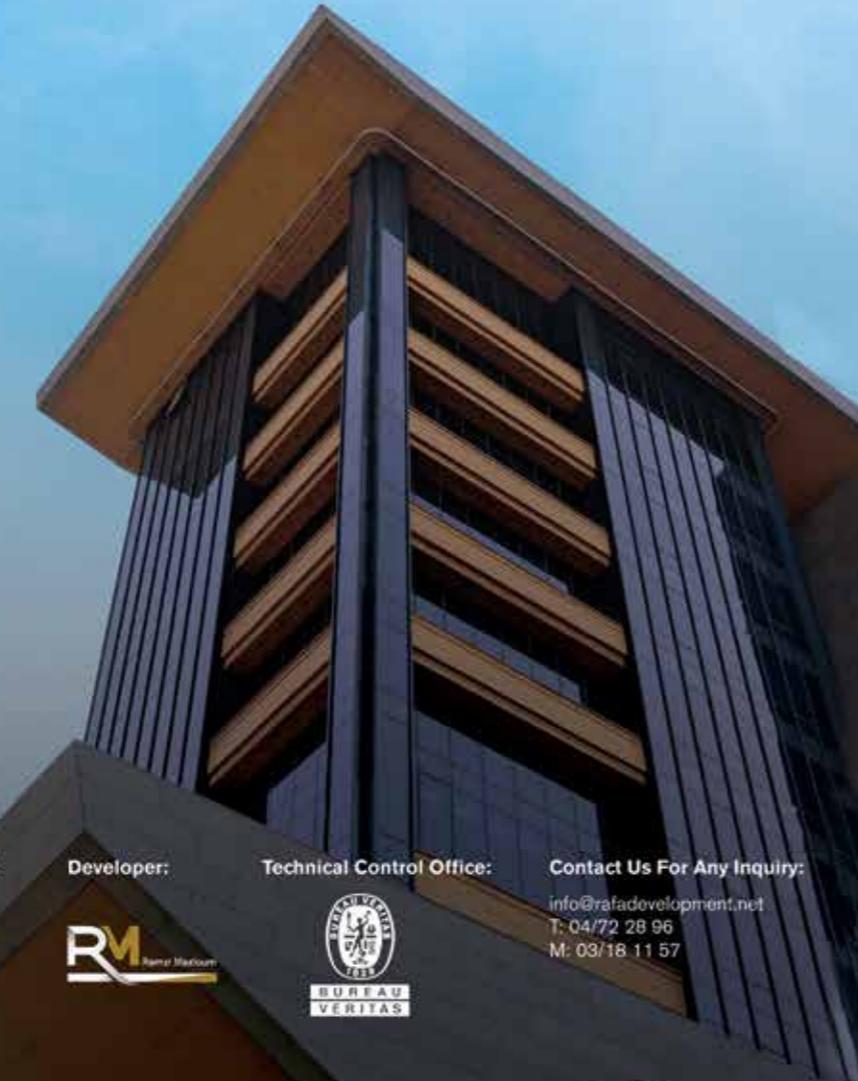
لذلك كان علينا ان نفسر ما ننوي القيام به، وهو بكل بساطة تطبيق ما ينص عليه قانون الكهرباء رقم 163 الصادر عام 2002، الذي

كان ولا يزال احد المطالب الاصلاحية من الجهات المانحة واصدقاء لبنان. عليه، كانت خطوطنا الاولى السعي الى تشكيل الهيئة

الناطقة للقطاع. لذا اعطينا الاولوية لتشكيلها، لتنبت للجميع بأننا جادون في تطبيق القانون، مع تجنب ما يفسر على انه تدخل سياسي في خطوط تقنية وفنية. اما الخطوة الثانية، فكان علينا ان نفهم الجميع بأننا لم نأت للترقيع او لاجراء التصليحات المؤقتة. لقد رفضت اعطاء اي وعد لجهة زيادة ساعات التغذية، ذلك ان الماضي كان حافلا بالوعود الوهمية. لذلك قلت علينا ان نصل الى وضع الحل المستدام على المسار الصحيح، ولو استغرق ذلك وقتا.

## READY TO LEASE

- LOCATED IN THE HEART OF MOUNT LEBANON
- 32 OFFICE SPACES OF 6000 M<sup>2</sup>
- BREATHTAKING LUXURIOUS OFFICES
- 9 FLOORS



Main Contractor:



Concept & Design & Supervision:



Developer:



Technical Control Office:



Contact Us For Any Inquiry:

info@rafadevelopment.net  
T: 04/72 28 96  
M: 03/18 11 57

المولدات الخاصة التي لن نتخلى عنها قبل  
انتاج الطاقة.

■ وقعتم قبل ايام اتفاقا لاجراء المسح  
الزلزالي في البلوك رقم 8 مع ائتلاف شركات  
"توقال اينجي" الفرنسية و"ابني" الايطالية  
و قطر للطاقة، ما هي اهمية هذه الخطوة  
ومصير الدعم الدولي؟

□ أهميتها ان هذا الائتلاف بات ملزما اجراء  
المسح الزلزالي الثلاثي الابعاد في بلوك لم يشهد  
قبل ترسيم الحدود البحرية مع قبرص لأنها  
لم تكن خطوة ملزمة من قبل. وهو عمل  
سيقود الى توفير المعلومات الكافية التي  
على أساسها ستجرى عملية الحفر، وتعبر عن  
عودة الاهتمام الدولي بعملية الاستكشاف  
تمهيدا للمرحلة الرابعة في البلوكات المتبقية  
بعدما ترددت شركات عدة.

■ ما هو مصير "حقل قانا" في البلوك رقم  
9 بعدما قيل ان المخزون غير تجاري، وهل  
اقفل الملف؟

□ كل ما ثبت انه وحيث اجريت عملية  
الحفر ليس هناك انتاج تجاري لا يعني ان  
ذلك بات مستحيلا، الى ان يتم الحفر في  
اماكن أخرى، وهو امر ليس مستغربا لأن  
التجارب الدولية تؤكد ذلك.

■ الى اي درجة يصح القول ان حفلا واحدا  
يمتد بطول شرق المتوسط وان اسرائيل تسرق  
ثروتنا؟

□ سمعنا هذا الكلام ولا شيء ثابتنا. ما يهمنا  
ان ننتهي من العمل في البلوك رقم 8 لنجد ما  
نطلب، ولنطلق تاليا دورة تراخيص جديدة في  
البلوكات الباقية.

■ تفتقد هيئة ادارة قطاع البترول تركيبتها  
الكاملة، فمتى تستكمل التعيينات فيها؟

□ صحيح، يوجد اليوم 3 اعضاء من اصل 6  
والإداري الذي قدمته الجهات المانحة  
وقد اطلق في وزارة التنمية الادارية الاجراءات  
اللزامية وفق الآلية التي تسمح بتعيين الاعضاء  
من دون ان ننسى ان لها ادوارا مستقلة  
ومهمة، وعليها ان تستعد لمرحلة ما بعد



■ ما الذي يتسبب بتوقف هذا المعمل او  
ذلك، لفقدان الفيول او بسبب الطقس، ومن  
هو المسؤول لتجنب هذه الظروف المحرجة؟

□ مسؤولية توقيت شراء الفيول على عاتق  
مؤسسة الكهرباء، فهي تعرف حجم مخزونها  
ونوعيته الفيول المطلوب وموعد حاجتها له،  
وهي التي تقرر ذلك وتنظم المناقصات في  
ضوء ما هو متوفّر من تمويل. اما موضوع  
الصيانة فهو على عاتق المؤسسة التي لديها  
عقود مع المشغلين، وهم المسؤولون عن  
المحاسبة في ما بينهم.

■ صحيح لدينا القدرة على انتاج طاقة  
إضافية، لكن شبكة النقل قديمة وتشكل عائقا  
كبيرا، وهي في حاجة الى اعادة تأهيل بتكلفة  
تتجاوز نصف مليار دولار. نحن نتواصل مع  
احد الصناديق العربية لتمويل جزء من هذه  
الاحتياجات. اما بالنسبة الى القدرة الحالية  
للانتجاج وبحسب تقارير المؤسسة، يمكننا ان  
نوفر من 8 الى 10 ساعات يوميا. هذا اذا  
توافرت الظروف الملائمة بعدم حصول اي  
اعطال في معامل عمرها 30 سنة، واذا تحسنت  
الجباية لتوفير الفيول. نحن في حاجة الى معامل  
جديدة لتأمينها 24 ساعة وهو امر صعب في  
ظل القدرات الحالية. اذا اردنا ذلك، نحتاج الى  
معملين كبارين في دير عمار والزهراني على ان  
ينتاج كل منهما 800 ميغواط.

■ يقال ان شبكات النقل غير صالحة لنقل  
الطاقة اذا توافرت بقدرتها القصوى؟

□ صحيح لدينا القدرة على انتاج طاقة  
إضافية، لكن شبكة النقل قديمة وتشكل عائقا  
كبيرا، وهي في حاجة الى اعادة تأهيل بتكلفة  
تتجاوز نصف مليار دولار. نحن نتواصل مع  
احد الصناديق العربية لتمويل جزء من هذه  
الاحتياجات. اما بالنسبة الى القدرة الحالية  
للانتجاج وبحسب تقارير المؤسسة، يمكننا ان  
نوفر من 8 الى 10 ساعات يوميا. هذا اذا  
توافرت الظروف الملائمة بعدم حصول اي  
اعطال في معامل عمرها 30 سنة، واذا تحسنت  
الجباية لتوفير الفيول. نحن في حاجة الى معامل  
جديدة لتأمينها 24 ساعة وهو امر صعب في  
ظل القدرات الحالية. اذا اردنا ذلك، نحتاج الى  
معملين كبارين في دير عمار والزهراني على ان  
ينتاج كل منهما 800 ميغواط.

المصارف لديه بالدولار وبالليرة. حتى اليوم، لا تزال هذه المطاعطيات غير متاحة بشكل واضح، مما يزيد الغموض ويعيق أي تقييم جدي للقطاع. أما المسائلة، فتقتضي محاسبة كل من ادار القطاع المصرفي، بمن فيهم المسؤولون في لجنة الرقابة على المصارف، عن أي مخالفات للقوانين، لا سيما قانون النقد والتسليف. وفي هذا السياق، أعلن حاكم مصرف لبنان عزمه رفع دعاوى قانونية بحق من اساء الادارة، رغم استمراره في الالتفاف على ادارة تحتجذب جزءا من ودائع المودعين، مما يستوجب اعادتها تدريجيا وفق خطة واضحة لاستعادة الثقة. يبقى الهدف الاساسي للبنك المركزي تحسين الوضع الاقتصادي العام، لا اعتماد سياسات ارتجالية كالشطب الكامل للودائع. ومن الضروري ان يوضح المصرف المركزي بشفافية الاجراءات التي ينوي اتخاذها لاصلاح القطاع المصرفي والاقتصاد ككل.

■ كيف يمكن تحقيق حوكمة جيدة في مؤسسات الدولة لتعزيز ثقة المواطنين والمستثمرين؟  
□ لتحقيق حوكمة فاعلة وادارة عامة كافية، يجب اولا ان تكون ادارة المؤسسات العامة واضحة وشفافة. فالوضع الحالي يظهر ضعفا كبيرا في ادارة القطاع العام، كما ان القضاة الفاعل والرقي بيشه غائب. لبنان يعني من فساد واسع النطاق، ويفصل من بين الدول الاولى عالميا في مؤشرات الفساد. لذلك، فان الخطوة الاولى الضرورية هي مكافحة الفساد بشكل فعلى. لتحقيق ذلك، يجب ان يكون هناك قضاء عادل وفعال يطبق القانون على الجميع، لا قضاء شكليا بلا تفاصيل. كل من يخالف القانون او يشتبه في سوء استعمال موارد الدولة وسلطتها، يجب ان يخضع للمساءلة القانونية الصارمة.

■ ما الضمانات التي يجب ان تقدمها الدولة لجذب المستثمرين الاجانب والمغاربيين؟  
□ بالنسبة الى المستثمرين الاجانب، لا يمكن للدولة تقديم ضمانات مباشرة على اي مشروع او استثمار. فوجود الضمانات مرتبطة اساسا بفعالية المؤسسات. يجب ان تتوافر في الدولة شروط اساسية تجعل المستثمر يشعر بالامان، من



رئيس الجمعية الاقتصادية اللبنانية والاستاذ المحاضر في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور نمير راشد.

## لا استقرار ولا استثمار من دون حماية ودائع المواطنين

استقطب نحو 80 مليار دولار من المصارف استخدمت في تمويل الدولة والكهرباء وغيرها من النفقات العامة. وبالتالي، لم يتحمل المواطن هذه الخسائر، ويجب اعادة الاموال اليه بشكل عادل عبر اعادة جزء نسبي من المصارف التي يمنح مبالغ ثابتة لكل مودع، وهو اسلوب غير عادل ولا يعكس واقع المودعين.

■ هل تعتقد ان اقرار قوانين مالية واضحة وتوزيع عادل للخسائر بين الدولة والمصارف والمستثمرين سيحفز المستثمرين؟ وماذا؟  
□ لا يحتاج بالضرورة الى اصدار قوانين مالية جديدة لتحديد توزيع الخسائر، اذ لا توجد خسائر حقيقة في الجوهر. فمصرف لبنان

# استعادة الثقة المدخل حقيقي لإنقاذ لبنان راشد: لا إستثمار بلا ثقة وهي شرط كل إصلاح

تشكل استعادة الثقة المدخل الاساسي لأي مسار انقاذ اقتصادي وما يلي في لبنان، اذ ان الازمة الحالية ليست مجرد خلل مالي، بل ازمة ثقة عميقة بين المواطن والدولة، بين المودعين والقطاع المصرفي، وبين المستثمرين والبيئة الاقتصادية. فقد تزعزعت هذه الثقة بسبب غياب القرارات الواضحة، تناقض السياسات، واملاس بحقوق الملكية الخاصة، لا سيما الودائع المصرفية

اعادة الثقة لا تتحقق بالشعارات، بل بتأكيد صريح على حماية الودائع، بشفافية كاملة في ادارة اموال العام، وبقضاء مستقل يضمن الحقوق ويحاسب المسؤولين. كما تتطلب اصلاحا فعليا للقطاع المصرفي، وتحسين ادارة الدولة وخدماتها الأساسية، ووضع خطة اقتصادية واضحة المعالم. يضاف الى ذلك، ان الاستقرار الاقتصادي لا يقوم في معزل عن مشاركة القطاع الخاص في ادارة المؤسسات العامة، عبر شراكات واضحة وتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية، بما يخلق بيئة آمنة للاستثمار، يحفز الانتاجية، ويضمن ان يكون النمو اقتصاديا مستداما ومتكافلا لجميع المواطنين.

■ كيف يمكن للحكومة اللبنانية استعادة ثقة المواطن العادي خصوصا في ما يتعلق بحقوق المودعين في المصارف؟  
□ لم تتخذ الحكومة اي اجراء اساسي لإعادة الثقة، وهو اعلان صريح بعدم شطب الودائع. جميع القوانين منذ الازمة المالية تستند الى شطب ودائع بنساب كبيرة، بما في ذلك القانون المطروح حاليا لشطب نحو 62 مليار دولار. رغم تصريحات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بحماية الودائع، فإن تصريحات وزير المال والاقتصاد ياسين جابر وعامر البساط، تشير الى تحويل المودعين جزءا من الخسائر مع حماية صغار المودعين فقط، وهو ما لا يعید الثقة.

■ ما هي العوامل الاساسية التي ادت الى فقدان الثقة في الاقتصاد اللبناني على الصعيدين المحلي والدولي؟  
□ بدأ فقدان الثقة لدى المواطنين في لبنان منتصف 2019، عندما اوقف مصرف لبنان تزويد المصارف السيولة، مما شكل الشرارة الاولى لانهيار الثقة بالنظام النقدي. تزامن ذلك مع الانخفاض المتسارع في قيمة الليرة، اذ تجاوز سعر الصرف 2000 ليرة خلال شهرين، واستمر في الانخفاض بوتيرة متسارعة حتى اعتماد منصة "صيغة" وسعر صرف جديد. كانت الضريبة الكبرى للثقة في فرض القيود على الودائع المصرفية، حيث منع المودعين من الوصول الحر

صندوق النقد الدولي بسهولة، فالدين العام مرتفع (123 مليار دولار) ويصعب اعادة هيكلة سندات الأوروبوند. يمكن الاستفادة من خبرات الصندوق لتحسين الادارة المالية والحكومة، من دون تحويل المودعين كلفة اضافية.

■ الى اي حد يمكن لاصلاح القطاع المصرفي ان يعيده الثقة؟

□ يمكن اصلاح القطاع المصرفي اللبناني شرط معالجة جوهر المشكلة. فالمعضلة الاساسية تكمن في ودائع المصارف لدى مصرف لبنان، المقدرة بنحو 83 مليار دولار. وبالتالي، فإن المدخل الحقيقي لاصلاح يتمثل في اعادة هذه الاموال الى المصارف، تعد ودائع المصارف بالدولار التزاما على مصرف لبنان، ويتوارد عليه حمايتها بسيولة بالعملة الصعبة. من هذا المنطلق، ينبغي على المصرف المركزي اعادة تزويد المصارف السيولة الالزامية، علما ان النسبة الطبيعية للسيولة المطلوبة تتراوح عادة حول 15%， الا ان رفعها الى 25% بات ضروريا اليوم في ظل فقدان الثقة.

■ هل تعتقد ان اقرار قوانين مالية واضحة وتوزيع عادل للخسائر بين الدولة والمصارف والمستثمرين سيحفز المستثمرين؟ وماذا؟  
□ لا يحتاج بالضرورة الى اصدار قوانين مالية جديدة لتحديد توزيع الخسائر، اذ لا توجد خسائر حقيقة في الجوهر. فمصرف لبنان



## UNITED FOR A HEALTHIER WORLD

Supporting Lebanese Businesses  
since 1990



YOUR MISSION. OUR CARE.

□ هناك اجراءات فورية ومتوسطة المدى يمكن اتخاذها لتحسين اداء القطاع العام في لبنان، خصوصا الكهرباء والطاقة، القضاء، النقل، والاتصالات، ضمن خطة واضحة، استخدام اصول الدولة بحكمة مثل احتياطي الذهب لتعزيز السيولة وتحسين الخدمات العامة، تعزيز ادارة مؤسسات القطاع العام بفعالية، وتوضيح القوانين لتسهيل الاجراءات للمواطنين والمستثمرين.

■ ما هي التدابير التي يجب اتخاذها لتعزيز دمج الاقتصاد الرسمي والقطاع غير الرسمي بطريقة تعزز المشاركة الاقتصادية وتبني الثقة؟  
□ ليس من الضروري دمج الاقتصاد الرسمي مع القطاع غير الرسمي بالكامل. يمكن التركيز على تخصيص الادارات، لتحقيق مشاركة فعالة بين القطاع العام والخاص، مع الاعتماد على الاخير في ادارة منشآت الدولة وتشغيلها بكفاءة، كما يمكن وضع ضمان اجتماعي مشترك بين القطاعين، يشمل الصحة وبرامج الضمان الاجتماعي، بحيث يستفيد المواطنون من شبكة حماية متكاملة، تدار بشكل مشترك وتستفيد من كفاءة كلا القطاعين.

■ كيف يمكن بناء نظام موثوق لجمع البيانات الاقتصادية الرسمية ونشرها؟ وما دوره في تعزيز الثقة؟  
□ لدينا في لبنان دائرة الاحصاء المركزية، والتي يجب تقويتها بشكل كبير، اذ لا تمتلك احصاءات دقيقة تعرض في الوقت المناسب. نحن نعاني للحصول على معلومات عن الاقتصاد اللبناني او مؤسسات القطاع العام. الوضع المالي للمؤسسات العامة غالبا غير معروف، فلا نعلم حجم الخسائر في قطاع الكهرباء او الشركات العامة الاخرى. لذلك، من الضروري وجود قاعدة بيانات احصائية متكاملة ودقيقة، يمكن للقطاع الخاص الاعتماد عليها، وتعكس الدولة توزيع السكان، العمر، الدخل، والعبء المالي في مختلف القطاعات. هذه الاحصاءات تشكل الاساس لأي تخطيط اقتصادي او استثماري ناجح.

■ ما الاجراءات القصيرة والمتوسطة المدى التي يمكن تنفيذها خلال السنة الجديدة لاظهار نتائج ملموسة؟



”  
اعادة الثقة خطوة اولى  
 نحو اقتصاد مستقر وعادل  
 ”

■ بينها: وجود قضاء مستقل وفعال، ادارة عامة كفية وشفافة، نظام ضريبي واضح ومنصف، بنى تحتية متطورة، وخدمات عامة جيدة. حين تتوفر هذه العناصر، سيأتي المستثمر بنفسه ويقرر الاستثمار، من دون الحاجة الى تقديم ضمانات مباشرة من الدولة.

■ كيف يمكن اقناع المستثمرين بان البيئة الاستثمارية في لبنان اصبحت أكثر امانا واستقرارا؟  
□ لاقناع المستثمرين، سواء كانوا لبنانيين او اجانب، يجب ان تكون القوانين فعالة ويتمن تطبيقها، وان يكون الاقتصاد قادرا على النمو. كما يجب ان تنسق البيئة الاستثمارية بالعدالة والمنافسة، بعيدا من الاحتكارات القائمة في لبنان، حيث توجد قوانين منافسة لكنها غير مطبقة بالكامل. فكل ما يتعلق بالبيئة الاستثمارية يجب ان يكون منظما بشكل واضح، بما في ذلك حقوق الملكية، قوانين العمل، نوع الضمانات المتوفرة، ومكان الاستفادة من العمالة الأجنبية عند الحاجة.

■ هل تعتقدون ان وجود خارطة طريق واضحة لاصلاح الاقتصاد يزيد من ثقة المستثمرين؟ وما هي ابرز عناصر هذه الخارطة؟  
□ لتحقيق تطوير فعال للاقتصاد اللبناني، يجب

## المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف: تاريخ وثقافة جسر يربط الماضي بالحاضر ويخدم المستقبل

تعد المكتبة الشرقية من ابرز الاصدرون الثقافية والعلمية في لبنان والشرق الاوسط، لما تمتلكه من قيمة تراثية وبحثية كبيرة، وللدور الريادي والمحوري في حفظ التراث المكتوب والمصور للبنان والشرق الاوسط، وفي اتاحتها للباحثين والمهتمين. هي اليوم شاهد حي على تاريخ طويل من العطاء العلمي

تأسست المكتبة الشرقية عام 1875 على يد الابايسوعيين، وجاء انشاؤها منسجماً مع رسالتهم العلمية والثقافية الهدافة إلى دراسة الشرق الاوسط وفهم تاريخه وحضاراته ولغاته واديانه. نشأت المكتبة على مجموعة تقارب 5000 مجلد، تضمنت مؤلفات في الاستشراق، الكتب المقدسة، الجدالات اللاهوتية، إلى جانب مجموعة متخصصة في علم الاثار، وعلم النقوش وادب الرحلات. عملت المكتبة على جمع التراث المكتوب والمصور في لبنان والشرق الادنى وحفظه وابرازه، وهي اليوم تستند إلى ثروة معرفية هائلة من خلال ما يقارب 3700 مخطوط، أكثر من 250 الف عنوان كتاب، 1800 دورية، 500 الف صورة فوتوغرافية، و4110 خرائط.

لا تقتصر مجموعة المكتبة الشرقية على النصوص المسيحية الشرقية فقط، بل تشمل مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك نصوص مؤلفين مسلمين من بينها مخطوط محفوظ في الجامعة هو جزء يعود إلى القرن العاشر من صحيح البخاري، أشهر مجموعة أحاديث النبي محمد. إضافة إلى مصحف عربي من القرن التاسع عشر مكتوب بخط عربي جميل، ومكتوب أيضاً بحروف عثمانية.

لذلك منذ نشأتها، ارتبطت المكتبة ارتباطاً وثيقاً بالهمة اليسوعية التي تجمع بين البحث الأكاديمي وخدمة المعرفة، فغدت مركزاً علمياً مرجعياً للباحثين والدارسين من مختلف أنحاء العالم. تعنى المكتبة الشرقية بالدراسات المتعلقة بالشرق الاوسط من خلال مقاربة متعددة التخصصات تشمل علم الاثار، التاريخ، اللاهوت، الفلسفة، علم الاجتماع، اللغويات، الادب، والفنون، إضافة إلى دراسات متخصصة مثل الارمنولوجيا. "الآن العام" اجرت حواراً مع مدير المكتبة الشرقية الدكتور جوزف رستم.



المتصلة بها. لذلك يجب ان ننظر الى المكتبة كمجمع ثقافي اسسه اليسوعيون في شارع مونو اواخر القرن التاسع عشر. مرت المكتبة بفترات عصبية، في العرب العالمية الاولى استولى العثمانيون على ممتلكات اليسوعيين واغلقوا مؤسسات كثيرة باستثناء المكتبة الشرقية، نظراً الى احترامهم للاب لويس شيخو. منذ تأسيسها اهتمت المكتبة بالدروس الارمنية، بعد ابادة 1915 وصل عدد كبير من الارمن الى لبنان وكان لليسوعيين دور رائد في رعايتهم، واسس الاب جان ميساريان كرسياً للدروس الارمنية. واجهت المكتبة صعوبات كبيرة خلال الحرب الاهلية اذ كانت على خط التماس، لكنها استمرت في العمل، وبقيت قاعة القراءة مكتظة بالقراء رغم المخاطر، وكانت مشاهد المدارس الرملية والوحاجز جزءاً من واقع الرواد. جزء من هذه القصة موثق في فيلم وثائقي من اخراج بهيج حجيج مدته 42 دقيقة، انتج في مناسبة عيدها الـ 150.

■ ماذا تضم اليوم المكتبة الشرقية، وما هي اهدافها؟

□ تعمل المكتبة اليوم على اربعة اهداف اساسية مستمدة من تاريخها وارثها:

اولاً: تطوير المجموعات لتبقى حافظ ذاكرة لبنان كما اراد الاب لويس شيخو. انضمت إليها مجموعات وارشيفات عددة: ارشيف المسرح اللبناني لمثير ابوابس وجلال خوري وانطوان ولطيفه ملتقي وشوشو، ارشيف ميشال شيخا، ارشيف املي نصرالله، إضافة إلى ارشيف رسام الكاريكاتور ديران عجميان، علماً ان المجموعات تتنامي باستمرار.

ثانياً: هناك دور كبير للرقمنة بالتعاون مع المكتبة الوطنية الفرنسية ومؤسسات أخرى لنشر هذه الارشيفات عبر الانترنت. الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت اداة اساسية لدعم الارشيف.

ثالثاً: ان تكون المكتبة صرحاً ثقافياً من خلال تنظيم نشاطات ومعارض وندوات، في السنوات الثلاث الاخيرة اقيمت معارض عديدة، وحالياً يوجد معرض في المعهد العربي في باريس افتتح في اذار 2025 وتم تجديده عرضه ستة أشهر اضافية.

رابعاً: المحافظة على مكانتها كمركز للبحث بالاكاديمي الرفيع، فقد انشئ في المكتبة

مدیر المكتبة الشرقية الدكتور جوزف رستم.

### كتب التاريخ ليست رضا للثقافة العامة فقط بل اداته للتفكير في المستقبل

## المقال

### قراءة وهاشتاغ

في عصر الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية، بُرِزَت ظاهرة ابتعاد الشباب عن القراءة الناتجة من المنافسة الشديدة من منصات التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية والفيديوهات القصيرة، حيث الفضاءات الرقمية العنيفة التي تؤثر في سلوك بعض الشباب. في هذا السياق، تشير الدراسات إلى أن ثقافة القراءة الكتب تؤثر في الشباب تأثيراً عميقاً، ليس فقط على معارفهم، بل على سلوكهم وقدرتهم على اختيار فضاءات رقمية أكثر أماناً واقل عنفاً. إن القراءة، خصوصاً الأدبية والفكرية، تدرب الشباب على التفكير النقدي بدل ردد الفعل السريع وفهم الدوافع والتائج، لا الاكتفاء بالمشهد العنيف نفسه، إضافة إلى تهذيب الانفعال والصبر، وهذا نقيسان لثقافة العنف الرقمي السريع. هذا الوعي يجعل الشاب أقل قابلية للانجراف وراء محتوى صادم أو عدائي منتشر في بعض المنصات.

كما ان الكتب تضع القارئ داخل تجارب انسانية متنوعة من خلال التعرف إلى آلام الآخرين وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية وتنمية التعاطف، وهو عنصر اساسي في نبذ العنف اللفظي والرمزي المنتشر رقمياً.

ولأنَّ كثيرَ منَ العنفِ الرقَمي ينشأَ منَ الفراغِ، الادمانُ على التمريرِ السريعِ، البحثُ عنَ الآثارِ، فانَ القراءةَ تملأُ هذَا الفراغَ بِمُتعةٍ هادئةٍ وعميقَةٍ واحسَاسَ بالإنجازِ لا يُحتاجُ إلى صُخبٍ أو صدامٍ.

لكن هل ثقافة القراءة تعني الانعزال عن العالم الرقمي؟ بالعكس إنها تعيد تشكيل العلاقة معه عبر متابعة منصات ثقافية وتعلمية بدل العنيفة، ومناقشات فكرية راقية. والمشاركة في نوادي قراءة رقمية، بودكاستات معرفية، ومناقشات فكرية راقية. في هذا الاطار، نرى امثلة واقعية وواضحة من وسائل التواصل الاجتماعي، تبين كيف تساهمن ثقافة القراءة في توجيه الشباب نحو فضاءات رقمية أقل عنفاً وأكثر وعيًّا، مع ربطها بسلوكيات ملموسة يمكن ملاحظتها يومياً، كنوادي القراءة على انستغرام وتيك توك حيث ينشر شباب مراجعات كتب قصيرة بدل محتوى استفزازي او صادم في ظل لغة هادئة ومحترمة في التعليقات والنقاشات الفكرية بدل الشتم او التنمُّر والاختلاف في الرأي من دون تصعيد. كما نرى مجموعات قراءة مغلقة على فيسبوك وتلغرام تضم شباباً من خلفيات مختلفة تناقش كتاباً شهرياً مع وجود قواعد واضحة تمنع السخرية والاساءة وحذف اي تعليق عدواني بسرعة وتشجيع النقاش المبني على الاقتباس والتحليل، وبالتالي ان هذه المجموعات اقل توتراً بكثير من مجموعات سياسية او رياضية معروفة بالعنف اللفظي.

كما يمكن ان يتم هذا الحوار الثقافي عبر حسابات تنشر اقتباسات ادبية وفلسفية حيث ينشارك الشباب مشاعر إنسانية، بدل مناقشة منشور جدي سياسي يولد سباً وتخويناً. وبدل هاشتاغات العنف، هاشتاغات القراءة، مقابل وسوم تقوم على الصدام او السخرية وسوم مثل # ماذا\_تقرأ، مما ينبع تفاعلاً معروفاً هادئاً بدل موجات تنمر وتهديد.

إذ، القراءة لا تخرج الشباب من وسائل التواصل بل تغير نوع المحتوى الذي يستهلكونه، وتغير طريقة تفاعلهم، وتحول الفضاء الرقمي من ساحة صراع إلى مساحة حوار.



الصور: مكتبة الشرق - جامعة القديس يوسف

للتخطيط للمستقبل بوعي. كتب التاريخ ليست رفًا للثقافة العامة فقط، بل إدراة لتفكير بالمستقبل، فمن دون الماضي يصعب فهم الحاضر والتخطيط الحكيم للمستقبل، خصوصاً في ظروفنا الراهنة.

م. ش

ما هي رسالتك للشباب كمدير مكتبة تضم هذا الارث؟ في ظل الوضاع الصعب محلياً وعالمياً، يمكننا مواجهتها بفهم تاريخنا. الاطلاع على المراجع في المكتبة يساعد على ادراك سبب وجود هذا البلد وتنوعه، ويقوى فهمنا للحاضر ويدفعنا

الرابعة بعد الظهر، من الاثنين إلى الجمعة، وتبقى مفتوحة حتى العاشرة مساءً عند تنظيم نشاطات خاصة. غالبية الرواد هم طلاب يكتسبون اطروحات الدراسات العليا أو الدكتوراه، إضافة إلى باحثين دوليين. كل من يهتم بالعلوم الشرقية والشرق الأوسط يعرف أن مصادر المكتبة فريدة.



قاعة المطالعة في المكتبة.

الوطنية الفرنسية. يزور خبراء من هذه المؤسسات المكتبة لتبادل الخبرات، وتقديم المشورة حول طرق الترميم وشراء المعدات والأدوات الالزام.

■ مع عصر الذكاء الاصطناعي، هل يتعد الشباب عن قراءة الكتب الورقية، وكيف تجذبونهم اليوم؟

□ البحث العلمي لم يكن يوماً شائعاً بين جمahir واسعة، وخاصة في العلوم الإنسانية، لكن تأثيره على المجتمع كبير. لا يزال الطلاب يأتون إلى المكتبة لأن لديها مراجع نادرة وغير متوفرة في أماكن أخرى. الهدف تغيير طريقة استخدام المكتبة عبر تنظيم معارض مثلاً، وقد شاركنا في مناسبات عدة مثل "ليلة المتألف"، عرض الأفلام وتنوع الأنشطة. توفر المكتبة مكاناً هادئاً للعمل والدراسة حتى من لا يحتاجون للاطلاع على كتبها. كذلك لا تطبق المكتبة نظام العارة لأنها مكتبة بحثية تحافظ على موادها القيمة والتاريخية. كل ما ترجمته ينشر على شبكة الجامعة لزيارات الباحثين في الكليات المختلفة، لكن الرقمنة ليست عملية بسيطة تتجزء بضغط زر.

■ كيف تغذى المكتبة بالمصادر اليوم؟

□ تصل إلى المكتبة هبات لمجموعات مكتبات كاملة من باحثين وكتاب، مثلاً وصلت مكتبة انطوان ولطيفه ملتقى التي تضم كتاباً مهماً عن تاريخ المسرح. كما تراقب المكتبة المنشورات الجديدة وتشتري ما يلائم اهتمامها، مع تنسيق داخل شبكة مكتبات الجامعة اليسوعية. المكتبة الشرقية جزء من شبكة تضم ست مكتبات رئيسية في الجامعة، فتوزيع عمليات الشراء بينها يوفر قدرة شرائية أكبر ويعن تكرار الشراء.

■ ما هي مواعيد فتح المكتبة ومن هم روادها؟ □ تفتح المكتبة يومياً من الثامنة صباحاً حتى

كرسيان للدراسات: كرسي الدراسات الفينيقية وكرسي الدراسات الارمنية الذي يحمل اسم ارا هرشدكيان، بدعم مادي ومعنوي من العائلة.

■ هل تضم المكتبة ارشيفاً فوتوغرافياً؟

□ نعم، تضم المكتبة ارشيفاً فوتوغرافياً مميزاً يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر. الآباء اليسوعيون اولوا اهتماماً خاصاً للتصوير واستخدموه مهنياً لتوثيق الواقع الثقافي والتاريخية واعمالهم الرسولية على مدى قرن تقريباً. أقدم صورة في المجموعة تعود إلى العام 1864 والمجموعة تضم اليوم نحو 500 الف صورة. من المجموعات المميزة ارشيف الاب اليسوعي انطوان بواهار الذي التقط صوراً جوية لتوثيق الواقع الاثري والمدن اللبنانية، ومن بينها صور لصور وصبراً ولموقع الاثرية التي كانت تحت الماء.

■ كيف تتم المحافظة على هذا الارث اليوم؟

□ تتم المحافظة وفق معايير علمية عالمية وبالتعاون مع مؤسسات مثل معهد التراث الفرنسي والارشيف الوطني الفرنسي والمكتبة

## ابرز المراجع

مجموعة الدوريات:

- البشير، 10 ايلول 1870، جريدة أسبوعية اصدرتها الرهبنة اليسوعية في بيروت.  
- الصفا، 11 قوز 1973، جريدة يومية اسسهها رينيه عجوري.

مجموعة الصور:

- صورة جوية، ميناء صيدا، لبنان، صورة سالية مرنة 13 × 18 سم، 20 آب 1934، مجموعة انطوان بواهار اليسوعي.

مجموعة المخطوطات:

- واجهة عبد بعل مرقدود، دير القلعة، لبنان، لوحة زجاجية 24 × 18 سم، 1902، مجموعة اسهام الحليبي.

- كتاب العهد الجديد، القرن السابع عشر، مخطوط خطه واضاف رسوماته يوسف المصوّر الحليبي.

- كتاب الشيخ براهم وابن الملك يواضف، القرن السابع عشر.

مجموعة الخرائط:

- خريطة مدينة بيروت، 1876، يوليوس لويفيد.

- صورة لعائلة تجمع ثلاثة اجيال، لبنان، صورة سالية مرنة 14 × 14 سم، قرابة العام 1935، مجموعة جوزيف دولور اليسوعي.

العنف من الفضاء الرقمي الى الواقع الميداني لأننا لم نعد نعلم ما طبيعة هذا العنف ومن اي جهة يأتي ما يحتاج الى دراسة معمقة بسبب ما يتعرض له الاشخاص من تهديد سواء كانوا ذكورا او اناثا، ناضجين او اطفالا. هذه المخاطر الرقمية لم تعد افتراضية او فردية، بل أصبحت حقيقة متشعبه وقاسى الامن النفسي والوطني والاجتماعي، مما يفرض استجابة شاملة تقوم على الوقاية والحماية والمساءلة.

■ من خلال متابعتكم لهذا الموضوع ما هي انواع العنف التي تتعرض لها اكثريه المجتمع اللبناني؟

□ العنف الرقمي يتضمن كل انواع العنف الذي تحدثنا عنه سابقا، ويستهدف كل فئات المجتمع لا سيما الفئات الضعيفة مثل النساء والاولاد. مجتمعنا شرقي، لذلك النساء هن الاكثر تأثرا من الذكور الذين يبلغون للحصول على حقوقهم لكن الطفل يخاف وكذلك المرأة، لذلك نشجع على التوعية في هذا المجال. لهذه الاسباب أطلقنا مع عضو مجلس بلدية بيروت رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية الاستاذة جومانا الحلبي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الندوة الاخيرة عن الفضاءات الرقمية، مشروعها يتعلق بالتدريب الرقمي لتنقيف الفئات التي ذكرتها لمواجهة هذه المخاطر وحماية انفسهم. تحدث في هذا الندوة العميد جوزيف مسلم عن المعاناة التي تنتج من هذه الجرائم والمخاطر ومدى الصعوبة التي يواجهها من تعرض للابتاز والخوف الذي يعيشونه. أبرز ما يتعرض له المجتمع اللبناني هو الابتاز الالكتروني واستدراجه الضحايا عبر علاقات وهمية او اختراق الحسابات او تهديد بنشر صور او معلومات خاصة مقابل مال او السكوت. وايضا التشهير وانتهاك الخصوصية كنشر صور ومحادثات ومعلومات شخصية واسعة للسمعة من اجل الضغط الاجتماعي، اضافة الى التنمير وخطاب الكراهية كحملات اساءة جماعية وتهديد وتحقيق وتحرش رقمي وارسال رسائل متكررة وتعليقات ◀



أستاذ علم النفس الاجتماعي والخير في الذكاء الاصطناعي والامن الرقمي محمد احمد دعبول.

## ”الامن الرقمي جزء لا يتجزأ من الامن الانساني“

ظهور مواقع التواصل الاجتماعي. تتمثل المخاطر الامنية بالابتاز الالكتروني واستخدام الصور او المعلومات الشخصية، الاستدراج والاستغلال الرقمي عبر حسابات وهمية ومنصات التواصل. لقد اصبح هذا الاستدراج عابرا للبلدان والقارات مما سبب جرائم عابرة للحدود يصعب تتبع مرتكبيها خصوصا مع تطور الذكاء الاصطناعي. ان استخدام الفضاء الرقمي لاغراض اجرامية بات يمس بالكرامة الانسانية عبر الذكاء الاصطناعي. ويتم استغلال التغير القانونية والتكنولوجية للإفلات من العقاب يستخدمها اصحاب القانون في ما يخص الذكاء الاصطناعي بسبب عدم وضوح النص وعدم مواكبة هذه النصوص العصر وتطور الذكاء الاصطناعي. اما على الصعيد الاقتصادي والمهني، فهناك مخاطر في خسارة فرص العمل او التشهير المهني والابتاز المالي، وقد فتح في المقابل فرص عمل ثانية. حاليا، الادراك لما يحصل لولدهم او حتى معهم، اضافة الى وصم اجتماعي قد يمنع الضحية من الابلاغ او طلب المساعدة. من المخاطر القانونية وحقوق الانسان ضعف الابلاغ بسبب الخوف او غياب المعرفة بالمسارات القانونية. اليوم، هناك صعوبة في الوصول الى العدالة في الجرائم الرقمية في ظل عدم وجود قانون ثابت يخص انتهاك الخصوصية المؤسسات وتهديد للسلم الاهلي، وانتقال

# المضادات الرقمية من التواصل إلى العنف المواجهة مسؤولية قانونية ومجتمعية مشتركة

في عصر يشهد تطويرا هائلا في التكنولوجيا وتوسعا غير مسبوق في استخدام الفضاءات الرقمية، بات من الضروري الحديث عن ضرورة بناء "فضاءات رقمية خالية من العنف". فكما نطمئن الى عالم واقعي يسوده الامان والاحترام، يجب ان يمتد هذا الطموح الى العالم الافتراضي حيث يقضى الناس، خصوصا الشباب، جزءا كبيرا من وقتهم اليومي

ويظهر العنف ضد المرأة في الفضاء الرقمي بأشكال مختلفة، واكثرها شيوعا هو تلقي العنف الجسدي، اذ يؤدي الى اضطرابات نفسية، انزال اجتماعي، وتراجع في الصحة الذهنية، لا سيما بين الاطفال والمرأهقين.

لذلك، يطرح مفهوم "السلام الآمن" ك حاجة ملحة في العالم الرقمي، ويعنى انشاء بيئة تحترم حرية التعبير، لكن من دون مس كرامة الآخرين. لتحقيق ذلك، يجب العمل على أكثر من مستوى:

- التربية الرقمية: عبر ادماج مبادئ الاخلاق الرقمية والاحترام المتبادل ضمن المناهج التعليمية، لتوسيع المستخدمين منذ الصغر بمسؤولياتهم في الفضاء الرقمي.
- تشريعات واسحة: تفعيل قوانين تجرم العنف الرقمي، مع تسهيل آليات التبليغ والمراقبة.

• منصات مسؤولة: على الشركات التكنولوجية تطوير خوارزميات لرصد المحتوى العنيف، وتشجيع الخطاب البناء.

- مبادرات مدنية: دعم الحملات التي تروج للسلام الرقمي وتكافح التنمير والتمييز.

تصاعدا مقلقا في اشكال العنف على البيئة الرقمية، اذ ترك ايضا انعكاسات نفسية عميقة. فقد ذكرت 35% من النساء اللواتي تعرضن للعنف الالكتروني بأنهن واجهن هذا العنف أكثر من مرة.

ولا تقتصر آثار هذا العنف على البيئة الرقمية، اذ ترك ايضا انعكاسات نفسية عميقة. فقد ذكرت 35% من النساء اللواتي تعرضن للعنف الرقمي ان التجربة سببت تحديا حقيقيا للأمن العام والثقة بالعدالة والمؤسسات. لذلك، لم تعد الحماية في الفضاء الرقمي مسألة اجتماعية فقط، بل اصبحت قضية امن انساني ووطني بامتياز.

الفضاءات الرقمية خصوصا لدى الفئات الاجتماعية؟

- مخاطر عدة تواجه المجتمع من بينها المخاطر الأمنية، لا سيما ان الذكاء الاصطناعي أصبح امتدادا للحياة الاجتماعية والفكرية، تتطور ونم يعد كما كان في السابق بعد لكنه في الوقت نفسه تحول الى ساحة مفتوحة للتعبير والحصول على المعلومات.

# تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



والمجتمع المدني والقوى الأمنية، ووضع استراتيجيا حول كيفية تتبع هذه المخاطر. ويبرز هنا دور المجتمع المدني كشريك أساسي، إذ انه يشكل عنصرا مكملا للدولة، وجسر ثقة اساسي مع الفئات الاكثر هشاشة، خصوصا النساء والفتيات. كذلك يتمثل دوره في تعزيز الوعي الرقمي والوقاية المجتمعية، تقديم الدعم النفسي والقانوني للضحايا، مراقبة الحالات خلال المسار الامني والقضائي، رصد الانتهاكات الرقمية وتوثيقها، المساهمة في تطوير السياسات العامة من خلال الخبرة الميدانية. وتقع على عاتق الدولة مسؤولية اساسية في حماية المواطنين من الفضاء الرقمي، من خلال الانتقال من المعالجة اللاحقة الى الوقاية والاستجابة السريعة والمنظمة. فيما يبرز هنا دور الاجهزة الامنية لا سيما الامن العام عبر مكافحة الجرائم الالكترونية، خصوصا تلك العابرة للحدود وحماية الخصوصية والبيانات الشخصية ومتابعة قضايا الابتزاز والاستغلال الرقمي والتنسيق مع القضاء والجهات التقنية والامنية المختصة. يمكن تعزيز هذا الدور عبر آليات عملية، منها: تطوير وحدات متخصصة بالعنف الرقمي القائم على النوع الاجتماعي، اعتماد آليات آمنة وسريعة لتلقي الشكاوى تراعي خصوصية الضحايا، تدريب العناصر الامنية على الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعنف الرقمي، تحديث الاطر القانونية بما يواكب التطورات التكنولوجية، تنفيذ حملات توعوية وطنية بالشراكة مع الاعلام والمؤسسات التربوية والمجتمع المدني لتعزيز الوعي الرقمي، وضع اليات دعم نفسي لهؤلاء الاشخاص مجانا، ومراقبة الحالات من خلال المسار الامني القضائي. الامن الرقمي هو جزء لا يتجزأ ولا ينفصل عن الامن الانساني وحماية كل الناس، لا سيما النساء والفتيات والفتىان. الفضاء الرقمي هو فضاء وطني. هي حدود رقمية فضائية تتطلب منا وعيا مجتمعا وتشريعات حديثة وتعاونا فعالا بين الدولة والمجتمع.



”  
فضاء رقمي حدود  
تطلب وعيًا مجتمعيًا  
وتشريعات حديثة  
”

◀ مسيرة وتتبع حسابات، اضافة الى انتهاك الشخصية والاحتيال. وبالتالي تحولت الفضاءات الرقمية من مساحة تواصل الى ساحة انتهاكات حقيقة.

- كيف يمكن للأطفال والنساء والرجال حماية أنفسهم من هذا العنف؟
- يجب رفع الوعي الرقمي على المستوى الفردي، ان لا يشارك اي فرد الصور الخاصة، وعدم استخدام اعدادات الخصوصية وكلمات المرور الخفيفة، دائمًا يجب تغيير كلمات السر بشكل متواتر. هناك اليوم برامج مثل Double authentication حصول التبليغ الفوري عن اي تهديد. كما يجب الحفاظ على الايادة الرقمية، علما ان هناك برامج تسمح بتأمين آلية التسجيل والتتبع مما يساعد كل من يتعرض لابتزاز ما.
- كيف يمكن معالجة هذا الموضوع على صعيد المجتمع ككل؟

## أطفالنا بين الفقر والنزوح يرثون تحت واقع صعب جهود تبذل لحمايتهم والمحافظة على مستقبلهم الآمن

تشير البيانات الى ان عمل الاولاد يمثل تحدياً كبيراً في وطننا، لا سيما بين غير اللبنانيين، حيث تصل نسبتهم الى 36%， وفيما تزداد حدة هذه الظاهرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، حيث تعيش العائلات ظروفاً صعبة، مما يدفع فلذات الابكار الى الانحراف في اعمال شاقة للمساعدة في تأمين الاحتياجات



المؤسّس في برنامج حماية الطفل في اليونيسف إبراهيم سلوم.

فحسب، بل هو يشكل العمود الفقري لأي تتميمّة حقيقية. من خلال التكاتف والتضامن، تكثيف الحملات، يمكن الحد من هذه المشكلة وضمان بيئة آمنة لكل طفل كي تتيح له النمو، بما يحقق له مستقبلاً أفضل وأكثر عدالة.

### تراجع الموارد يرسل الاطفال إلى سوق العمل

”

الشاملة التي تهدف الى التعليم، وزيادة الوعي المجتمعي كما من خلال المساعدة وتقديم خدمات الحماية والمتابعة الفردية، والاحالة الى الجهات المختصة. كذلك تقوم ايضاً بجمع البيانات وتحليلها باستمرار لرصد الاتجاهات، واتخاذ القرارات المبنية على الادلة.

■ ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها اليوم؟ وما هي الحلول التي تعتمدونها؟

- المشاكل متعددة ومعقدة، أبرزها ضعف الموارد المتاحة والتزايد المستمر في عدد الاشخاص الذين يحتاجون الى الدعم، هذا الواقع يجعل من الضروري ترسیخ الجهود، تنظيم الامور بشكل فعال مع الجميع لضمان أفضل استجابة ممكّنة، وصولاً الى تقديم المساعدة ملّن هم في اشد الحاجة اليها، وتحقيق اثر ملحوظ في الحياة. كذلك نحرص على الشفافية والاداء بفاعلية، ونحن نعتبر قضيتنا وطنية تتطلب وعياً جماعياً وتحملاً للمسؤولية. فتأمين الحماية هو اساس بناء المجتمع المستقر والمستدام. الاستثمار فيه هو من خلال ضمان حق الانسان في العيش بكلمة، فهذا ليس مجرد واجب اخلاقي

قدرتهم على الاندماج الكامل في المجتمع. هذا الواقع شكل صدمة لدى المعينين، حيث يلاحظ وجود عدد كبير منهم اضطر للعيش في الازقة لبيع منتجات بأسعار زهيدة لا تكفي لسد القوت اليومي.

في هذا السياق، اجرت "الامن العام" حواراً مع المسؤول في برنامج حماية الطفل في اليونيسف ابراهيم سلوم ورئيسة وحدة مكافحة عمل الاطفال في وزارة العمل الدكتورة نزهة شليطاً.

صغارنا يعانون من الفئات الاكثر تأثراً بالازمات التي مر بها البلد خاصة بعد الانهيار الاقتصادي العميق الذي بدأ في اواخر عام 2019 وتبعته ازمة مالية شاملة وانخفاض حاد في قيمة العملة الوطنية، وكل ذلك ادى الى ارتفاع كبير في اسعار المواد الاساسية. ان التراجع في القدرة الشرائية جعل تأمين المطالب امراً بالغ الصعوبة في بعض الحالات، ففي ظل هذه الظروف القاسية، اضطر عدد كبير من البراعم الصغيرة للعمل لتأمين دخل

## سلوم: نعزز بيئة آمنة ونعتمد البرامج الوقائية

■ ما هي نسب انتشار عمل الاطفال، وهل تختلف بحسب المناطق؟

□ تتمايز بشكل واضح بحسب الاماكن والظروف الاجتماعية والاقتصادية. ففي بيروت، تبلغ حوالي 11%， اما في جبل لبنان ومراكز النزوح الاكثر هشاشة، فترتفع لتصل الى نحو 23%. كما نلاحظ تفاوتاً بين الذكور والإناث، كذلك، تزداد مع التقدم في العمر، وتحديداً من 12 الى 14 سنة.

■ ما هو الدور الذي تؤديه اليونيسف في مواجهة هذه الافقة؟

□ نطلق من مقاربة شاملة، حيث تنص اتفاقية حقوق الطفل على حمايتها من جميع اشكال الاستغلال. وهكذا نعمل على اربعة محاور رئيسية، ابرزها بناء القدرات لدى الجهات الرسمية والمؤسسات

## شليطاً: نحافظ على حياة كريمة للأجيال الناشئة

■ لا توجد دراسات دقيقة تحدد العدد، اما اعدت تقارير تفيد ان نسبتهم تتخطى المائة ألف، لكن ما اود قوله، ان هؤلاء القاصرين يذلّون جهداً في مجالات متنوعة كالمتاجر وورش البناء، الميكانيك والتجارة، الافران والمطاعم، الملاهي الليلية والشوارع، كما انهم يشاركون في جمع النفايات. لكن بسبب الوضع المتردي، ازداد وجودهم في مختلف القطاعات، ويلاحظ ان أكبر نسبة لوجودهم هي في منطقة البقاع. وقد تم انشاء لجنة تعاون مشتركة في وزارتنا بدعم من وزير العمل الدكتور محمد حيدر، لضمان التنسيق بين مختلف الجهات المحلية والدولية.

■ ما مدى انتشار هذه المعضلة اليوم، وهل تم توثيق ذلك احصائياً؟

عشرة، حتى ولو بلغوا السن الادنى للاستخدام سواء كان ذلك من خلال أجر أو من دونه ضمن عائلاتهم او خارجها. اما نحن فنسعى الى إنهاء هذه العقبة من خلال توصيات عدة تحت على اتخاذ اجراءات عاجلة للتحرر من الرق وبيع هذه البراعم الصغيرة، بما في ذلك تجنيدهم في النزاعات المسلحة وانتاج المواد الإيجابية، إضافة الى دمجهم في انشطة غير قانونية كالمخدرات والاتجار بها، وكل ذلك يضر بالصحة والسلامة والسلوك الالكتروني.

■ ما مدى انتشار هذه المعضلة اليوم، وهل تم توثيق ذلك احصائياً؟

التدريب، لضمان الحماية وتطبيق القوانين ذات الصلة.

■ كيف تؤثر الازمات المتلاحقة، لا سيما النزوح، على تفاقم هذه القضية؟

□ تعد المشاكل من ابرز العوامل التي تؤدي الى تراجع الخدمات الاساسية، مما يدفع الناس الى اتخاذ قرارات سلبية، ابرزها ارسال اولادهم الى سوق العمل، حيث تسعى العائلات الى تعزيز دخلها في ظل غلاء الاسعار وعدم كفاية الموارد. ما اود قوله، ان تزايد الحاجات من ابرز المعوقات التي نواجهها.

■ ما هي آليات الوقاية والاستجابة التي تعتمدتها اليونيسف؟

□ نعمل على مستويين متكملين عبر البرامج

الشريكة لتأمين الاستجابة السريعة، اضافة الى التنسيق مع الوزارات المعنية، وتقديم الخدمات المباشرة خصوصاً للمنخرطين في اسوأ اشكال الاعمال من خلال الدعم النفسي والاجتماعي، التعليم غير النظامي، والابحاث الى الخدمات الصحية، كما

تتهدّف المجتمعات المحلية.

■ هل هناك تعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الأخرى؟

□ بالتأكيد، فنحن لا نعمل في معزل عن الشركاء، بل ننسق بشكل دائم مع الجميع كالمنظمات المحلية والدولية، اضافة الى اللجان الوطنية المعنية بالمرأة والطفل. كما تضافر جهودنا مع الاجهزة الامنية ضمن اطر واضحة من خلال



## تحميم. إنجاز. صنابرة



رئيسة وحدة مكافحة عمل الاطفال في وزارة العمل الدكتورة نزهة شلبيطا.

الورود والمناديل والعلكة، ويعملون لساعات طويلة في مقابل اجرور زهيدة. وبلغة الارقام، اظهر مسح سريع اعدته منظمة الامم المتحدة للطفولة ان واحدا من كل عشرة التحق بالعمل، وان 15% من العائلات توقفت عن تثقيف الابناء. كما نلفت الى ان متوسط اعمارهم بين 11 و13 عاما، وأحيانا بين 6 و7 سنوات ملن هم في الطرقات. لكننا نؤكد انه في ظل غياب تدقيق شامل، هناك خطأ صدر عن بعض الجمعيات الاهلية نتيجة استقصاءات سريعة اجرتها في مكان معين، فاحداها مثلا اعلنت عن 1150 طفلاما عاملما في شارع واحد في الشمال وهو رقم مبالغ فيه. وبعدما كانت هذه الأمور تتركز بين النازحين السوريين، يزداد انتشارها اليوم بين اللبنانيين، وقد لاحظت "اليونيسف" ذلك لدى بحث اجرتها على الاتصالات الشهرية التي تردها لطلب الحماية، فاتضح لها انه بعدما تجاوزت النسبة عند السوريين 60% ارتفعت بين اللبنانيين الى 440%. نحن في هذا السياق، لا نستثنى احدا من تقديم المساعدة ولا نتحدث من منطلق عنصرى بل من مرتكز عدم التمييز بين هؤلاء على الارضى اللبنانية. من هنا، ادق ناقوس الخطر والفت الى اهمية ضبط الامن العام لمجموعة تقول بتشغيل الاولاد في النشاط الزراعي. لا بد لي من التطرق ايضا الى توظيف الفتيات في الدعارة ايضا، والفتیان في الترويج للمخدرات. وكانت منظمة الامم المتحدة للطفولة قد توصلت الى أن أكثر من 50% في المئة يتلقون خدمات ادارة الحاله عبر الحقوقين التي تقدم مساعدات لاعادة التأهيل.

### ننسعى الى اتخاذ اجراءات عاجلة للتحرر من الرق

■ ما هي آلية التفاهم بينكم، وما الدور الذي يؤديه الامن العام في هذا السياق؟  
□ ان وزارتنا تنسق مع الهيئات والجمعيات الاهلية من خلال وحدة مكافحة عمل الاطفال واللجنة الوطنية التي يرأسها الوزير وتضم جميع المعنيين. وبعد الامن العام جزءا اساسيا في هذا المجال، ويبذل جهودا حثيثة للتخلص من هذا الواقع الحساس. لذا فقد تم تشكيل لجنة عام 2016، شملت ممثلين عن الجهات المختصة وكانت المهام الموكولة اليها تتضمن بتعديل النصوص ذات الصلة، بما يتوافق مع المعايير العالمية والقوانين الوطنية التي تحد من الاذى. وفي هذا السياق، اعدت خطة ترافقت مع وضع آلية حددت وظيفة كل طرف بهدف التطبيق. لقد عقدت لقاءات عددة وتم درس الملحق رقم 10 المرفق بمذكرة الخدمة رقم 99/اع ام الصادر عن المديرية، ونجح من ذلك تعديله ورفع سن الاستخدام في القطاع الزراعي الى 16 عاما. لا بد لي أن اذكر هنا، ان منظمة الاغذية العالمية والعمل الدولية، ومن خلال جهودنا المبتدلة، قاما بإعداد لائحة دراسة عن الاطفال العاملين في هذا المجال تضمنت المسؤوليات الخفيفة التي يمكن للصغار القيام بها من دون أن تؤثر على صحتهم او تحرمهم من علمهم. كما ساهمت "بلان انترناشونال" في دورات تدريبية حول ما يمكن القيام به في الازمات. وستقوم هذه المؤسسة حاليا بدعم وتحديث المشروع عبر التنوير والتثقيف، وسوف نعمل على انجاحه، وقد تم التركيز على مراقبة تطبيق الاتفاقيات التي تتعلق بمنع التشغيل في الانشطة المؤذية. نحن نكتشف ايضا عن حالات تستدعي التحقيق، ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية الازمة، ونعتبر ان هذه الجهود هي جزء من مسؤوليتنا الوطنية للحفاظ على الحياة الكريمة.

■ ما هي الاسباب التي تدفع هؤلاء الصغار للنزول الى الميدان المهني؟  
□ يعود ذلك الى عوامل عددة، أبرزها الفقر، ارتفاع معدلات تعدد الزوجات، التفكك الاسري، والملووث الثقافي الذي قد يشجع البعض على اشراك اولاده في المهام في سن مبكرة، اضافة الى الوضع الاقتصادي السيء، الحرب والعدوان الاسرائيلي على البلاد، ولا يزال الكثير من الذين

■ ما هي آلية التفاهم بينكم، وما الدور الذي يؤديه الامن العام في هذا السياق؟  
□ ان وزارتنا تنسق مع الهيئات والجمعيات الاهلية من خلال وحدة مكافحة عمل الاطفال واللجنة الوطنية التي يرأسها الوزير وتضم جميع المعنيين. وبعد الامن العام جزءا اساسيا في هذا المجال، ويبذل جهودا حثيثة للتخلص من هذا الواقع الحساس. لذا فقد تم تشكيل لجنة عام 2016، شملت ممثلين عن الجهات المختصة وكانت المهام الموكولة اليها تتضمن بتعديل النصوص ذات الصلة، بما يتوافق مع المعايير العالمية والقوانين الوطنية التي تحد من الاذى. وفي هذا السياق، اعدت خطة ترافقت مع وضع آلية حددت وظيفة كل طرف بهدف التطبيق. لقد عقدت لقاءات عددة وتم درس الملحق رقم 10 المرفق بمذكرة الخدمة رقم 99/اع ام الصادر عن المديرية، ونجح من ذلك تعديله ورفع سن الاستخدام في القطاع الزراعي الى 16 عاما. لا بد لي أن اذكر هنا، ان منظمة الاغذية العالمية والعمل الدولية، ومن خلال جهودنا المبتدلة، قاما بإعداد لائحة دراسة عن الاطفال العاملين في هذا المجال تضمنت المسؤوليات الخفيفة التي يمكن للصغار القيام بها من دون أن تؤثر على صحتهم او تحرمهم من علمهم. كما ساهمت "بلان انترناشونال" في دورات تدريبية حول ما يمكن القيام به في الازمات. وستقوم هذه المؤسسة حاليا بدعم وتحديث المشروع عبر التنوير والتثقيف، وسوف نعمل على انجاحه، وقد تم التركيز على مراقبة تطبيق الاتفاقيات التي تتعلق بمنع التشغيل في الانشطة المؤذية. نحن نكتشف ايضا عن حالات تستدعي التحقيق، ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية الازمة، ونعتبر ان هذه الجهود هي جزء من مسؤوليتنا الوطنية للحفاظ على الحياة الكريمة.

■ ما هي الاسباب التي تدفع هؤلاء الصغار للنزول الى الميدان المهني؟  
□ يعود ذلك الى عوامل عددة، أبرزها الفقر، ارتفاع معدلات تعدد الزوجات، التفكك الاسري، والملووث الثقافي الذي قد يشجع البعض على اشراك اولاده في المهام في سن مبكرة، اضافة الى الوضع الاقتصادي السيء، الحرب والعدوان الاسرائيلي على البلاد، ولا يزال الكثير من الذين



الدكتورة ندى شاول.

وموافقة الاهل المسبقة بما يتعلق بالاستخدام. وقد تم ايضا التداول في الدول الاجنبية بامكانية انشاء وسائل تواصل اجتماعي خاصة بالاطفال والشباب، تتضمن معايير خاصة بهم ومصامن تكون قد قدمت مراقبتها مسبقا من قبل السلطات المختصة، على ان تكون مناسبة وملاءمة لسنهم وحماية لصحتهم الجسدية والنفسية. في ما يتعلق بسبل مكافحة مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يقال ان التكنولوجيا التي تسبيت بالمشكلة هي في حد ذاتها تحتوي على الحلول، وهي حلول تقنية ايضا، وذلك من خلال كلمات السر *pass*, التشفير *cod* والتشويش *brouillage* وسائل التواصل الاجتماعي (قانون 7 تموز 2023). كذلك الامر على الصعيد الاروبي من خلال اصدار النظام الاروبي للخدمات الرقمية الذي دخل حيز التطبيق في 17 شباط 2024 *Règlement Européen sur les services numériques* التي ترتكز على دراسة ميدانية اوروبية مؤثقة اقيمت خلال 5 سنوات بين ان نصف المراهقين ما بين سن 12 و17 سنة، يقضون ما بين ساعتين وخمس ساعات يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد استحدث عدد من الدول عقوبات عند مخالفة المنشآت الرقمية لقواعدها، منها ضرورة تأكيد المنشآت سن الشخص المستخدم ومن استحصله على اذن الحقوق والوجبات التكنولوجية.

## المسوؤلية مشتركة بين العائلة والمدرسة والجامعة والوزارات

الصحي Agence Française de Sécurité Sanitaire AFSS قامت بإعداد مشروع قانون يمنع من هم تحت سن 15 سنة من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي (قانون 7 تموز 2023). كذلك الامر على الصعيد الاروبي من خلال اصدار النظام الاروبي للخدمات الرقمية الذي دخل حيز التطبيق في 17 شباط 2024 *Règlement Européen sur les services numériques* التي ترتكز على دراسة ميدانية اوروبية مؤثقة اقيمت خلال 5 سنوات بين ان نصف المراهقين ما بين سن 12 و17 سنة، يقضون ما بين ساعتين وخمس ساعات يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد استحدث عدد من الدول عقوبات عند مخالفة المنشآت الرقمية لقواعدها، منها ضرورة تأكيد المنشآت سن الشخص المستخدم ومن استحصله على اذن الحقوق والوجبات التكنولوجية.

□ الاهل والعائلة هم المسؤولون عن هذه المخاطر قبل اي جهة اخرى. عليهم تحديد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات بشكل عام من قبل اولادهم، اي وضع نظام زمني يومي لهذا الاستعمال واحترامه والتقييد به من قبل الاولاد واهلهم والاباء عليهم. على الاهل ايضا تفسير مخاطر الاستعمال المفرط، التوعية على كون المعلومات الواردة على هذه الوسائل ليست جميعها صحيحة ودقيقة، التوعية على الصدقية المحددة لهذه المصامن، التوعية ايضا على ضرورة عدم نشر البيانات الشخصية (رقم التلفون، العنوان، معلومات وصور خاصة، آراء سياسية او معتقدات دينية او ايديولوجية). من الامانة بمكان ايضا، الحوار مع الاطفال والمراهقين والتواصل الدائم معهم والتبه لاي تغير او تحول قد يحصل في عاداتهم وتصرفاتهم، بغية اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة اي خطر رقمي قبل فوات الاوان. المدرسة هي ايضا المسوؤلية في الدرجة الثانية، وعليها اقامة حلقات تربوية للتوعية على هذه المخاطر، ما يسمى اليوم بـ "التربية الرقمية"، وعليها أيضا تنمية حس النقد تجاه صحة المصامن المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي. على صعيد الجامعات، تقتصر الرقابة على مراقبة استعمال الذكاء الاصطناعي وخاصة ChatGPT في تحضير الفروض والمحاضرات الجامعية والاطروحات من درجات Master او الدكتوراه. يتم ذلك من خلال استعمال برامج حاسوب متخصصة في كشف النصوص، او المقاوط المنقولة عن الذكاء الاصطناعي تدعى Logiciels de detection. وهذه البرامج متوفرة حاليا في معظم الجامعات الخاصة، بغية تقييم اطروحات الدكتوراه. لذا من المستحسن ان تتوافر ايضا في الجامعة اللبنانية، بغية محاربة الاستنساخ والتقليد والتأكد على احترام القواعد الاخلاقية في المجال الجامعي والاكاديمي. للدولة ايضا والسلطات الرسمية والوزارات (التربية والتعليم العالي، الشباب والرياضة، التكنولوجيا، الصحة) دور ايضا في حماية الاطفال والشباب من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي. يتم ذلك اولا من خلال التشريع بهدف احتواء استعمال المنشآت الرقمية: مثلا في فرنسا، ان الوكالة الفرنسية للأمن

# مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال شاول: المسؤولية على الأهل في الدرجة الأولى

باتت وسائل التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للناس على مختلف الصعد، حيث أصبحت في بعض الأحيان الشغل الشاغل لكثيرين، لاعتبارات مختلفة ومتعددة. فهناك من بات يعتمد عليها كوسيلة أساسية للعمل، وهناك من بات مدهمنا عليها ولا يستطيع التخلص منها لبعض الوقت في معزل عن الآثار السلبية التي يمكن ان تترتب عن ذلك

على الرغم من وجود ايجابيات لهذه الوسائل واستخداماتها، الا ان الاخطر يبقى في عملية الادمان على هذه الوسائل والنتائج السلبية التي تتعكس على المراهقين والاطفال نتيجة استخدامها المفرط، مما قد يعرضهم لمشاكل صحية وتربيوية وايضا نفسية، تؤثر على حياتهم على مختلف المستويات. لذا ابدى من التركيز على هذه السلبيات والاضاءة عليها، وكذلك تحديد المسؤوليات على الصعيد العائلي وال رسمي والمجتمعي.

"الآن العام" ناقشت هذا الموضوع من مختلف جوانبه مع البروفسور في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف والاخائية في قانون الملكية الفكرية والقانون المدني الدكتورة ندى شاول.

■ بداية هل يمكن ان نعرف عن وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، وما هي سلبياتها وايجابياتها؟

■ وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات على الانترنت (تطبيقات، موقع الكترونية)،

■ تتيح للمستخدم انشاء صفحة خاصة به وانشاء ملفه الشخصي، ومن خلالها التواصل والاتصال، خوف وشعور بالذنب والعار عند تعرض المراهقين، خصوصا البنات، الى التحرش الجنسي الرقمي والابتزاز والتهديد بصورة فاضحة قد تكون في حوزة بعض الاشخاص المبتهرين رقميا، احتقار الذات وبناء صورة سلبية عن الذات،

■ سلبيات على الصعيد التربوي: يؤدي الادمان في العمل. كذلك التعرف على اشخاص جدد على الشاشات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، الى اضطراف قدرة الولد على الانتباه والتركيز خلال الدروس في المدرسة، وفي اوقات تحضير الفروض في البيت. كما ان الاتكال على الذكاء الاصطناعي وخاصة على ChatGPT يضعف قدرة التلميذ

■ ما هي سبل مكافحة هذه المفاسد ومن هي الجهات المسؤولة عن ذلك، وما هو دور الدولة على القيام بالابحاث بذاته، وعلى الابداع في الابد والشعر والانشاء وسائل المواد المعروفة بمواد اقتراحات الحلول نظرالتطور التكنولوجي السريع في العلوم الإنسانية. فهو يكتفي بتزداد المضمون المعطى له ونقله كجواب عن اسئلته الموجهة

## 2026 مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية

يتقب العالم الرياضي عاماً استثنائياً في 2026، تتصدره بطولة من العيار الثقيل هما دورة الألعاب الأولمبية الشتوية وكأس العالم لكرة القدم إلى جانب سلسلة من التغييرات والابتكارات التي ستطاول عدداً من الرياضات الكبرى، مما يجعل العام المقبل محطة مفصلية في تاريخ الرياضة العالمية.

تشهد بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 تحولاً غير مسبوق، مع توسيع البطولة لتشمل 48 منتخباً بدلاً من 32، و104 مباريات بدلاً من 64، في نسخة تقام للمرة الأولى في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، من 11 حزيران إلى 19 قوز. وتحمل البطولة طابعاً تاريخياً بمشاركة منتخبات للمرة الأولى، أبرزها أوزبكستان،الأردن، كاب فيردي، وكوراساو، مع إمكان انضمام منتخبات أخرى مثل كاليدونيا الجديدة، سورينام، الكونغو، البنما وكوسوفو.

كما ستشهد المبارزة النهائية في إيست راذرفورد بولاية نيوجيرسي، حدثاً تاريخياً بإقامته أول عرض استراحة بين الشوطين في تاريخ كأس العالم، إضافة إلى احتمال اعتماد كاميرات الحكم الشخصية وتقنية التسلل شبه الآلية لأول مرة، في حال نيل الموقفات النهائية.

بعيداً من المونديال، أعلنت الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن تعديل الجenda الدولية، من خلال الغاء فترة التوقف الدولي في أيلول ودمجها مع توقف تشرين الأول، لتصبح نافذة واحدة تمت 16 يوماً، مع البقاء على عدد المباريات ذاته.

ويحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، وتغير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة. فتستضيف إيطاليا دورة الألعاب الأولمبية الشتوية خلال الفترة من 6 إلى 22 شباط 2026، في تجربة هي الأولى من نوعها بإقامة الأولمبياد رسمياً في مدينتي ميلانو وكورتيسينا دامبيري، مع توزيع المنافسات على عدة مناطق إيطالية أخرى، في موجز تنظيمي موسع. كما تشهد الدورة، إضافة رياضة تسلق الجبال بالتزلاج للمرة الأولى في تاريخ الأولمبياد، إدخال منافسة جديدة في الزلاجات الثنائية للسيدات، وتنظيم حدث فريق مختلط في رياضة التزلج على البطن (الهيكل العظمي).

كذلك يشهد موسم 2026 في الفورمولا - 1 دخول شركة أودي الالمانية للمرة الأولى لفريق مصنع، بعد استحواذها على فريق ساوير، مع تشكيلة تضم المخضرم نيكو هولكنبرغ والشاب البرازيلي غابرييل بورتوليتو. ويتزامن دخول أودي مع تغييرات تنظيمية مهمة في تاريخ البطولة، حيث ستعتمد وحدات الطاقة على 50 في المائة من الكهرباء و50 في المائة من الوقود، على أن يكون الوقود متقدماً بالكامل، إلى جانب تصميم سيارات أصغر وأخف وزناً، مع انطلاق الموسم في أستراليا في 8 آذار.

كما يطلق الاتحاد العالمي لألعاب القوى حدثاً جديداً بعنوان "التميم شامبيونشيب"، مخصصاً للسنوات التي لا تقام فيها بطولات عالمية، وتستضيف بودابست نسخته الأولى من 11 إلى 13 آيلول، بمشاركة نخبة الرياضيين في 28 تخصصاً، مع جوائز مالية تصل إلى 150 ألف دولار للفائز في كل مسابقة فردية.

من أكثر الأحداث اثارة للجدل، تطلق دورة العاب "انهانسد" في آيلول بمدينة لاس فيغاس، وهي بطولة تسمح باستخدام المواد المنشطة للأداء في منافسات السباحة والألعاب القوى ورفع الاثقال. وتبلغ قيمة كل مسابقة 500 ألف دولار، يحصل الفائز منها على 250 ألف دولار، مع اعلان رياضيين بارزين، ابرزهم العداء الامريكي فريد كيرلي، رغبتهم في المشاركة.

يحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، تغيير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة، في عام من المنتظر أن يترك بصمته طويلاً على مختلف الألعاب والبطولات.

معنا سابقاً. كنا نتوقف عن التمارين مع انتهاء الموسم وأأخذ فترة راحة. مع الوقت اكتشفنا أن هذا التوقف ضر للجسم، خصوصاً عندما يرتفع الوزن ثم ينخفض. هذا التلاعب يضر بالجهاز البدني ويقصر من عمر جسم الرياضي.

■ بعد 30 سنة في الملاعب، كثيرون يعتقدون أن هذه الفترة الطويلة تجعلك تعرف كل شيء عن كرة السلة: التمارين، المباريات، المنافسة، هل هذا الأمر ينطبق عليك أم أنك ما زلت تتعلم رغم هذه الفترة الطويلة؟

□ كل يوم اتعلم أشياء جديدة. طالما أنتي ما زلت في الملعب، فانا اتعلم خصوصاً مع التطور والتغيير السريع. فطريقة التدريب تغيرت وخطط اللعب تتبدل، وعقلية اللاعبين والمدربين لم تعد هي نفسها منذ 10 سنوات. أشياء كثيرة تتبدل وتتغير، وعلى اللاعب أن يواصل التناقل أكبر قدر من هذه التغييرات والتبدلات والتآلف معها ليبقى في حضور

■ ما الذي يترك لك أكثر حتى تبقى في جهازك، التحضير البدني أم الذهني؟

□ التحضير البدني الذي يتطلب مجهوداً كبيراً وتضحيات وتركيز والتزاماً. أما ذهنياً، فمع خبرة السنوات الطويلة يصبح اللاعب معتاداً إلى حد ما على المواقف الصعبة والظروف القاسية.

■ البعض يعتبرك مدرباً ثانياً على أرض الملعب، نظراً إلى خبرتك ولأنك تتكلم كثيراً مع زملائك، هل هذا الأمر يسبب لك مشاكل مع الجهاز الفني، ويؤثر على قراراتك في الملعب؟

□ أنا أختر قرارات الجهاز الفني ولا أناقشها على أرض الملعب ولا أغير أو أبدل فيها، بل أحرض أن أطبقها وزملاي بحذافيرها. حديشي مع اللاعبين يتمحور حول الحرص على تنفيذ التعليمات بدقة ونجاح. ربما لدى بعض الصالحيات على أرض الملعب أكثر من غيري بحكم خبرة السنوات، لكنها تبقى ضمن توجيهات الجهاز الفني.

■ ما هي النصيحة التي كنت تتمىء إلى تسمعها من لاعب مخضرم عندما كنت في بداياتك، وانت اليوم تسددها بدورك للاعبين الشباب؟

□ طبعاً أن يطغى اللعب الهجومي على المحافظة على اللياقة البدنية في كل الأوقات وليس فقط خلال الموسم، كما كان يحصل

## لاعب فريق الرياضي إسماعيل أحمد: الخطيب نسخة متطرفة عن والد

هو اللاعب المصري الذي يحمل الجنسيتين اللبنانيتين، والأكثر تتويجاً بلقب البطولة العربية للنادي: الاتحاد السكندري والجزيرتين من مصر، الرياضي والحكمة والهوممنتن من لبنان. في سجله لقب الدوري اللبناني لكرة السلة 15 مرة مع الرياضي، ومرة واحدة مع الهوممنتن. وفي رصيده ذهبيتان في كأس آسيا للأندية الابطال، ولقباً بطولة غرب آسيا، ولقب بطولة دوري الدولة أكثر من مرة

بدأ مشواره مع الاتحاد السكندري المصري عام 1993، وكان في الـ17 من عمره. انتقل إلى لبنان عام 1996، وكانت انطلاقته من فريق الوردة، قبل أن يستقر لفترة طويلة مع الرياضي بيروت ويحقق معه معظم إنجازاته، كما يملك تجربتين ناجحتين في السعودية وقطر.

"الآن العام" التقى الكابتن إسماعيل أحمد "سمعة".



لاعب فريق الرياضي بيروت المصري - اللبناني إسماعيل أحمد "سمعة".

”  
طموحه يأتي  
لاعبون من بعدى هدفهم  
تحطيم رقمي

تملك لاعبين محلين بمستوى عالٍ وقدررين على التسجيل، مما يعني أن عدد النقاط والسلالات سيرتفع في مقابل تراجع في الأداء الدفاعي الذي أصبح أصعب، مما يتطلب بذل أكثر للحفاظ على لياقة بدنية عالية.

■ اللافت في بطولة الدوري هذا الموسم مع وجود 3 لاعبين أجانب على أرض الملعب ان النزعة الهجومية أصبحت امراً اسياً لتحقيق الفوز كما يتم تسويق فكرة صعوبة اللعب الدفاعي، انت مع هذه النظرية ام تعتبر ان هناك مبالغة في الموضوع؟

بمستوى جيد وتساعد فريقك عندما يحتاج، هل ما زلت مصمماً على كسر رقم اللاعب السعودي محسن خلف الذي اعتزل عن عمر 51 سنة؟

□ على اللاعب أن يضع نصب عينيه هدفاً لتحقيقه، والحمد لله انه فاز تقريراً بكل الألقاب مع الرياضي بيروت أو مع الفرق التي لعبت في صفوفها، لذا هدفي حالياً هو كسر رقم اللاعب خلف ودخول موسوعة "جينيس".

الاهم ان يبقى لدى شعور بأنني قادر على مساعدة فريقي، حتى اتمكن من الاستمرار من دون حدود معينة او محددة مسبقاً. نعم لدى الرغبة في ان يأتي لاعبون من بعدى يكون لديهم طموح بتحطيم رقمي.

”  
اللافت في بطولة الدوري هذا الموسم مع وجود 3 لاعبين أجانب على أرض الملعب ان النزعة الهجومية أصبحت امراً اسياً لتحقيق الفوز كما يتم تسويق فكرة صعوبة اللعب الدفاعي، انت مع هذه النظرية ام تعتبر ان هناك مبالغة في الموضوع؟

# اطلبها بتبهطاك!

## معاملات الأمن العام عبر لبنان بهست

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



قريباً... معاملتك على البيت

لبنان



المشتراك على بذل الجهد وتقديم التضحيات من أجل الفريق.

■ هل تنتظره في الادوار الحاسمة، وهل تتوقع ان تراه في الدوري اللبناني بقميص غير قميص الرياضي؟

□ كلنا ننتظره، وهو يعلم جيدا ان الرياضي بيته. من الممكن ان يرتدي قميصا غير قميص الرياضي، لكن لا اعتقد ان تكون قميص الحكمة. وائل من وجهة نظرى هو رمز للنادي الرياضي انطلاقا من الذي حققه معه على مدار سنوات طويلة، وجمهور الحكمه يحترم هذا الامر. هذا الاحترام موجود ايضا لدى جمهور الرياضي وكل جماهير كرة السلة. الجميع يحترم هذا الاخلاص للقميص، ولكن بمجرد ان يخلعه ويرتدي قميص الحكمة سيخسر الكثير من احترام جمهوري الرياضي والحكمة وجمهور كرة السلة. رغم المنافسة، الجمهور يحترم الوفاء عند اللاعب.

■ في اول مواجهة ليوسف خياط مع الرياضي بيروت ببطولة لبنان تمكّن من تسجيل 26 نقطة، 10 ريباوند و5 تريرات حاسمة. كيف رأيت اداءه؟

□ لديه قدرات كبيرة وهو موجود في الحكمة من اجل هذه المباريات، لذا من الطبيعي ان يقدم كل ما لديه في مباراة "الديربي". انصحه ان يستمر في هذا الاندفاع وهذا الالتزام، والابتعاد من الامور التي تحرّفه عن مسار كرة السلة.

■ هل تعتقد ان جهاد الخطيب يمكن ان يكون نسخة عن والده؟

□ جهاد نسخة متطرفة عن والده فادي مع امكانات اعلى. ادعوه ان يبقى مركزا على اهدافه وينسى الاشخاص المحظيين به الذين من الممكن ان يؤثروا على مسيرته. هو ليس مطالبا باثبات اي امر لأحد، بل عليه ان يثابر بعمله حتى يثبت لنفسه انه قادر على تحقيق اهدافه.

ن.ج

احترم قرارات الجهاز الفني  
ولا ان نقاشها



■ في السنين الاخيرتين لاحظنا ان نسبة تسدیداتك من المسافة البعيدة ارتفعت، خاصة في الاوقات الحاسمة والحساسة، ولم نعد نراك كثيرا على المركز رقم 5، هل اللياقة البدنية لعبت دورا في تغيير نمط لعبك؟

□ لا انكر ان عامل السن لعب دورا كبيرا، لكنني ما زلت قادرا على اللعب في المركز رقم 5، اما طريقة لعب الفريق تبدلت وهذا تطلب تغييرا في دوري وفي مهامي. بدنيا، ما زلت قادرا على اللعب في هذا المركز مما يفتح الكثير من الاحتمالات والفرص، ولا يعني بالضرورة ان احصل على الكرة وانهي اللعبة.

■ ما هي المهمة الدافعية التي كانت اصعب امام اللاعب السريع الذي لديه تسدیدة ويخترق السلة، ام اللاعب الضخم الذي يعتمد على قوته البدنية تحت السلة؟

□ لا شك في ان مهمة الدفاع على لاعب سريع اصعب بكثير من مهمة الدفاع على لاعب ضخم تحت السلة. ففي الاولى عليك بذل جهد بدني أكبر ولياقة بدنية اعلى وسرعة في التحرك والتمرير، بينما يتطلب الامر في الثانية خبرة وحنكة في التحرك واستعمال القوة البدنية بذكاء في الوقت المناسب.

■ ماذا تفعل لتحافظ على لياقتك البدنية، وهل تتمرن مع الفريق وفق النمط المعتاد؟

□ التمارين البدنية اليومية بمعدل ساعتين امر اساسي وضروري، كما ان النظام الغذائي قائم. لم أغب عن التمارين الفنية اليومية مع الفريق، مع الانتباه في غالبية الاوقات على عدم استعمال الطاقة بنسبة مئة في المئة. المدير الفني المدرب احمد فران يراعي في الكثير من امارات وضعی، ويتفهم احيانا حاجتي الى الراحة أكثر من زملائي.

■ هل يزعجك عندما يقال ان اسماعيل احمد لا يكفيه ان يستمر في الملعب من دون ان يتناول منشطات؟

□ اعلم جيدا ان تناول المنشطات امر مؤذ جدا على الصعيد الشخصي قبل كرة السلة. توجد بعضهم البعض ومع الجهاز الفني، والحرس

الماضية بميزانية اجور متواضعة، حيث يبلغ انفاقهم السنوي على الاجور 144 مليون اورو. ورغم التقدم الكبير الذي حققه نيوكاسل يونايتد الانكليزي منذ استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودية، سواء من حيث الاستثمار او الاداء على ارض الملعب، الا انه لم يذهب الى اقصى درجات الانفاق بعد، ويرجع ذلك الى قيود قوانين الرباعية والاستدامة (PSR) في الدوري الإنكليزي الممتاز، فيما قدرت فاتورة اجورهم في الموسم الماضي، بحوالى 122 مليون اورو. بدوره يعتبر اتلتيكو مدريد الاسباني من الاندية الثابتة في دوري ابطال اوروبا والحاضرة دائماً ضمن المراكز الثلاثة الاولى في الدوري الاسباني تحت قيادة دييغو سيميوني. ويضم النادي لاعبين كباراً يتقاضون اجوراً عالية امثال جوليان الفاريز، انطوان غريزمان، ويان اوبلاك. مع ذلك، فإن فاتورة اجور اتلتيكو تناهز 137 مليون اورو سنوياً. بينما بلغت فاتورة اجور لاعبي نابولي الايطالي الفائزين بلقب الدوري الايطالي (سكوديتو) ما يقدر بنحو 87 مليون اورو في موسم 2024-2025، وهو ما يمثل اقل من نصف ما يجنيه رونالدو في النصر.



كريستيانو رونالدو.

**كريستيانو رونالدو ظاهرة عالمية تتجاوز الملاعب**

دخل النجم الاميركي بين راتبه المرتفع في الدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة، وعقود الرعاية الكبرى. وحل لاعب البيسبول الياباني شوهي اوتابي في المركز الثامن بـ 102,5 مليون دولار، اذ يعد احد ابرز الرياضيين جاذبية في التسويق العالمي. وجاء كيفن دورانت في المركز التاسع باجمالي ناهز 100,8 مليون دولار، حيث يتمتع دورانت بدخل كبير من راتبه في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، اضافة الى استثماراته التجارية وعقود الاعلانات. وشغل المركز العاشر لاعب الغولف الاسباني جون رام بـ 100,7 مليون دولار، فيما زادت ارباحه بشكل كبير من العقود المضمونة والمكافآت.

لاعب. وللمرة الثالثة على التوالي، لم تتمكن اي رياضية من دخول قائمة افضل 100، فيما تصدرت لاعبة التنس الاميركية كوكو غوف قائمة السيدات بـ 31 برصيد 3 مليارات و600 مليون دولار. فينس مكمان برصيد 3 مليارات و200 مليون دولار. وضمت قائمة اغنى 50 رياضياً في العام عن عام 2025، بـ 31 برصيد 1,4 مليار دولار ليكون الاغنى بين لاعبي كرة القدم. عملياً، 12 رياضياً فقط في التاريخ دخلوا نادي المليار، يتقدمهم جورдан الذي حصد اموالاً أكثر مما جمعه "اسطورة"

رونالدو في النصر مجموع رواتب لاعبي اندية اوروبية عملاقة تتفق على رواتب لاعبيها اقل مما يتضاهرون. رونالدو مع النصر مثل ليفربول الانكليزي، الذي على الرغم من كونه منافساً دائماً في الدوري الانكليزي الممتاز، الا ان مجموع اجور لاعبيه السنوية الموسوم الماضي بلغت 152 مليون اورو. ويعتبر نادي انتر ميلان الايطالي دليلاً على الادارة الذكية والبراعة التكتيكية، حيث انهم وصلوا الى نهائين لدوري ابطال اوروبا في السنوات الثلاث

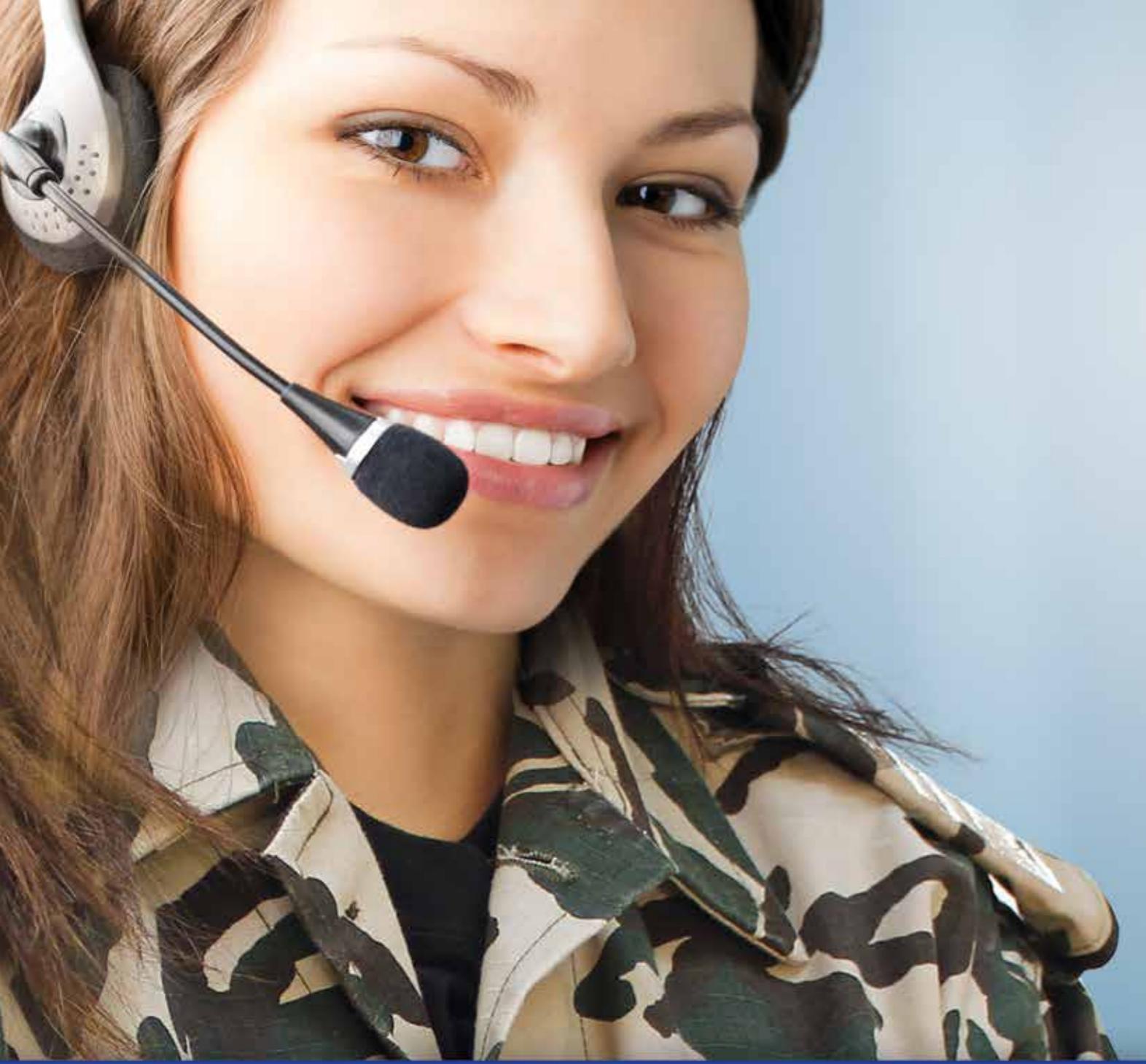
## قائمة الرياضيين الأعلى أجرًا في العالم: رونالدو الأعلى دخلاً وجورдан الأغنى

يتربع قائد نادي النصر السعودي كريستيانو رونالدو على عرش اعلى الاجور الرياضية، بأرقام قياسية، متفوقاً على 62 لاعباً امريكياً في مختلف الرياضات حول العالم، حيث يواصل كتابة الارقام القياسية خارج ملاعب كرة القدم، بعدما تصدر قائمة اعلى الرياضيين اجراً في العام الثالث على التوالي، وفق دراسة صادرة عن شبكة "سبورتيكو"

رغم الهيمنة الاميركية الواضحة على القائمة السنوية لأعلى 100 رياضي دخلاً، بحضور 62 لاعباً بفضل العقود الضخمة في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين (NBA)، فإن رونالدو نجح في خطف الصدارة متفوقاً على الجميع، وحتى على النجم الارجنتيني ليونيل ميسى. وذكرت "سبورتيكو" ان رونالدو تصدر قائمة الرياضيين الاعلى اجراً في العام لعام 2025 بإجمالي ارباح بلغ 260 مليون دولار، منها 200 مليون يحصل عليها من نادي النصر السعودي، في مقابل 60 مليوناً من مصادر اخرى خارج الملعب.

### الاغنى في العام 2025

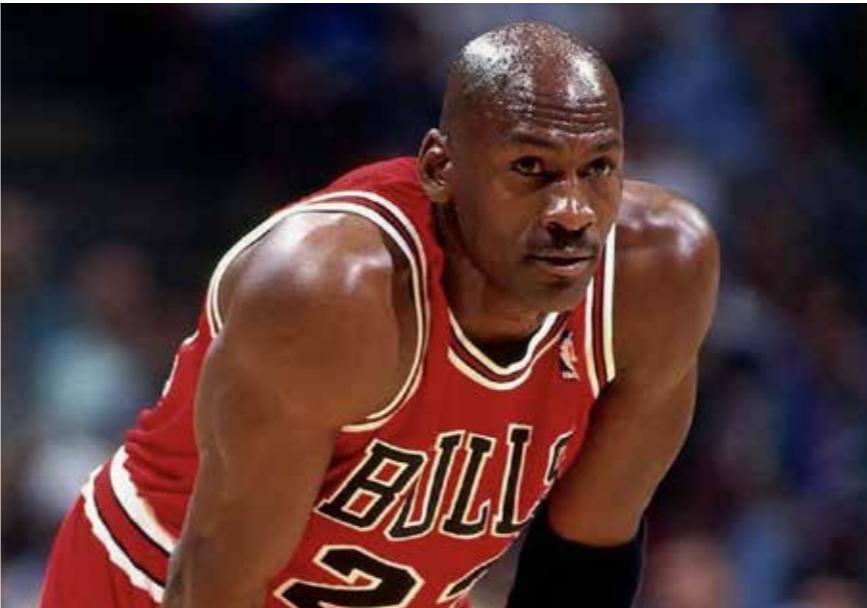
ضمت لائحة الرياضيين الاغنى في العالم: مايكل جوردن 3,6 مليارات دولار، فينس مكمان 3,2 مليارات، ايون تيرياك 2,4، جونيور بريديجان 1,5، كريستيانو رونالدو 1,4، آنا كاسبرزاك مليون، ليونيل ميسى 850 مليون، ليرون جيمس 800 مليون، ماجيك جونسون 800 مليون، ذا روك 800 مليون، تايجر وودز 800 مليون، روجر فيدرر 750 مليون، ايدي جورдан 600 مليون، مايكل شوماخر 600 مليون، شاكل اونيل 500 مليون، فيني جونسون 500 مليون، ديفيد بيكمه 450 مليون، لويس هاميلتون 450 مليون، نيمار 450 مليون، فلويدي مايويذر 400 مليون، جريج نورمان 400 مليون، جاك نيكلاوس 400 مليون، اليكس رودريغيز 350 مليون، فران تاركتون 350 مليون، ارنهارت جونيور 300 مليون، جورج فورمان 300 مليون، حكيم اولاوجون 300 مليون، كيفن دورانت 300 مليون، ماريو ليمو 300 مليون، بول كاديك 300 مليون، فيل ميكلسون 300 مليون، روجر جوديل 300 مليون، روجر ستوباج 300 مليون، راسل وستبروك 300 مليون، كانيلو الفاريز 300 مليون، سيرينا ويليامز 300 مليون، توم برادي 300 مليون، فرناندو الونسو 260 مليون، غرانت هيل 250 مليون، كيمي رايكونن 250 مليون، كيليان مبابي 250 مليون، بايتون مانينغ 250 مليون، روري ماكلروي 250 مليون، ستيفاني مكمان 250 مليون، تريبل اتش 250 مليون، وين غريزلي 250 مليون، ديوكتيفيشن 240 مليون، ستيفن كاري 240 مليون، مافي باكياو 220 مليون، ورافايل نادال 220 مليون.



معك عالسمع  
1717  
دائماً بخدمتك!



المديرية العامة للأمن العام



مايكل جورдан.

## بين 380 و 772 دولاراً في الدقيقة

يختلف راتب كريستيانو رونالدو في الدقيقة بناء على مصدر التقرير، لكن الارقام الشائعة تشير إلى نحو 772 دولاراً في الدقيقة (بناء على عقد 400 مليون أورو سنوياً) أو ما يقارب 380 دولاراً في الدقيقة (بناء على عقد 185 مليون أورو سنوياً). هذه الارقام تعكس دخله من نادي النصر السعودي بعد احتساب اجمالي راتبه السنوي وتقسيمه على الدقائق في السنة.

## 6 مليارات دولار

بلغ اجمالي دخل قائمة اعلى 100 رياضي في ثمانينيات و منتصف التسعينيات 6,05 مليارات دولار في عام 2025، منها 4,63 مليارات دولار رواتب وجوائز، اضافة الى 1,42 مليار دولار من مصادر أخرى.

اما الوحيد الذي يقترب من ارباح جورдан، من مiliاري دولار، اي نصف ثروة جورдан، وهو رياضي سابق غير معروف بالنسبة الى كثيرين، رجل الاعمال الروماني والرياضي السابق ايون تيرياك الذي فاز بلقب الزوجي بالمر، جاك نيكلاوس، نجماً كرة السلة في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب عام 1970، ومثل رومانيا في رياضة الهوكي على الجليد في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام 1964. بعد اعتزاله عام 1979، بنى امبراطورية تجارية ضخمة في مجالات المصارف، التأمين، تجارة السيارات، العقارات والطيران، وقد وصلت ثروته الى أكثر من مiliاري دولار خلال مسيرتهم.

◀ سباقات الفورمولا - 1 الاماني ميكائيل شوماخر، نجم الـ "ان بي اي" ليبرون جيمس، ونجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو مجتمعين. فعلى الرغم من اعتزاله قبل أكثر من 20 عاماً، لا يزال جورдан يترقب على عرش الرياضيين الاعلى أثراً في العالم، إذ ان اجمالي ارباحه منذ انطلاق مسيرته في دوري العملاقة عام 1984 بلغ 3 مليارات دولار، وهو رقم وصل الى 4,15 مليارات دولار حالياً. ورغم انه لم يجن سوى حوالي 94 مليون دولار كراتب من اللعب في دوري العملاقة، فإن القسم الاكبر من ثروة "MJ" جاء من خلال صفقات الرعاية، وعلى رأسها عقد مع شركة "Nike" للتجهيزات الرياضية التي دفعت له 1,8 مليار دولار، الى جانب استثمارات وصفقات تجارية ناجحة بعد اعتزاله، مثل ملكية الاندية. ارباح جورдан من "Nike" لا مدة زمنية لها على اعتبار ان الشركة تبيع منتجات تحمل اسمه، وقد بلغت مبيعات قياسية ولا تزال، خصوصاً على صعيد عمليات بيع الأحذية الرياضية، منها بتصاميم تقليدية تطابق ما ارتداه النجم الشهير.

خلال مسيرته الاسطورية، أصبح شوماخر اول رياضي في التاريخ يتجاوز المليار دولار من الارباح، محققاً 1,36 مليار دولار من الرواتب وصفقات الرعاية. وفي ذروة مسيرته، بلغ راتبه السنوي 38 مليون دولار، وهو حصل على عدد من اكبر صفقات التسويق من شركات عملاقة مثل "مرسيدس بنز" لصناعة السيارات و"رولكس" للساعات، اللتين دفعتا له 10 ملايين دولار سنوياً. اما "ملك" جيمس، فكان اول لاعب ناشط في الـ "ان بي اي" يصبح ملاييريراً، فقد تجاوزت رباحه 1,5 مليار دولار، وهو رقم مشابه لأرباح كريستيانو رونالدو الذي دخل القائمة حديثاً، مستفيداً طبعاً من عقود التسويق والعقد الاكبر الذي ابرمه في مسيرته مع انصمامه الى نادي النصر السعودي.

## مثل في الدائرة

## الكلمة الخاتمة

شروط اللعبة  
إبحث عن الكلمات المدونة أدناه واطلبها  
في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية  
بانظام دون تشطيب فسوف تشكل  
الكلمة الصائبة

الكلمة الضائعة مكونة من 12 حرفاً:  
ممثل لبنياني راحل

سعد رشدان - ايلي صنيفر - الياس رزق  
اصل - بيتر سمعان - جورج شلهوب  
- جواهر - حوريات - دارين - دور  
ذوق - رونزا - شخصية - شبيه - صح  
ظل - علي الزين - علي فقيه - عمار  
سلق - عبرة - فيليب عقيقي - فهمان  
فن - كمال حلو - كوستي - كلام  
ميشال ثابت - منغala - مي صايغ -  
مسرح - ممثل - نادر - هويدا

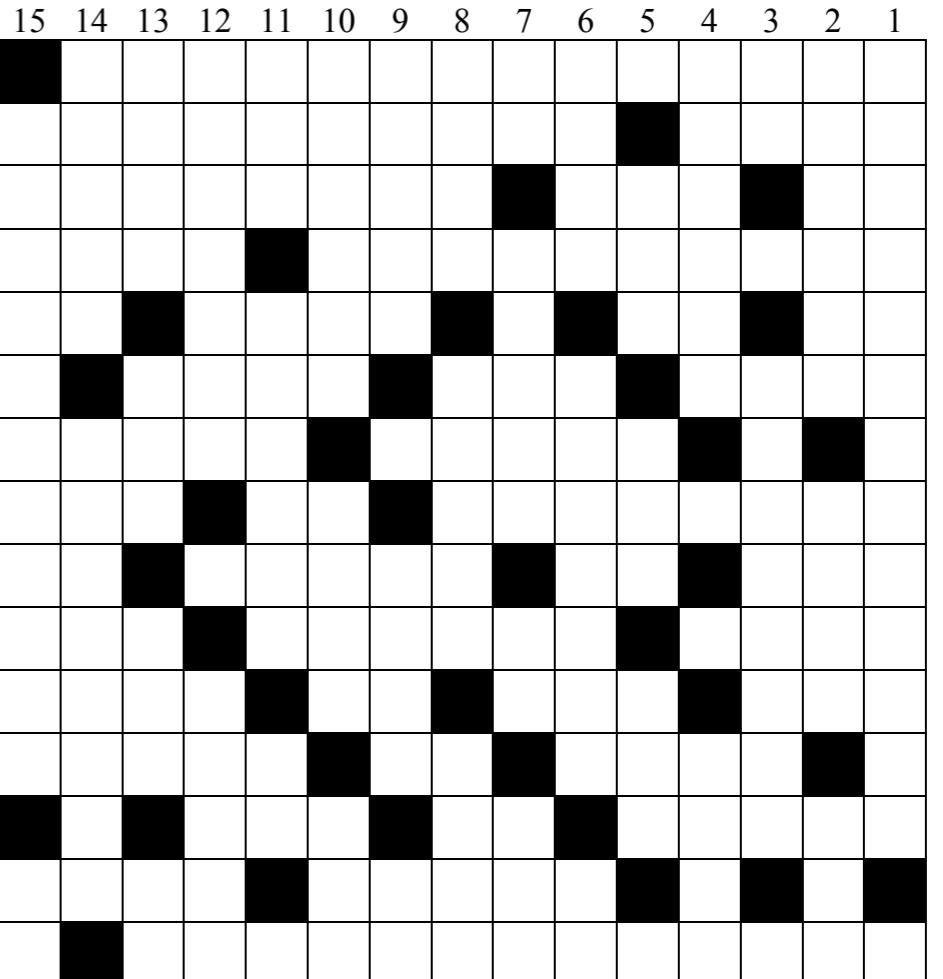
و	ا	ل	ا	غ	ن	م	ن	ع	ن	ا	د	ر	ل
ت	ا	ي	ر	و	ح	ا	ل	ي	ر	ه	ا	و	ج
ل	ث	م	م	د	م	ي	ك	م	ا	ل	ح	ل	و
ا	د	و	ر	ه	ا	ا	ه	ي	ق	ف	ي	ل	ع
ب	ل	ل	ف	ل	ن	ا	د	ش	ر	د	ع	س	ا
ي	ن	ي	ز	ا	ي	ل	ي	ص	ن	ي	ف	ر	ع
ت	ف	ي	ا	ي	ق	ي	ق	ع	ب	ب	ي	ل	ي
ر	ن	ل	ل	ق	س	ت	ب	ا	ت	ل	ا	ش	ي
س	ن	ة	ك	ل	ر	ع	ب	ر	ة	ا	ي	م	ا
م	ي	ي	ل	ه	ش	ز	ق	و	ذ	ت	ه	ي	ز
ع	ر	ص	ا	ي	ا	ر	ق	ي	س	م	و	ص	ن
ا	ا	خ	م	ب	ص	ح	ا	و	ظ	س	ي	ا	و
ن	د	ش	ل	ش	ل	ص	ك	م	ل	ر	د	ي	ر
ب	و	ه	ل	ش	ل	ش	ج	ر	و	ج	ع	ح	ا

## شروط اللعبة

هذه اللعبة مكونة من كرة  
في داخلها حروف مكررة  
والمطلوب شطب كل حرف  
مكرر ثلاث مرات في كل من  
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة  
آخر غير مشطوبة تشكل  
الكلمات المطلوبة للوصول  
إلى المثل المأثور من الأمثال  
اللبنانية الشعبية

## الكلمات المتقطعة

اعتداء نعوم مسعود  
naoummassoud@live.com



عمره

البناء 7- سور - صدأ الحديـد - اـكل - اـمر عظـيم و خـطـير 8- دلـيل قـاطـع و حـاسـم - لـحـوم مـفـرـوـمة و مـتـبـلـة مـحـشـوـة فـي اـمـعـاء الـبـيـان - عـاصـمـة اوـرـوـبـيـة 9- وـلـاـة بـراـزـيلـية - لـقـب المـمـثـل الـلـبـانـي الـراـحل عـبـدـو هـمـي - ضـمـير مـفـصـل 10- مـدـيـنـة اـيـطـالـيـة - مـصـارـعـة يـابـانـيـة - نـصـفـ النـصـفـ 11- بـرـزـ السـبـبـ وـبـيـنـهـ سـرـادـبـ - وـالـدـ 12- مـدـيـنـةـ فـيـ الـمـكـسـيـكـ - جـزـرـ اـسـبـانـيـةـ 13- يـقـدـ حـيـاتـهـ اـمـاـنـ مـحـصـنـةـ قـطـعـ 14- سـرـ بـلـدـةـ يـوـنـانـيـةـ اـكـبـرـ انـهـارـ المـغـرـبـ 15- رـئـيسـ اـمـريـكـيـ رـاحـلـ بـذـرـ الـارـضـ

1- رـئـيسـ فـرنـسيـ سـابـقـ 2- مـتـجـرـ بـرـيـطـانـيـ مـعـرـوفـ اـشـتـهـ دـوـلـةـ قـطـرـ مـنـ مـالـكـ الـمـصـرـيـ مـحـمـدـ الـفـاـيـدـ حـرـارـةـ النـارـ الـمـشـتـلـةـ قـمـصـ الـمـرـأـةـ بـغـيرـ كـمـيـ يـشـبـهـ المـنـزـلـ 3- مـنـ الـحـيـوـانـاتـ سـلـالـةـ مـنـ الـجـنـوـنـ اـحـتـلـواـ الـشـرـقـ وـأـسـسـوـ دـوـلـتـيـنـ رـئـيسـيـنـ الـبـحـرـيـةـ وـالـبـرـجـيـةـ 4- بـلـدـةـ لـبـانـيـةـ فـيـ قـضـاءـ الشـوـفـ بـلـدـةـ لـبـانـيـةـ فـيـ قـضـاءـ صـورـ 5- جـرـيـ اـمـاءـ تـسـلـيـةـ وـلـعـبـ مـسـكـنـ الـرـهـبـانـ 6- بـكـاءـ وـصـرـاخـ بـصـوتـ مـرـتفـعـ حـقـيـةـ مـشـهـوـرـةـ فـيـ تـارـيـخـ الـيـهـودـ كـانـوـ فـيـهـ اـسـرـيـ عـلـىـ يـدـ قـبـوـذـ نـصـرـ اـصـلـ

## أَفْقَادُ

- واقعى يتخيله العقل - تهيا للحمل
- الحرب - اطعمة غنية بالنشا كالبطاطس
- للتفصير- 10 لاعب كرة قدم برتغالية
- الصبيخ الاصغر - ادرك الغلام 11- جمال ونونق - عصير الخروف - عالم بحرية - مسرحية للأخوين رحبابي
- يعزل الموظف من منصبه - اصغر في العالم - من مشتقات الحليب - عاصمة افريقيبة - فضاء بين السماء والارض - إلهاي 14- موضع هبوب الريح واتجاهها - احمق 15- رئيس عراقى راحل
- ملك سعودي راحل 2- بعد ثالث فنان لبناني 3- لمساحة - زائف من الدراما - مدينة اميركية في ماساتشوستس 4- فنانة لبنانية - عرق في القلب 5- بحيرة - من كانت اسنانه قصيرة وملتصقة داخل الفم - ابكي الميت واعدد محاسنه - متشابهان 6- مدينة في المغرب - جبس - اراض منخفضة 7- حسن التصرف والكياسة والظرفية - رفع الصوت بقراءة الشعر 8- كبرى جزر الملوك الاندونيسية - من الامراض - معبر 9- اعتقاد غير



# القرض الشخصي بالليرة اللبنانية\* من بنك لبنان والمهجر



رئيس التحرير المسئول  
العميد منير عقيقي

## "قانون الانتخاب" ... إدارة للطائفية باسم الديموقراطية

اقلية قادرة على معارضه فعلية. الجميع مثل طائفيا، ومحضن داخل جماعته، مما يؤدي الى الغاء مفهومي الموالاة والمعارضة. إذا، الانتخابات لا تغير موازين السلطة، بل تعيد تسييئتها، تكسر نموج "الديموقراطية التوافقية"، فتشكل الحكومات على أساسها، وتدار مؤسسات الدولة منطق الطوائف وهواجسها. فتسقط الفعالية في الحكم، وتشل المؤسسات، وتفرغ القرارات من ضمونها، ويصبح الفيتو المتبادل اداة حكم مستدامة. اما مجلس النواب، فيفقد دوره الرقابي. فكيف يمكن لسلطة تشريعية ان تحاسب حكومة يشارك فيها ابناؤها؟ فتلغى الرقابة الفعالة، ويعاد انتاج السلطة السياسية ذاتها في كل دورة انتخابية، مع تغيرات شكيلية لا تمس الجوهر.

صحيح ان قانون الانتخاب الحالي يمنع الانفجار، لكن الاصح انه يمنع ايضا التغيير. يطمئن الطوائف، لكنه يقلق الدولة. واي حديث عن اصلاح سياسي حقيقي يبقى بلا معنى ما لم يبدأ من اعادة النظر في هذا القانون، بوصفه مدخلا إلزاميا لاستعادة السياسة الصحيحة الى موقعها.

في ظل هذا القانون، تلعب الاحزاب الطائفية دور الحارس الفعلي للنظام السياسي. فهي التي تخثار المرشحين، وتضبط اللوائح، وتحدد سقف الخطاب. الناخب يمنح حق الاقتراع، لكن ضمن خيارات محددة سلفا، مرسومة وفق توازنات داخل الطائفة لا وفق تناقض سياسي حر.

في المحصلة، قانون الانتخاب ليس حيادي، هو قلب النظام السياسي واداته الاكثر فاعلية في ادارة الانقسام ومنع التغيير. ينجح في تأمين تمثيل طائفي متوازن، لكنه يفشل في انتاج سياسة، او بناء دولة، او مسألة.

لا يمكن الخروج من المأزق اللبناني الا بقانون انتخاب يعيد الاعتزار الى المواطن، ويفصل التمثيل السياسي عن الهوية الطائفية، ويفتح المجال امام معارضه حقيقة وسلطة قابلة للمحاسبة. ما دون ذلك، يعني ادارة مديدة لازمة باسم الديموقراطية.

لا يشكل قانون الانتخاب في لبنان مجرد تفصيل تقني او آلية لتنظيم الاقتراع، بل هو تعبير واضح عن طبيعة النظام السياسي نفسه. بعد دورتين انتخابيتين، تبيّن ان القانون الحالي لم يهدف الى انتاج حياة سياسية حديثة مبنية على التنافس البرامجي او تداول السلطة، بل على ادارة التوازنات الطائفية وضبطها. فالقانون الحالي، القائم على النسبة ضمن دوائر ذات توزيع طائفي صارم، يقدم بوصفه خطوة اصلاحية مقارنة بالقوانين السابقة. غير ان هذا التوصيف يتجلّل جوهر المسألة الا وهي "النسبة" التي لا تعمل في فضاء مدني مفتوح، بل داخل بنية طائفية و沫ذهبية مغلقة، مما يحولها من اداة ديموقراطية الى وسيلة اكثر دقة لاعادة انتاج الانقسام نفسه.

من حيث الاجياليات، يضمن القانون تمثيل كل طائفة لذاتها، مما يهدد هواجس الالغاء التي كانت قائمة، ويعزز الشعور بـ"الامان السياسي" لدى الجماعات المختلفة والقلقة بطبعتها من بعضها البعض. كما يمنح هذا القانون وضوحا في قواعد اللعبة، اذ يعرف الناخب مسبقا موقعه وحدود خياراته، وتعرف الاحزاب الطائفية حجمها المتوقع ودورها في السلطة.

هذه الاجياليات ليست سوى الوجه الآخر لمشكلة اعمق. فالقانون، في جوهره، يرسخ الطائفية والمذهبية في قلب العملية السياسية. الناخب لا يدعى الى اختيار مشروع او برنامج، بل الى تأكيد انتمائه. والمرشح لا يقيم على اساس كفاءته او رؤيته، بل على موقعه داخل توازنات طائفته ومذهبة وحزبه.

الاخطر من ذلك، هو ان القانون يقصي عمليا الاحزاب غير الطائفية التي تجد نفسها خارج اللعبة، او مضطربة للتكيف مع منطقتها، مما يفقدتها معناها. وهكذا، تتحول الانتخابات الى منافسة داخل الطوائف، وليس بينها على اساس سياسي، وتلغى فكرة الصراع الديموقراطي لصالح تناقض طائفي ومذهبي مقصع. وتكون النتيجة انقساما عموديا حاد في المجتمع، بحيث ان كل طائفة تتبع الى كتلة سياسية قائمة في ذاتها. اما بعد النتائج، فتت تكون تحالفات افقية بين زعماء الطوائف، لاتقوم على مشروع وطني جامع، بل على "الاستحواذ الطائفي والمذهبي"، وعلى تقاسم النفوذ والمصالح، لتأمين "الاكثرية" للسلطة الجديدة، مما يخلق فجوة عميقة بين القواعد الشعبية المنقسمة اصلا والانتخاب السياسية المتفوقة مرحليا. هذا الواقع، ينتج ما يمكن وصفه بـ"التعادل السلبي". فلا اكثريّة قادرة على الحكم، ولا

إلى العدد المقابل



**mgharżin  
bi 220 m7ata.**  
mn 1910